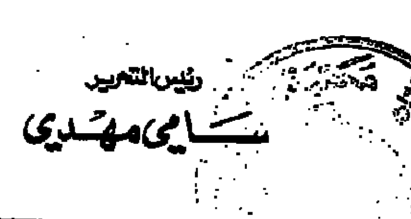


جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya



رئيس التحرير
سامي مهدي



١٦ صفحة
٧٥ فلساً

الاحد ٢٥ شباط ١٩٩٠م ـ ٣٠ رجب ١٤١٠هـ ـ العدد ٧٤٦٥ ـ السنة ٢٣

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠ . ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

■ السيد الرئيس صدام حسين يلقي كلمة في الجلسة الاولى لقمة مجلس التعاون العربي ■

■ القائد يحلل المتغيرات الدولية ويوضح تأثيرها على الوطن العربي ويحدد سبل مواجهتها ■

التضامن العربي يحول دون تمادي الاعداء في ايذاء الامة

■ في السياسة كما في الحرب .. الهجوم المقابل لا ينبغي ان يكون بالضرورة على ذات المحور الذي اختاره العدو ■

نصبو الى جعل خطواتنا واتفاقياتنا ملموسة من قبل الجماهير

■ الملك حسين : لجهود العراق دور بارز في تحقيق كل ما تم تحقيقه من قبل المجلس حتى الان ■

■ الرئيس مبارك : الرئيس صدام حسين اعطى عمل المجلس الكثير من طاقته وفكره وخبرته النضالية ■





■ الجلسة الافتتاحية لقمة مجلس التعاون العربي الرابعة ■

اشادة بالدور الكبير والمؤثر للسيد الرئيس القائد صدام حسين

■ عمان/واع : بدأت في عمان في الساعة الواحدة بعد ظهر امس حسب توقيت بغداد الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القمة الرابعة لمجلس التعاون العربي في دورته الثانية .

وحضر الجلسة السيد الرئيس القائد صدام حسين . واخوانه جلالة الملك الحسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية . والرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية . والعقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية .

والقى السيد الرئيس القائد صدام حسين رئيس الهيئة العليا للمجلس في دورته الاولى كلمة افتتح بها الجلسة .

ثم القى العاهل الاردني جلالة الملك الحسين بن طلال كلمة اشاد فيها بالدور الفاعل والمؤثر للسيد الرئيس القائد صدام حسين . وبالنجاح الذي تحقق في ظل رئاسته للدورة الاولى للمجلس .

وقال اسجل بالتقدير العميق الدور الكبير الذي كان للجمهورية العراقية في احتضان قمتنا التاسيسية . وفي تولي الاخ الرئيس صدام حسين رئاسة الدورة الاولى للهيئة العليا في تحقيق كل ما تم تحقيقه حتى الان . والوصول بنا الى هذه الانطلاقة المباركة .

والقى الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية كلمة اشاد فيها بالدور الكبير الذي قام به السيد الرئيس القائد صدام حسين في سبيل انجاح مهمة المجلس .

وقال ان هذا النجاح يعود الى حد بعيد الى الدور الحركي النشط الذي قام به الاخ والصديق العزيز الرئيس صدام حسين . الذي اعطى المجلس كثيراً من طاقته وفكره وخبرته النضالية . واكد دائما صدق التزامه بالاهداف القومية العليا للامة العربية . وسلامة رؤيته للطريق الذي يؤدي الى تحقيق هذه الاهداف في الاطار الذي يوفر اقصى قدر من الحماية للمصلحة العربية الواحدة .

وكان جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية قد صحب اخوته قادة دول مجلس التعاون العربي السيد الرئيس القائد صدام حسين والرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية والعقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية في موكب رسمي من مقر اقامتهم بقصر الهاشمية . حيث سار موكب القادة في سيارة مكشوفة . بينما احتشدت الجماهير على جانبي الطريق المؤدي الى المركز الثقافي . وهي تحيي القادة الاربعة . وترفع اعلام دول مجلس التعاون العربي .. وصور القادة . وتهتف بلقاء المحبة والاخوة ولقاء الخير على طريق النصر العربي والعز العربي لتحقيق اهداف الجماهير العربية .

■ نص كلمة السيد الرئيس القائد صدام حسين ص ٢ و ٣ ■

■ نصا كلمتي جلالة الملك حسين والرئيس حسني مبارك ص ٣ ■

■ اتفاقيات وقرارات ■

اختتام القمة الرابعة لمجلس التعاون العربي

■ القمة المقبلة في بغداد في تشرين الاول القادم ■

■ عمان/من بعثة واع : اختتمت في عمان في الساعة التاسعة والربع من مساء امس بتوقيت بغداد المحلي اعمال الجلسة الختامية لقادة دول مجلس التعاون العربي .

وحضر الجلسة السيد الرئيس القائد صدام حسين والعاهل الاردني الملك حسين والرئيس المصري محمد حسني مبارك والعقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية .

وفي بداية الجلسة الختامية تلا الدكتور حلمي نمر الامين العام لمجلس التعاون العربي القرارات التي تم التوصل اليها والاتفاقيات التي اقرت من قبل الهيئة الوزارية للمجلس .

ودعا جلالة الملك حسين الوزراء المعنيين للتوقيع على الاتفاقيات وعددها (١١) اتفاقية تتعلق بمجالات التعاون بين الاقطار الاربعة .

وتتضمن اتفاقيات التعاون المجالات الآتية .

١ ـ اتفاقية التعاون التكنولوجي والعلمي .
٢ ـ اتفاقية التعاون في المجال التخطيطي .
٣ ـ اتفاقية التعاون الصناعي .
٤ ـ اتفاقية التعاون في مجال النفط والغاز .
٥ ـ اتفاقية التعاون السياحي .
٦ ـ اتفاقية التعاون في مجال الحكم المحلي والشؤون البلدية .
٧ ـ اتفاقية التعاون في مجال الشؤون الصحية .
٨ ـ اتفاقية التعاون في مجال الارصاد والانواء الجوية .
٩ ـ اتفاقية التعاون في مجال النقل الجوي والطيران المدني .
١٠ ـ اتفاقية التعاون في مجال النقل الجوي للاشخاص والبضائع .
١١ ـ اتفاقية التعاون في مجال الشؤون الدينية .

والقى الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية كلمة في الجلسة الختامية عبر فيها عن الشكر الجزيل للسيد الرئيس القائد صدام حسين على الجهود القيمة التي بذلها خلال رئاسته للدورة الاولى .

وحيا الرئيس علي عبدالله صالح كفاح الشعب العربي الفلسطيني في الارض العربية المحتلة وصموده الباسل في مواجهة البطش والقمع والارهاب الصهيوني . مؤكدا وقوف اليمن الى جانب الشعب العربي الفلسطيني في نضاله العادل من اجل استعادة حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة على ارضه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد .

وطالب المجتمع الدولي وكل القوى المحبة للسلام بان تتحمل مسؤولياتها الانسانية ازاء قضية الشعب الفلسطيني والضغط على الكيان الصهيوني من اجل تحقيق السلام .

البقية على ص ١٥

■ نص البيان الختامي ص ٤ ■

■ عربياً وعالمياً ■

اهتمام واسع بكلمة الرئيس القائد في قمة عمان

■ العواصم / واع : ابدت وكالات الانباء والاذاعات العربية والعالمية اهتماما واسعا بكلمة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي القاها امس في افتتاح الدورة الثانية لاجتماعات مؤتمر قمة مجلس التعاون العربي في عمان .

وبثت وكالات الانباء والاذاعات فقرات مطولة من كلمة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي استعرض فيها مسيرة مجلس التعاون في دورته الاولى .

وقالت ان السيد الرئيس صدام حسين استعرض التطورات والظواهر الكثيرة التي برزت على الساحة الدولية منذ لقاء المجلس في بغداد في شباط الماضي . مشيرة الى ان سيادته وصف بعضها بانه عادي اي يؤخذ ضمن سياق الدارج من الامور مما اعتدنا التعامل معه .. وبعضها غير عادي ولا يقتصر غير العادي على الاحداث بحد ذاتها .. وانما على الآثار التي ستعكسها تلك الاحداث بمساحة قد تغطي الكرة الارضية بما هو ايجابي او سلبي .

واشارت وسائل الاعلام العربية والعالمية في هذا الاطار الى حديث السيد الرئيس صدام حسين حول الصراع بين القوتين العظميين في نهاية الحرب العالمية الثانية والمتغيرات التي طرات

البقية على ص ١٥

مأدبة غداء ومأدبة عشاء

■ عمان / واع : اقام جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية مأدبة غداء في عمان بعد ظهر امس تكريما لاخوته قادة دول مجلس التعاون العربي السيد الرئيس القائد صدام حسين . والرئيس المصري حسني مبارك . والعقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية .

وحضرت المأدبة الوفود المرافقة لقادة دول مجلس التعاون .

واقام جلالة الملك حسين بن طلال مأدبة عشاء كبرى على شرف اخوته قادة

. البقية على ص ١٥

■ جلسة العمل الاولى لقادة مجلس التعاون العربي ■

القادة يطلعون على تفاصيل الاتفاقيات والقرارات

■ عمان / واع : عقد قادة دول مجلس التعاون العربي في عمان بعد ظهر امس جلسة عملهم الاولى بحضور اعضاء الوفود المرافقة . بعد انتهاء فترة الاستراحة التي اعقبت جلسة الافتتاح .

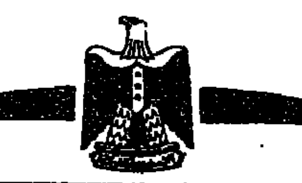
وعلمت بعثة وكالة الانباء العراقية ان السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء رئيس الهيئة الوزارية في دورتها الاولى قدم تقريرا عن الانجازات التي تحققت خلال الدورة .

بعدها تلا الدكتور حلمي نمر الامين العام لمجلس التعاون العربي مشاريع الاتفاقيات الاحدى عشرة التي اقرتها الهيئة الوزارية في اجتماعها الذي عقد في بغداد في السادس عشر من الشهر الماضي .

كما اطلع القادة على القرارات التي اقرت من قبل الهيئة الوزارية في الاجتماع المذكور .

كما علمت البعثة ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون العربي سيعقدون جلسة قبل الجلسة الختامية للقادة لمراجعة البيان الختامي الذي اعدته لجنة الصياغة والذي سيصدر في ختام اجتماعات مؤتمر قمة مجلس التعاون العربي .

هكذا من الأصل



■ نص كلمة السيد الرئيس القائد صدام حسين في افتتاح الجلسة الاولى لقمة مجلس التعاون العربي الرابعة ■

التضامن العربي سيكون فعالاً اذا ما رتبت له سياقات عمل متفق عليها

ان لم يتنبه العرب جميعاً ستصبح منطقة الخليج العربي محكومة من الادارة الامريكية

■ نهدف الى ان يحل السلام والعدل في العالم واقامة صداقة مع من يحترم اسسها ومعانيها ■

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الاخوة قادة دول مجلس التعاون العربي اعضاء الهيئة العليا للمجلس :

الاخ الملك الحسين بن طلال الاخ الرئيس محمد حسني مبارك الاخ الرئيس علي عبدالله صالح ايها الاخوة الحضور

بعد التحية

نلتقي هذا اليوم في مدينة عمان العربية الاصيلة بشعبها والمسؤولين فيها يتقدمهم ويحدو ركبهم الاخ العربي الاصيل والشجاع جلالة الملك الحسين بن طلال . وفي لقائنا هذا ، ندشن بداية الدورة الثانية من مجلسنا ، بعد ان دشنا الدورة الاولى في بغداد وتابعنا اجتماعاتنا في الاسكندرية وصنعاء .

وفي هذا المكان من ارض العروبة ، حيث ننعم بضيافة اخوية كريمة بين اهلنا واخواننا في الدم والعروبة والمصير ، جئنا لنمارس دورا قوميا اخويا بصيغة ارادها الله واستجاب لها الخيرون من ابناء الامة ، ان تكون جماعية رباعية وعلى غير ماهو معتاد على مستوى الجامعة العربية ، او صيغ العلاقات الثنائية ، وما تشكل من علاقات اخرى ، تحت عناوين شتى ، بين العرب عبر الزمن الماضي .

لقد كان العام الاول من عمر مجلسنا عام التاسيس وعام ارساء القواعد والاطر الاساسية لميادين التعاون والتنسيق والتكامل بين اقطارنا .. وكان عاما حافلا باللقاءات والمنجزات المثمرة .. واننا اذ ندخل العام الثاني من مسيرة المجلس باجتماعنا اليوم في عمان يحدونا الامل القوي في مواصلة المسيرة على طريق الاهداف المرسومة ولنا عظيم الثقة في ان همة جلالة الملك الحسين واخوانه المسؤولين في الاردن ستحفزنا على مواصلة المسيرة بعزم وثبات وتحقيق المزيد من الخطوات والمنجزات .

ولعل في مقدمة مانصبوا اليه في هذه المرحلة .. هو ان نجعل الخطوات التي اتخذناها والاتفاقيات التي توصلنا اليها ملموسة من قبل افراد الشعب في اقطارنا يتحسسون اثارها ومنافعها الايجابية مما يعزز حماسهم وثقتهم بالمجلس وباهدافه القومية .



■ تطلع مشترك في الخط العام ■

ايها الاخوة

عندما نلتقي في عمان تحت تاثير شعارات ومشاعر وامال قومية فهذا مايجمع ابناء العروبة في كل مكان وما يجعل تطلعهم مشتركا في خطة العام ، ويجعل لقاءنا هذا ممكنا ومفيدا وعلى الطريق الصحيح ، اقول عندما نلتقي في عمان ، وحيث نستطيع مشاهدة الانوار المشعة من القدس الشريف ، يقتضي الواجب الاخوي والقومي ان نتوجه في مستهل هذا اللقاء بالتحية الى شعب فلسطين المجاهد ، مع التحية والامتنان اللذين نوجههما الى اشقائنا في الاردن على كرم الضيافة وحسن الاستقبال ، اللذين يؤكدان مع فضائل اعمالهم الاخرى ، عمق معاني العروبة ومقاصدها في نفوسهم .

ورغم صعوبة المحاولة لتتشبث بشرفة او مرتفع ، مما يحقق هدف مشاهدة انوار القدس فاننا نرى القدس من بغداد ، بالعيون النفاذة المؤمنة والواسعة ..لتلك المدينة التي تعرفون كم بذل العرب من تضحيات.وكم بنوا من مجد فيها ، ليثير اسمها في نفوسهم ذكريات طيبة . اننا نرى القدس من اي مكان مهما بعد عن موقعها ، لان القدس ، بعد ان تنير فينا كل ما هو خير في الصدور يصبح تبادل الرؤية بيننا وبينها على خط مستقيم ، وتتقلص المسافات بيننا وبينها ، بل بينها وبين اي عربي واي مسلم ، واي مسيحي من ابناء العروبة ، لتصبح قاب قوسين او ادنى ، وهكذا ترتسم دون ان تتمكن عوادي الدهر من محوها ، علامات بينة على طريق تحريرها ان شاء الله .

لقد اغتصبت فلسطين بتخطيط وتدبير وتسترجع فلسطين بتخطيط وتدبير متقنين ، يتقدمهما الاصرار على احقاق الحق ، وقد اكد ابناء فلسطين المجاهدون انهم قدوة في الاصرار والاستعداد للتضحية .

ان ضياع فلسطين لم يكن سببه الاساس قوة ايمان الصهاينة بعدالة منهجهم وانما كان تخلي العرب عن قضيتهم ، ولم يكن سببه الاساس قوة الصهاينة بل ضعف العرب .

■ الموقف البطولي لشعب الحجارة ■

اما وقد ادرك العرب ، من خلال عوامل واسباب شتى ، منها انتصارهم على اعداء الله واعدائهم في الجبهة الشرقية .. وهذا الموقف البطولي لشعب الحجارة القاتلة ، انهم قادرون فان فلسطين ستعود ، وسيطرد النور الظلام ، وسترتفع اعلام الحق على القدس الشريف ، ان شاء الله .

ايها الاخوة

ان من اهم وابرز خصائص اللقاء والتباحث والعلاقة فيما بين العدد الاقل من اعضاء مجلس الجامعة العربية ، كما هو حال لقائنا اليوم ، هو ان هذا العدد يتيح امامنا فرصة افضل للتحليل والحوار بما يمكننا من ان نجمع الموقف على كلمة سواء .

واظن اننا نتفق جميعا على ان اجتماعنا هذا يواجه مهمة خاصة وذات اولوية لاخلاف عليها هي بحث وتحليل المتغيرات على الساحة الدولية وتاثيراتها على بلادنا والامة العربية بوجه خاص وعلى العالم بوجه عام . وكذلك التهديدات الدائمة والمستجدة لامننا القومي العربي .

فلقد برزت على الساحة الدولية وعلاقاتها ، منذ لقائنا في بغداد في شباط الماضي ، ظواهر وتطورات كثيرة ، بعضها ماهو عادي ، يؤخذ ضمن قياس الدارج من الامور مما اعتدنا التعامل معه ، وبعضها مما هو غير اعتيادي ، وان وصف بعض التطورات بانها غير اعتيادية لايقتصر على الاحداث بحد ذاتها ، وانما على الاثار التي ستعكسها تلك الاحداث بمساحة قد تغطي الكرة الارضية بما هو ايجابي وبما هو سلبي .

وبما ان تاثيرات ما يقع من احداث هنا او هناك في زوايا الكرة الارضية لم تعد تقتصر على ساحة ضيقة ، ولم تعد مسؤولية التمتع بما هو ايجابي منها ، او التوقي والتحسب تجاه ماهو سلبي تقتصر على ميادينه المباشرة ، وانما تتعداه الى امم تزداد ، ومساحة تتسع حسب طبيعتها فان الواجب يقتضي ان نعيد الظواهر الى اسبابها وبعد ان نتعرف على اسبابها ، نتفاعل مع ماهو ايجابي منها لنستفيد منه ، ونتحسب ونتوقى تجاه ماهو سلبي بمواقف مشتركة تجعل الايجابي فيها هو المغلب .

وبما ان من الصعب تناول كل ماهو سلبي وايجابي من اثار التطورات الدولية خلال سنة ١٩٨٩ وقبلها ، وخلال الزمن المنصرم من بداية سنة

■ ستعود فلسطين وسيطرد النور الظلام ■

١٩٩٠ ، في مثل اجتماعنا هذا . فقد تشاركونني الراي ايها الاخوة في ان يقتصر البحث في ما هو عاجل واكثر اهمية منها بما يتسع له وقتنا للبحث والحوار .

■ تمحور العالم المؤثر ■

لقد كان من اهم وابرز نتائج الصراع الدولي في الحرب العالمية الثانية ، ان تراجعت دول كانت الاكثر تاثيرا في المحيط الدولي ، كفرنسا وبريطانيا ، واتسع نفوذ وتاثير دولتين حتى صارتا العظميين بين الدول واقصد امريكا والاتحاد السوفيتي ، وتبعا لهذه النتائج تمحور العالم المؤثر ، او الاكثر تطورا حول محورين .. المحور الغربي بقيادة الولايات المتحدة الامريكية بنهجها الراسمالي المعروف وسياسته الامبريالية ، والعالم الشرقي بقيادة الاتحاد السوفيتي ونظريته الشيوعية .

وكان من بين نتائج الحرب العالمية الثانية ، ان اصبحت الصهيونية «الدولة» حقيقة قائمة ، واصبح اهل الارض الاصليين من العرب الفلسطينيين مشردين ، ولقد ساعد العالم الغربي الامبريالي الكيان الصهيوني على التوسع والعدوان في عام ١٩٦٧ ، في حين وقف العالم الشيوعي الى جانب العرب ، وفق مفاهيم مساحة التاثير المتقابل على مستوى الصراع الكوني بين الكتلتين ، والسعي لايجاد مرتكزات لمصالح دوله القومية في الوطن العربي ، مقابل المصالح الغربية فيه ، واصبح العرب مؤيدين في حقوقهم الاساسية ، ومنها حقوقهم في ميدان الصراع العربي الصهيوني ، من قبل الكتلة الشرقية بزعامة الاتحاد السوفيتي بوجه عام .

واستمرت السياسية الكونية على اساس وجود قطبين متوازنين في القوة ، هما القوتان العظميان امريكا والاتحاد السوفيتي .. وفجاة تغيرت الاحوال ، وبطرق دراماتيكية بعض الشيء احيانا ، وانكفا الاتحاد السوفيتي يعالج مشاكله الداخلية ، بعد ان تخلى عن عملية الصراع المستمر وشعاراته . وتزحزح عن الموقع المتكافىء مع امريكا من الناحية العملية ، وان لم يسلم بهذا حتى الان من الناحية الرسمية .. وراح يداوي الجراح التي اصابته جراء المنطلقات والسياسة الخاطئة اللتين اتبعهما لفترة طويلة من الزمن وجراء موجة التغيير التي احدثها ابتداء .. والتي بدات تخرج عن مسارها المرسوم ، واصبح واضحا للجميع ان امريكا والى حين ، قد اصبحت في موقع الارجحية في السياسة الدولية .. وان هذه الارجحية تحتل ثقلها في الاستعداد لممارسة مثل هذا الدور من جانب امريكا ، اكثر مما يحمله المستقبل من ضمانات لاستمرارها .

■ حماقات مرفوضة ■

اننا نرى .. بان العالم كفيل بسد الفراغ الذي نشا عن المتغيرات الاخيرة وبايجاد توازن جديد في الساحة الكونية ، سواء بما يبلور من قوى جديدة او بما يحذفه او يضيفه من والى هذه القوة او تلك ، وان الاسباب التي هيات ظروف ملء الفراغ وبروز القوتين العظميين امريكا والاتحاد السوفيتي ، بعد الحرب العالمية الثانية ، على حساب فرنسا وبريطانيا والمانيا قادرة على ان تبلور قوى جديدة نتوقع ان تكون في اوربا واليابان ، وان امريكا ستفقد من قوتها بقدر غياب الشعارات التي كانت تخيف بها اوربا واليابان ودول العالم الاخرى من خلال التلويح المستمر بخطر الاتحاد السوفيتي والشيوعية ، وستفقد امريكا من قوتها بقدر ماتتراجع فيه قوة الشد المصطرعة على القمة بين العملاقين واتباعهما غير اننا نرى ان امريكا ستبقى ، قادرة على ان تنفلت خارج ضوابط ماجرت عليه العادة في المحيط الدولي في مدى السنوات الخمس القادمة لحين تكون قوى الموازنة الجديدة ، يضاف الى ذلك مايثيره التصرف غير المنضبط وغير المسؤول من عداء وضغينة ضدها من قبل الغير ان هي اقدمت على حماقات مرفوضة .

وبما ان المحامي الدولي الاول عن العرب في ميادين الصراع العربي الصهيوني وضمن المحافل الدولية واعني به الاتحاد السوفيتي ، قد غاب عن مكانه الى حد ما ، والى حين ، وبما ان تاثيرات اسرائيل واللوبي الصهيوني داخل امريكا ماتزال عالية المستوى على السياسة الامريكية ، فعلى العرب ان يضعوا في حساباتهم ان احتمال ان ترتكب اسرائيل حماقات جديدة في ظرف السنوات الخمس التي نوهنا عنها هو احتمال جدي .. وقد يكون ذلك بتشجيع مباشر من جانب امريكا ، او بمجرد الايحاء لاسرائيل بذلك .

ان هذا الوجه الذي اشرنا اليه يقابله وجه اخر ، يتصل بما هو ايجابي وفعال لصالح العرب ، ذلك هو التضامن العربي الذي سيكون فعالا اذا مارتبت له سياقات عمل متفق عليها بعد ان يكون العرب قد بلوروا سياسة واضحة تجاه مفاهيم ومستلزمات الامن القومي العربي ، والسياسة الاقليمية للامة العربية تجاه الدول الاجنبية المجاورة ، والتعاون المثمر بين العرب من حيث اسسه واتجاهاته وضماناته وعلى المستويات الثقافية والسياسية والاقتصادية وغيرها .

■ الاساطيل الامريكية في الخليج ■

ان التصريحات والتصرفات الامريكية خلال الفترة الزمنية القليلة المنصرمة تجاه قضايا الامن القومي العربي ، وتجاه حقوق العرب الفلسطينيين في وطنهم لابد ان تثير القلق .. واليقظة عند العرب ، او يفترض ان يكون الامر هكذا ومن بين تلك التصرفات اطلاق التصريحات المتكررة من جانب المسؤولين الامريكان بان اساطيل امريكا باقية في الخليج ولن تخرج ، ودعم هجرة اليهود السوفيت بموجات لم تشهد مثلها عقود الزمن الماضية الى ارض فلسطين ، والتي ماكانت لتحصل لمجرد غطاء شعارات حقوق الانسان ، لو لم يضغط الامريكان على السوفيت ، مستغلين ظروفهم الخاصة ليدخلوا الامر ضمن اتفاقاتهم الثنائية مع السوفيت .. يضاف الى ذلك الدعم المتزايد للكيان الصهيوني في ميدان المخزون الستراتيجي من السلاح مما امنته امريكا لدى اسرائيل في مخازنها ، واجازت لها حق استخدامه عند الضرورة ، وتقدير الضرورة سيترك لاجتهاد اسرائيل مع تطور الزمن ، بالاضافة الى الدعم الامريكي لاسرائيل في الميادين الاخرى .

اننا جميعا نتذكر ، ويتذكر معنا العالم اجمع ، الظروف التي حشدت وزادت فيها امريكا حشد اساطيلها في الخليج ، ومن بين اهم تلك الظروف ان الحرب كانت مستعرة بين العراق وايران ، وان العدوانية الايرانية امتدت الى اقطار عربية اخرى في الخليج العربي ، وركزت بوجه خاص على دولة الكويت الشقيقة ، ويومها ، وبغض النظر عن وجهات النظر الثابتة تجاه الاساطيل الاجنبية في مياه العرب الاقليمية والقواعد الاجنبية على اراضيهم وشرورها على الامن القومي العربي ، كان ذلك الحشد المبالغ في مظهريته مفهوما بقدر او باخر .

اما الان وبعد ماحصل من تطور في السياسة الدولية وبعد ان توقفت الحرب بين العراق وايران ، وبعد ان توقف العدوان على الكويت من جانب ايران ، فان دول الخليج العربي ومنهم العراق ، بل والعرب جميعا ، كانوا ينتظرون ان يصرح الامريكان بما ينهي وجود اساطيلهم ، ولو انهم قالوا بانهم سيعودون الى الخليج اذا ماتكررت الظروف والاسباب ، فقد يكون ذلك مفهوما هو الاخر .. غير ان المسؤولين الامريكان يصرحون بما يبقي وجودهم غير محدد بزمن في مياه الخليج ، وربما بعض اراضيه حاضرا او مستقبلا وحتى اشعار غير معلوم .

ان هذه السياسة المريبة تعطي الحق ابتداء في ان يرتاب العرب من سياسة امريكا ونياتها ، تجاه انهاء الحرب بين العراق وايران بصورة رسمية وفعلية ، بما يضيف عامل استقرار فعال تحتاجه المنطقة ، اذا ماكان الامريكان يريدون السلام حقا في المنطقة .. والجانب الثاني هو هجرة اليهود السوفيت الى الاراضي المحتلة في فلسطين .. بماذا عسانا ان نفسر دعم الاميركان واستنادهم لهجرة اليهود الى الارض العربية المحتلة ، بغير ان امريكا لاتريد السلام كما تدعي وتعلن ؟ فلو انها ارادت السلام حقيقة وفعلا لما شجعت اسرائيل والتيارات العدوانية فيها على مثل هذه السياسات التي تزيد من قدرة اسرائيل على العدوان والتوسع ؟

ثم اننا كعرب ومن موقع الصداقة الطويلة مع الاتحاد السوفيتي ماكنا نتوقع ان يرضخ السوفيت لمثل هذا الضغط الامريكي وبما يوصل الامر الى هذه النتائج الخطيرة على العرب وامنهم القومي .

وفي مواجهة هذه التحديات يكون الشعور بالخوف ، وليس التحسب ، خطيرا بمقدار مايكون الاهمال لتقييم المستجدات من الامور وتحديد الموقف منها خطيرا هو الاخر على مصير العرب وقضاياهم لذلك فلا موقع مؤثرا في صفوف الخيرين العرب للمرتجفين من القول بان امريكا ستكون لها الارجحية كدولة عظمى وما على الاخرين الا الخضوع وفي الوقت نفسه لامكان مؤثرا بيننا لمن يهمل ماقد اضافته التطورات الاخيرة على قوة امريكا مما قد يدفعها الى ارتكاب حماقات ضد مصالح العرب وامنهم القومي ، سواء بصورة مباشرة او عن طريق تاجيج وتشجيع صراعات مؤذية للعرب ، مهما كان مصدره .

اننا في هذا لانقصد المعاداة المسبقة او الاثارة المسبقة للراي العام ضد امريكا لمجرد التخمينات لما يحتمل وقوعه ، بل نؤكد بان قصد العرب هو ان يحل السلام والعدل في العالم ، وقصد العرب هو اقامة صداقة مع من يحترم اسسها ومعناها ، سواء كانت امريكا او غيرها .

ومن الطبيعي ان يتعامل العرب تعاملا واقعيا مع الوصف الجديد لامريكا وقوتها مما اضاف اليها تخلي الاتحاد السوفيتي عن موقع تاثيره الذي كان عليه ، الا ان على امريكا ان تحترم العرب وتحترم حقوقهم ، وان لاتتدخل في شؤونهم الداخلية تحت اي غطاء كان وان لاتنسى ان امة العرب امة عظيمة علمت الانسانية مالم تعلم ، وبغير هذا لامجال لصداقة من طرف واحد ، ولا احترام من طرف واحد ، ولا مراعاة لمصالح وحقوق كائن من كان الا عندما يكون قادرا على فهم واحترام حقوق ومصالح العرب وكرامتهم واختياراتهم وامنهم القومي .

■ ماذا علينا ان نفعل ..؟ ■

وفي ما ذكرناه من مسائل حيوية تتصل بجوهر الامن القومي العربي يأتي السؤال طبيعيا وضروريا ، ماذا علينا ان نفعل نحن العرب ؟

من المسائل التي لااختلاف عليها ، ايها الاخوة القول بان الوصف الصحيح لحال ما .. ليس هو بالضرورة الحل الصحيح لذلك الحال ، وانما هو مقدمة لابد منها للاهتداء الى الحل الصحيح ، ولذلك فليس حلا في كل الاحوال تحديد ماهو مرفوض فحسب من الامور ان كان في سلوكنا او في سلوك وتفكير الاخرين ممن يلحقون الضرر بامننا القومي ومصالحنا القومية والوطنية ، ومن المسائل التي لم يعد هنالك مايسوغ الاختلاف عليها القول بان سياسة العصر لا يضعها المعنيون الاجانب فيها على اساس غير اساس المصالح والستراتيجيات التي تخدم بالنتيجة المخمنة مسبقا مصالح بلدانهم .

ولقد كانت الصهيونية تدرك هذه الحقائق وكانت تركز هنا او هناك في مجهودها الدولي طبقا لذلك الادراك الدقيق والمعرفة التي هي افضل من معرفة العرب ، وكان الصهاينة سباقين ومبادرين الى الميادين التي يربكون فيها حسابات العرب وتاثيرهم .

وعلى هذا الاساس ، وليس على اساس تطور اتجاهات الراي العام فحسب ، انتقلت الصهيونية بتركيز خاص على الولايات المتحدة الامريكية لتورطها في ستراتيجيتها بعد ان ادركت ان مستقبل اهدافها ، والعمل المشترك مع الاوربيين سيصطدم بعقبات خاصة .

وقد قبلت امريكا فكرة التقاء المصالح والعمل المشترك مع الصهيونية على اساس النظرة الى المصلحة بعد ان احتلت امريكا المواقع الاوربية الاستعمارية كبديل لها بعد الحرب العالمية الثانية .

ورغم كل ما عملته امريكا بالعرب من سوء من خلال تحالفها مع الصهيونية بقي الخوف من الشيوعية والاتحاد السوفيتي ومن اصدقائه او حلفاء الاتحاد السوفيتي من العرب في المنطقة ، بالاضافة الى عوامل اخرى ، بقي هذا يحول دون ان يتخذ العرب مواقف مؤثرة تجاه السياسة الامريكية عدا استثناءات محددة وصارت مواقفهم محكومة بمجرد الرفض غير المؤثر ، او المجاراة والسكوت غير المؤثرين ، وصارت امريكا لاتعبا جديا بمواقف العرب .. واذا كان لدى امريكا خطوط حمراء معروفة لاتتجاوزها تجاه مصالح الامم الاخرى ، ممن تتعامل معها تعاملا سلميا ، فليس في سياستها حتى الان ، اي خطوط حمراء تنبه اصحاب الامر في امريكا على عدم تجاوزها تجاه مصالح العرب .

■ قاعدة المصالح القومية ■

ان تحقيق التضامن العربي على قاعدة المصالح القومية الاساسية وتحديد مصالح العرب بصورة صحيحة وتحديد مايهدد امنهم واستقرارهم على وجه دقيق وواضح والتعامل على هذا الاسس من موقع الاقتدار والصراحة والتضامن مع امريكا وغير امريكا من البلدان عامة .. يحول دون التمادي في ايذاء الامة العربية وتهديدها .. وقد يشكل هذا قاعدة واقعية لاقامة علاقات عربية مع امريكا او غيرها قائمة على الاسس والمبادىء التي ذكرتها وهي الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام متطلبات الامن القومي العربي والمصالح المشتركة على قاعدة مشروعة ومتفاهم عليها .

ايها الاخوة :

لقد اعتادت الصهيونية وكيانها (اسرائيل) على ان تبادر في ميادين وشؤون يغفل عنها العرب ، واعتاد العرب ان يهبوا احيانا هبة واحدة ، سرعان ما تخفت ويتلاشى تاثيرها لمواجهة الهجوم الصهيوني السياسي او الاعلامي او غير ذلك بهجوم مضاد غير مكتمل الاستحضارات ، في ذلك الميدان الذي اختارته الصهيونية وبادرت في اختياره واعدت له مستلزمات العمل المؤثر عبر زمن طويل ، ولذلك غالبا ماياتي موقف العرب المقابل فاشلا ، او غير مؤثر جديا ، حتى ولو وقع جانب منه موقع الفعل الحقيقي .

في السياسة كما في الحرب علمتنا ظروف المسؤولية والتجارب بان الهجوم المقابل لاينبغي ان يكون بالضرورة على ذلك المحور الذي اختاره العدو دائما ، خاصة اذا ما كانت المنازلة تمتد الى زمن طويل والاختيار في جبهتها ممكنا على محور او محاور اخرى ، وعلى مكان او امكنة غير التي هجم منها

العدو ، واعد لها مستلزمات المواجهة ، وتحسب لردود افعال العرب تجاهها وقد يكفي في حالة كهذه ان نشاغل العدو على المحور الذي اختاره للهجوم علينا ، ونهجم عليه من محور اخر غير هذا ، اذا ماكانت النتائج التي نتوخى تحقيقها ممكنة على المحاور الاخرى ، وعلى اساس هذا التقدير فقد لايكون الهجوم المباشر على الخطط والوسائل المؤذية التي تستخدمها امريكا ، وتستخدمها الصهيونية ضد العرب في ميدان ما باستخدام كل طاقاتنا مرة واحدة بما يشغلنا عن الميادين الاخرى هو الحل الصحيح دائما .

■ العرب قادرون ■

ان الكبير لا يصبح كبيرا ، والعظيم لايصبح بمثل هذا الوصف ، الا عندما يكون في ساحة المقارنة او المنازلة ، من هو بمستوى اخر من الوصف ، والدول العظمى لم تصبح بمثل هذا الوصف الا عندما وجد على الكرة الارضية ، ومن حول تلك الدول العظمى ، دول صغرى واخرى متوسطة ، بل وان العظمى لاتصبح عظمى ، الا عندما يكون لها نفوذ مؤثر في الدول الصغرى والمتوسطة ، وعليه فان من بين وسائل اضعاف السياسات المعادية والنفوذ المؤذي لمن يؤذينا العمل على اضعاف قوة من يؤذينا خارج ارضه الوطنية ، او داخل ارضه الوطنية ، وطبقا لهذا ، ولان المصلحة هي الاساس في سياسة الاتحاد السوفيتي الجديدة ، وفي سياسة دول اوربا الشرقية مثلما كانت دائما هي الاساس في سياسة الدول الاخرى ، فالواجب يقتضي ان نتساءل ونجيب بدقة ، كيف نقترب من هذه الدول لنضعف تاثير اعدائنا عليها ؟ او كيف نستطيع الاستفادة من قوتنا المشتركة المالية والاقتصادية والسياسية والاعلامية وغيرها لتحقيق نتائج افضل ؟ لقد ثبت ان العرب قادرون على التاثير عندما يقررون لاغراض التطبيق الفعلي ، ولدينا اكثر من دليل على عظم تاثيرهم وعلى سبيل المثال القرار المشترك الذي اتخذه العراق والسعودية في ١٩٨٠/٨/٦ م والتحذير الذي اطلقاه معا بضرورة الامتناع عن نقل السفارات الى القدس ، والذي كان من نتائجه المباشرة بمدى اقل من شهر الذي هو مدة الانذار لا امتناع الدول المعنية عن نقل السفارات الى القدس فحسب ، وانما عودة السفارات التي كانت قد انتقلت اليها من فترة طويلة انذاك ، الى تل ابيب . ان بقاء امريكا في الخليج هو لان الخليج اصبح بموجب تطور السياسة الدولية وتطور احتمالات سوق البترول ، والحاجة ... المتزايدة اليه ، من قبل الامريكان والاوربيين واليابان ودول اوربا الشرقية ، وربما الاتحاد السوفيتي ، هو البقعة الاكثر اهمية في المنطقة ، وقد يكون البقعة الاكثر اهمية في العالم ، وان الدولة التي سيكون لها التاثير الاكبر في المنطقة من خلال الخليج العربي ، وبترولة ستحافظ على تفوقها كدولة عظمى بلا منازع يكافئها في قدراتها ، وهذا يعني ان منطقة الخليج العربي ، ان لم ينتبه ابناء الخليج ومعهم كل العرب ، ستصبح محكومة بالارادة الامريكية ، وربما يتطور الامر اذا ما حصلت الغفلة ، واستمر الضعف في موقفه الى الحد الذي تسعى فيه امريكا الى تحديد كمية ما ينتج من بترول وغاز في كل دولة ، والكمية التي تباع الى هذه او تلك من دول العالم ، وتحديد اسعاره طبقا لنظرة خاصة تتصل بالمصالح الامريكية وتغفل فيها مصالح الاخرين . واذا كان هذا الاحتمال ممكنا ومقنعا ، فعلى من يقتنع به ان يستنتج بان السلام بعيد في الشرق الاوسط ، من وجهة النظر الامريكية وموقفها . ذلك لان الستراتيجية الامريكية تحتاج ، وطبقا لهذا التشخيص الى اسرائيل عدوانية وليست مسالمة . وقد يكون السلام بعيدا بين العراق وايران مالم تتجاوب ايران بوعي ومسؤولية مع مبادرات السلام التي يطرحها العراق ، وقد تشهد المنطقة حروبا عربية عربية ، وحروبا بين العرب وبعض جيرانهم من النوع (المسيطر عليه) مالم تتحقق نتائج ملموسة من شعارات عدم التدخل في الشؤون الداخلية وعدم استخدام القوة العسكرية في العلاقات العربية ، والاتفاق على برامج واضحة وواسعة للتعاون القومي العربي بين الاقطار العربية في المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية وغيرها ، ويحل الاطمئنان والمحبة ، محل الريبة والهواجس والظنون ، والانصياع لمعلومات وتخمينات بائعي المعلومات (المفبركة) من المغرضين الغربيين ، وبعض العرب من مقطوعي الجذور .

■ ضعف الجسم الكبير ■

ايها الاخوة ... ان الجسم الكبير يخزن ضعفه في كبر حجمه وان اي قوي لابد ان ينطوي على ما يصلح كمدخل لاضعافه ، ولذلك وبغض النظر عن موقفنا المعروف تجاه الارهاب والارهابيين ، فقد وجدنا ان امريكا الدولة العظمى وفق ما وصفنا قد رحلت من لبنان بمجرد ان قتل لها بعض افراد بحريتها ممن يعتبرون من ابرز عناوين عنجهيتها . وكادت ادارتها كلها تصبح محل تساؤل لو استمرت مشاغلة قواتها التي احتلت بنما ، من قبل قوات الجيش البنمي .

لقد غلبت امريكا في بعض ساحات المنازلة رغم كل ما تملكه من قوة وظهر عليها الوهن والاحباط والتردد عندما اعتدت على حقوق الشعوب وانطلقت من العنجهية والهيمنة وهذه هي النتيجة الطبيعية لمن يعتدي على حقوق الشعوب كما ان اسرائيل التي كان يقال عنها بانها الدولة التي لاتغلب ، غلبت من قبل بعض العرب ، وكانت مقاومة الميليشات الفلسطينية واللبنانية لاحتلالها للبنان عام ١٩٨٢ ، وكذلك وقبل هذا التاريخ عند عبور الجيش المصري البطل قناة السويس في ١٩٧٣ م ، كانت هذه الامثلة الحية في وقعها النفسي والفعلي من كل التهديدات العربية ، كما كان التلويح باستخدام البترول العربي في السياسة عام ١٩٧٣ ابان حرب اكتوبر ، امضى من كل المحاولات السياسية التي احتجت او استجدت على ابواب مقرات القرار الامريكي ، وان الحجارة في فلسطين المحتلة تحولت اليوم الى رصاصة قاتلة بل وقد تكون قاتلة اذا ما توفرت لها شروط اضافية ، وهي خير برهان على ما هو ممكن ، ويرفع الراس بالعز عاليا .

■ مليارات العرب ■

ومثلما تستخدم اسرائيل اصحاب المصالح ليضغطوا على الادارة الامريكية فان مئات المليارات المستثمرة من قبل العرب في امريكا والغرب يمكن استخدامها لهذا الغرض ، بل يمكن على سبيل المثال بتحويل استثمار ثقل منها الى الاتحاد السوفيتي ودول اوربا الشرقية ، وهو استثمار مربح ، وقد يكون اكثر ربحا من الاستثمار في الغرب ، الذي اصبح مشبعا بموارده الوطنية اول ممكن بهذا ان يحقق الامر مصالح لا حصر لها للعرب ولقضاياهم القومية .

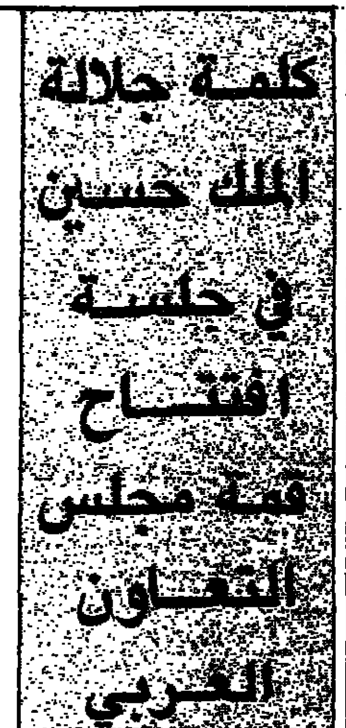
ان ما يؤشر عليه من ضعف فينا نحن العرب يكمن لا في خواصنا الوراثية او الفكرية ، فقد ثبت في تجارب العصر الحديث بان خواصنا هذه خواص جيدة ومتميزة ، مثلما كان تاريخ امتنا على مرّ العصور الماضية يؤكد هذا ... ان ما هو مؤشر من ضعفه فينا نحن العرب انما يكمن في عدم الثقة فيما بيننا ، وعدم التركيز على عناصر قوتنا والبناء عليها ، وعدم التركيز على عناصر ضعفنا لاصلاحها ، فليكن شعارنا (كلنا اقوياء في وحدتنا ، وكلنا ضعفاء في فرقتنا) .. وعند ذلك سنرى كيف يصل الجميع شاطىء السلامة ، ان شاء الله لنمضي معا في طريق الاستقرار والازدهار الذي يسعد شعبنا ويسعدنا ، كما سنرى كيف سيتصاغر الطاغوت حيثما كان ويبتعد شر الاشرار عن وطننا وعن امتنا اننا ماضون بعزم وثبات . ان شاء الله ، معا لبلوغ هذا المنهج ، بتعاون اخوي يصلح قدوة مع ما يقتدى به في طريق العمل العربي المشترك ، والتعاون الاخوي المتطور دوما والى امام .

ايها الاخوة قادة دول مجلس التعاون العربي .

ايها الاخوة الحضور ...

هذه افكار وتصورات نضعها على طاولة الحوار الاخوي في سياق تبادل الراي والخبرة والمعرفة بيننا في كل ما يعني اقطارنا وامتنا العربية والله يوفقنا الى ما فيه الخير .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ايها الاخوة .





كل خطوة على طريق وحدتنا تختصر المسافة الى الحلم

بسم الله الرحمن الرحيم .

سيادة الاخ العقيد علي عبد الله صالح ،
سيادة الاخ الرئيس صدام حسين ،
سيادة الاخ الرئيس محمد حسني مبارك ،

احييكم بتحية العروبة الصادقة ، وارحب بكم اعمق ترحيب ، وانتم في بيتكم العربي الاردني ، الثابت على ولائه ، والصادق في انتمائه لكل الوطن وكل الأمة .

ولعل من حسن الطالع المعمق للامل والتفاؤل ، ان تنعقد قمتنا في ظل مناسبة كريمة غالية ، هي ذكرى الاسراء والمعراج ، حيث تكونون معنا في عمان وعلى مرمى البصر من القدس الشريف الاسير ، الذي اتحدت القلوب فيه على الايمان ، وتوحدت النفوس على المحبة والصفاء ، منذ ان ارست العهدة العمرية اساسها الثابت النبيل لهذه الوحدة ، وقدمتنا لكل الدنيا ، امة تتوجه للرحمن ، وتتطهر بالايمان ، مسلمين ومسيحيين ، ومساجد وكنائس ، في ظل الرباط القومي الذي كان وسيبقى ضمانة القوة وشاطىء السلامة ورصيد البناء والمواجهة والانطلاق . انكم معنا اليوم في عمان ، حيث على مرمى البصر من القلب والعين ، اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ، والمهد والقيامة ، واسم الله الذي يلامس الفؤاد قبل الاذن ، وصدى الحجارة المقاتلة في ظل انتفاضة فلسطينية شعبية باسلة ، ترى في صمودنا صمودها ، وفي قوتنا قوتها ، وفي منعتنا منعتها ، التي نسعى اليها استردادا للحق ودفاعا عن الكرامة ، مثلما تنعقد قمتنا في ظل مناسبة غالية اخرى هي العيد الاول لتاسيس مجلس التعاون العربي ، ومن هنا فانني ادرك في هذه اللحظات العزيزة علينا صعوبة ان نعبر لكم عما في القلب والعقل ، والحرج في ان نرحب بكم ، وانتم بيننا الأهل في بيتهم ، والاخوة بين اهليهم ، وقد كان هذا احساسنا بين اخوتنا في مصر ، وبين اهلنا في العراق ، وبين ذوينا في اليمن ، الذين نتابع خطواتهم الوحدوية بكل الفرح والتفاؤل ، لقناعتنا الواحدة المشتركة ، ان كل خطوة على طريق وحدتنا ، تختصر المسافة الى الحلم ، وتجدد الأمل في الوصول ، لهذا اجد من واجبي ان ابارك جهود الاشقاء اليمنيين وان ادعو الله لهم بالتوفيق في انجاز المهمة وتحقيق الغاية ، التي هي حلمنا الغالي ، مثلما هي حلم الشعب اليمني الواحد .

ايها الاخوة الرؤساء

يصعب علي ان اقول لكم ها انتم معنا في الاردن ، بل اؤكد اننا معكم فوق هذا التراب ، وفي هذا الحمى العربي ، القلوب التي تجمعها المحبة ، والعقول التي يعمرها الوعي ، والسواعد التي بدات عملا عربيا مشتركا لخير شعوبنا وخير امتنا ، وظلت على امتداد العام الاول من عمر مجلس التعاون العربي ، ترسي القواعد والاسس على ارضية صلبة لانطلاقة مباركة في ارحب افاق التعاون والتكامل . واحمد الله ان وفقنا للوصول الى هذه الصيغة ، واخذ بايدينا للشروع في البناء الواحد ، بكل الثقة والوعي والحرص . وقد اثمر هذا الانجاز في التاسيس ، وها نحن نبدأ عامنا الثاني بكل التفاؤل والحماس ، وبكل الهدوء والجدية في اتمام المسيرة والوصول الى الغايات . فالطريق امامنا واضحة المعالم ، والاهداف محددة وسنبلغها بالارادة والتصميم ، وبعون الله وهديه .

ايها الاخوة الرؤساء

لقد جاء تاسيسنا لمجلس التعاون العربي في شهر شباط/فبراير/ من العام الماضي ، ثمرة وعي مشترك انضجه وعمقه حرصنا على حاضر ومستقبل شعوبنا ، وهما جزء من حاضر ومستقبل امتنا ، واذا كان ماتحقق لنا عبر مسيرة العام الاول هو هذه الجملة من الاتفاقات التي توصلنا اليها ، وباتت تشكل اطار عملنا المشترك ، فاننا ونحن على عتبة العام الثاني اكثر ماتكون تفاؤلا واصرارا على ترجمة كل ما توصلنا اليه بحيث يصير واقعا معاشا ، ينعكس باثاره الايجابية الكثيرة على شعوبنا ، ويؤكد بالممارسة ، الجدية الواعية الهادئة التي حكمت خطواتنا الاولى ، لهذا فانني واثق تمام الثقة اننا وقد ارسينا للبناء القواعد قادرون الآن على اعلائه ، في مختلف مجالات التعاون والتكامل .

ولعل ماشهده العالم من نهاية حقيقية للحرب الباردة ، ومن وقوع متغيرات ومستجدات كان لها طابع المفاجاة ، يجعلنا امام مسؤولية بالغة الخطورة نحو اوطاننا ومستقبل اجيالنا ، واذا بدا لنا الآن ان هناك من يريد منطقتنا ووطننا وامتنا على هامش حركة التاريخ ، فان هذه المسؤولية تقتضي منا تنشيط وتعميق العمل داخل مجلسنا ، وعلى صورة من الوعي والجدية ، بحيث يدرك معها الآخرون استحالة تهميشنا او تحطيمنا ، واستحالة القفز فوق قضايانا وهمومنا وتطلعاتنا ، واستحالة استمرار النظرة الفوقية الينا ، ولايخفى عليكم ، ان النهاية التي نشهدها اليوم للحرب الباردة ، قد تجعل من اوطاننا وشعوبنا جزءا من صفقة وفاق واتفاق بين التكتلات الاقتصادية التي تشكلت وترسخت اطرافها وملامحها ، او تكتلات في طريقها الى التشكل وما لم نحقق بالعمل الكبير الذي بدانا وجودنا الفاعل المؤثر ، فان رياحا كثيرة ستهب علينا ، وعواصف شديدة ستجعل من حاضرنا ووجودنا هدفا سهلا لها ، فالوطن العربي بموقعه المتميز لايستطيع ان يكون الا امام خيارين :

* اما ان يكون جزءا من هذه التحولات التاريخية التي يستطيع ان يحقق في ظلها وجوده واستقراره وتنميته ومنعته .
* واما ان يكون على هامش هذه التحولات تفترسه ولاترحمه ، وتاخذ منه ولاتعطيه ، وتتجاوزه فلا تنعكس باثارها الايجابية على ارضه واهله . ان نظاما عالميا جديدا في طور التبلور والتكوين . ولعل من ملامحه البارزة هو انتقال العالم الى مرحلة تاكيد اهمية التجمعات الاقتصادية والسياسية ، كما ان من سماته الواضحة توجه دول الشمال نحو المنافسة على تحقيق الاستقرار والازدهار عوضا عن التوجه نحو الهيمنة وسباق التسلح .

وعليه ، فان قمتنا التي نعقدها اليوم ، هي المناسبة الاولى التي يجب ان نؤكد خلالها ادراكنا العميق لما يجري في عالمنا ، والتي يجب ان نترجم معها ادراكنا ، الى عمل حقيقي ، لايستدعي احترام الآخرين لنا وحسب ، بل ويعكس احترامنا لانفسنا وحرصنا على وجودنا ومستقبلنا ، فلذا لم نعرف دورنا لانفسنا فسيعرفه او يرسمه الاخرون لنا ، وهو الامر الذي عنيته بالانطلاقة المباركة لمجلسنا بعد عام حافل بالدراسة والتشاور والتنسيق والتوصل الى جملة الاتفاقات التي توصلت اليها اللجان الوزارية والهيئة الوزارية ، وهنا لابد لي ان اسجل بالتقدير العميق الدور الكبير الذي كان للجمهورية العراقية في احتضان قمتنا التاسيسية ، وفي تولي الاخ الرئيس صدام حسين رئاسة الدورة الاولى للهيئة العليا ، وكذلك مابذله الاخ طه ياسين رمضان خلال توليه رئاسة الهيئة الوزارية ، اذ كان لجهود العراق الشقيق في هذا المجال الدور البارز المشكور لتحقيق كل ماتم تحقيقه حتى الان ، والوصول بنا الى هذه الانطلاقة المباركة التي ارجو الله ان تكون قمتنا هذه خطوتها الاولى والثابتة في اتجاه طموحاتنا وتطلعاتنا ، وفي اتجاه الآمال الكبير التي تعقدها شعوب اقطارنا الاربعة على مجلسنا : مجلس التعاون العربي .

ايها الاخوة الرؤساء

نلتقي اليوم ، وامامنا الكثير مما ينتظر منا انجازه ، ومما سيكون موضع البحث والدرس فيما بيننا ، فعلى البوابة الشرقية لوطننا وامتنا ، مايزال وقف اطلاق النار بين العراق الشقيق وايران عند نقطة البداية ، لقد توقفت الحرب ، ولكن السلام لم يات ، واستمرار الحالة كما هي عليه الان ليس في مصلحة العراق الشقيق او الجارة ايران ، وبالتاكيد ليس في مصلحة منطقتنا ، ان استمرار حالة وقف اطلاق النار عند هذه النقطة يضع البلدين امام وضع لايسمح لهما بالتوجه نحو البناء والتنمية والمشاركة بدور رئيس في اقرار السلام العادل والاستقرار المطلوب في منطقتنا . لقد استجاب العراق الشقيق لكل مبادرات وجهود السلام ، التي سعت مخلصة لوضع نهاية عادلة لحربه مع ايران ، وقدم العراق الشقيق مبادراته التي كانت اخرها مبادرة الاخ الرئيس صدام حسين التي تعكس صدق وتوجه العراق المخلص للسلام ، غير ان الامر المؤسف ، ان هذه المبادرات لم تجد الاستجابة حتى الان ، ومازال هذه الحرب في انتظار تلك النهاية العادلة التي نتمناها جميعا ، وبشكل خاص فيما يتعلق بالقضية الانسانية الاكثر الحاحا ، واعني قضية الاسرى .

ان عودة علاقات السلام وحسن الجوار الى هذا الجزء من منطقتنا ، لاتترك سببا او ذريعة للتواجد الاجنبي المسلح في قلب وطننا العربي وعالمنا الاسلامي ، وهو التواجد الذي يهددنا جميعا ، ويعطل طاقاتنا وقدراتنا ، التي يجب ان تكون للبناء والاعمار ، ولتحقيق التقدم والازدهار ، وهي التي تمكننا مجتمعة من امتلاك قوتنا الذاتية الرادعة للاعداء ، والقادرة على مواجهة واحباط كل النيات الشريرة المبيتة لنظامنا العربي اولا ولامتنا الاسلامية من بعده .

وعلى الساحة اللبنانية ما انفكت الازمة تراوح مكانها بالرغم من الجهود المشكورة للجنة العربية الثلاثية العليا ، وبالرغم من مساعيها لمساعدة لبنان لاستعادة وحدته وسيادته على كامل ترابه . الامر الذي يبقي عناصر تفجير الوضع اللبناني قائمة حتى الان بما يترتب عليه من تهديد للكيان اللبناني وللنظام العربي من حوله .

وجاءت موجات الهجرة اليهودية الجديدة لتضيف مستجدا بالغ الخطورة ، يضع الجميع امام عمل معاد منظم يستهدف كامل التراب العربي الفلسطيني ويحمل بذور عدوان توسعي جديد ، ويهددنا على هذا الجزء من الوطن العربي ، وهو الامر الذي حاولت جاهدا ، ان انبه اليه قبل وقوعه ، وان احذر منه وقد بدأ ، اذ انه لايمثل خطرا على بلدي وحسب ، ولكنه يشكل خطرا مدمرا على عمق الوطن والامة ، وعلى امنها القومي مثلما يشكل معوقا للسلام وحلقة جديدة من حلقات ضرب كفاح الشعب الفلسطيني الممثل بانتفاضته الباسلة ونضاله المشروع لتحقيق حريته واستقلاله على ترابه الوطني .

واتوقف هنا ، عند هذا الذي تكيره اسرائيل ، وتسعى جاهدة لتركيزه في الاذهان صباح مساء ، من اعلان معارضتنا لاي تواجد عسكري غير اردني على الارض العربية الاردنية : اطول خطوط المجابهة والمواجهة القومية ، وخندق الامة الامامي المتقدم والصامد في وجه العدوان والتوسع .

ولعل مما يستحق التامل فيه ، تصاعد الحملة الاسرائيلية ضد الاردن ، واتساعها في الوقت الذي نعاني فيه نقصا في امكاناتنا ومواردنا ، وصعوبات جمة في توفير الحد الادنى الذي يمكننا من الدفاع عن انفسنا ، وعن شرف وكرامة امتنا العربية ، بينما تتلقى اسرائيل سيلا لاينقطع من دعم ومساعدة الكثيرين في هذا العالم ، وبخاصة ماتحصل عليه بصورة منتظمة ومتنامية من اقوى قوة فيه ، دونما توقف او انحسار .

ولايغيب عن بال احد - ايا كان - الآثار السلبية التي ترتبت على تناقص مواردنا ، وانعكاسها المباشر على الاحوال المعيشية للمواطنين بسبب انخفاض قيمة الدينار الاردني .

ومع هذا سنظل كعهد امتنا بنا ، الصابرين الصامدين الثابتين في خندقها الامامي ، مدافعين عنه وعن الأرض العربية ، وحسبنا في هذا البلد ان يكون لنا شرف التصدي والدفاع عن امتنا العربية ، واحتواء الضربة العدوانية الأولى عند وقوعها بالقدر الذي نستطيع .

ولايفوتني هنا ، ان اتوجه بالشكر والعرفان للاشقاء الذين بادروا بالوقوف الى جانبنا من منطلق وعيهم القومي ، الأمر الذي اعاننا على التغلب على جزء من مصاعبنا المالية والاقتصادية .

هذه القضايا لم يعد ممكنا عدم الوقوف منها ، وعدم بلورة موقف قومي واحد منها ، واذا كانت المهمة الاساسية لمجلسنا هي البناء ، فان ترسيخ هذا البناء وحمايته يشكلان معا جزءا من الجهد العربي لمواجهة هذه الاخطار التي تمثلها كل قضية من هذه القضايا .

ان التطورات والمستجدات التي بات يشهدها عالمنا ، تستدعي منا وقفة عربية جادة وواعية ، واثق انكم تشاركونني الأمل في ان تكون قمتنا هذه جزءا من العمل العربي الكبير الذي يجب ان يبدأ الاعداد له بصورة مختلفة ، وان يكون البحث فيه مختلفا ايضا سواء في عمقه او شموله ، حتى نتمكن من بلورة الموقف القومي الواحد والمؤثر ، الذي يجعل من امتنا قوة قادرة على التعامل مع هذه التطورات والمستجدات وقوة قادرة على مواجهة الاخطار والتحديات .

اصحاب السيادة .

اخواني الاعزاء .

اسمحوا لي ، ان ارحب بكم مرة اخرى في بلدكم ، وبين اهلكم واخوتكم ، متمنيا لقمتنا كل التوفيق فيما نتطلع لتحقيقه ، وفيما تعقده علينا شعوبنا من امال ،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

كلمة الرئيس محمد حسني مبارك في جلسة افتتاح القمة الرابعة لمجلس التعاون العربي

الرئيس صدام حسين اعطى عمل المجلس الكثير من طاقته وفكره وخبرته النضالية

بسم الله الرحمن الرحيم

جلالة الاخ العزيز الملك الحسين بن طلال فخامة الاخ العزيز الرئيس صدام حسين فخامة الاخ العزيز الرئيس علي عبدالله صالح ايها الاخوة الاعزاء .

مرة اخرى يلتقي جمعنا في هذه العاصمة العربية الشامخة ، وفي رحاب شعب عربي عريق ، له امجاده القومية الساطعة واسهامه الملموس في تحقيق النهضة العربية والذود عن حقوق امتنا ومقدساتها ، ودوره الاساسي في الحفاظ على الامن والسلام في هذه المنطقة .

وان كل عربي ليشاركنا الاعتزاز بالدور القومي الكبير الذي يضطلع به جلالة الاخ والصديق العزيز الملك الحسين بن طلال ، والرسالة التي يقوم بها في توحيد الصف العربي ، وتعزيز القدرة العربية على مواجهة المشاكل والتحديات ، وتعبئة الطاقات الخلاقة الكامنة في هذا الشعب العظيم لخوض معارك البناء والتقدم .

ونحن نعقد اجتماعنا هذا بعد انتهاء الدورة الاولى لمجلس التعاون العربي ، التي لم تكن دورة التكوين والانشاء فحسب ، بل كانت دورة انجاز واضافة في المقام الاول ، وذلك بما عقد فيها من اتفاقيات شملت كثيرا من مجالات النشاط الاقتصادي في دول المجلس .

ولاشك ايضا ان هذا النجاح يعود الى حد بعيد الى الدور الحركي النشط الذي قام به الاخ والصديق العزيز الرئيس صدام حسين ، والذي اعطى عمل المجلس كثيرا من طاقته وفكره وخبرته النضالية ، واثبت دائما صدق التزامه بالاهداف القومية العليا للامة العربية ، وسلامة رؤيته للطريق الذي يؤدي الى تحقيق هذه الاهداف ، في الاطار الذي يوفر اقصى قدر من الحماية للمصلحة العربية الواحدة ، ولذلك فارجو ان يتقبل اخي الرئيس صدام منا جميعا كل تقدير وعرفان لما قام به من جهد رائع ، وتحرك يتسم بالحكمة والموضوعية .

واذا كانت الدورة الاولى قد تميزت بالانجاز والتقدم ، فاننا ننظر الى المستقبل بمزيد من الثقة والامل ، وبتصميم جازم على السير على نفس الخطى الواثقة الحثيثة ، التي لا تخطيء الهدف ، ولا تضل عن الطريق بل تسعى الى الارتفاع بصرح التعاون والتنسيق الى افاق اعلى واسمى بصفة مستمرة .

ايها الاخوة الاعزاء .

ان امامنا عملا كبيرا يتعين علينا ان ننجزه في هذا الاجتماع الذي نستهل به دورتنا الثانية ، تكريسا لما قامت به الهيئة الوزارية للمجلس من جهد مشكور ، تولى تنسيقه وتعزيزه الاخ العزيز طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس وزراء العراق الشقيق بالتعاون التام والتضامن مع زملائه ممثلي الاقطار الثلاثة فجاء عمل هذه الهيئة خطوة اخرى على طريق تعميق دور المؤسسات الرسمية والشعبية في اثراء هذه التجربة وتطويرها على الدوام .

ومن جهة اخرى ، فإن لقاءنا اليوم في هذه البقعة الغالية من قلب الوطن العربي ياتي في وقت تشهد فيه منطقة الشرق الاوسط احداثا خطيرة وتطورات بالغة الاهمية .

علينا ان نبحثها ونناقشها معا بكل ادراك لابعادها وانعكاساتها على استقرار الاوضاع في المنطقة ، وتاثيرها على فرص تحقيق السلام العادل والدائم بين شعوبها دون استثناء .

إننا دعاة تعايش وسلام وبناء ، ونحن ضد الحرب والعنف والقهر ، ونحن امة تعلي الانسان وتصون حقوقه ومصالحه ، وفي مقدمتها حقه في الاختيار الحر وفي تقرير مصيره ، كما اننا نؤمن بان احترام حق شعب معين لا يتحقق بانتهاك حقوق شعب اخر ، لاننا نؤسس هذا الموقف المدافع عن حقوق الانسان على مبدا المساواة في الحقوق بين كافة الشعوب وعدم التمييز بينها في المزايا والالتزامات ، ولذلك فنحن نقف بكل صلابة ضد محاولات توطين المهاجرين السوفييت او غيرهم في الارض الفلسطينية والعربية المحتلة ، بما فيها القدس العربية .

ونعتبر هذه المحاولات انتهاكا صارخا لمبادىء القانون والشرعية ، ومصادرة لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ، واخلالا خطيرا بالأمن والاستقرار في المنطقة .

وربما كان من المناسب ان نسجل في هذا المقام مساندتنا المطلقة للاردن الشقيق في مواجهته لهذه التطورات ، وتصميمنا على التصدي بحزم للتهديدات العدوانية التي توجه اليه من عناصر غير مسؤولة تريد ان تقامر بامن المنطقة وسلامها سعيا وراء سراب خادع واوهام باطلة ، وعلى مروجي هذه الدعاوى ان يعوا ان هناك التزاما عربيا ودوليا جازما بالحفاظ على كيان الاردن وسيادته وسلامة اراضيه ووحدة شعبه ، وتامين دوره الايجابي البناء في نشر السلام وصنع التقدم في المنطقة .

ولعل كل هذه الاحداث والتطورات توجه انظار دول العالم قاطبة الى خطورة بقاء المشاكل المتفجرة في المنطقة دون حل ، وحتمية افرازها لمضاعفات لا يمكن التنبؤ بمداها واثارها ، ولا يمكن ان ينجو منها احد مهما بلغ من القوة والنفوذ ، ومن هنا فنحن نلح في المطالبة بتكثيف الجهود الدولية المبذولة من اجل تحقيق تسوية شاملة وعادلة للنزاع العربي الاسرائيلي ، تكون ركيزتها ودعامتها الاساسية هي مصالحة تاريخية بين اسرائيل والشعب الفلسطيني الشقيق طبقا للاسس التي اقرها المجتمع الدولي بما يشبه الاجماع .

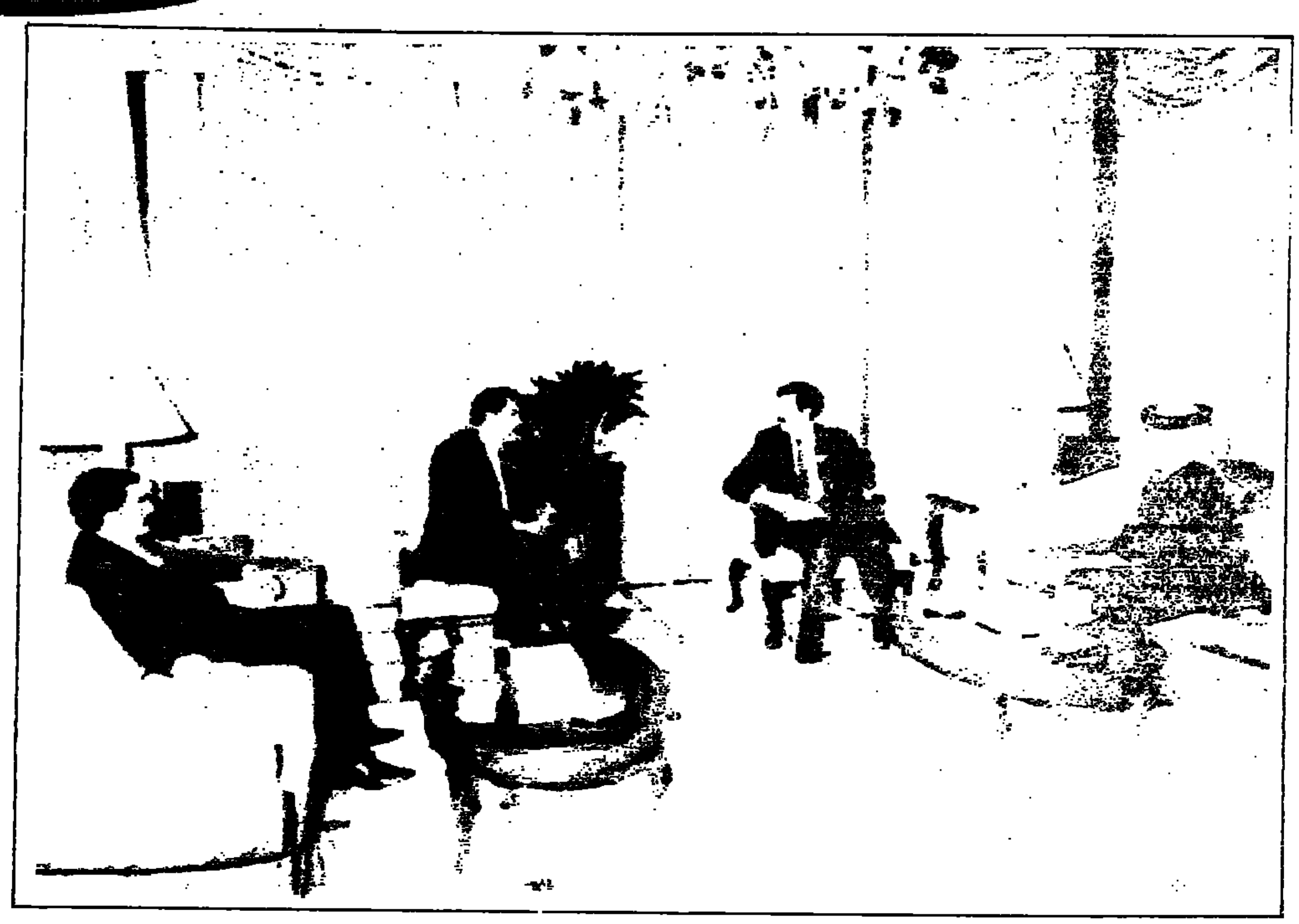
وبنفس المنطق ، فإننا نحث على وضع نهاية للنزاع في منطقة الخليج ، ونطالب بتحويل وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه الى إنهاء كلي للحرب ، لأن بقاء حالة اللاسلم واللاحرب ينذر بعواقب وخيمة ، ويظل - بيقين - وضع يتعارض مع ارادة شعوب المنطقة ومصالحها ، وفي هذا المجال ، فإننا نكرر دعمنا لمبادرة السلام التي اعلنها الاخ الرئيس صدام حسين نيابة عن شعب العراق ، واثبت بها التزام العراق بتصفية الحرب بكل صورها وابعادها واصراره على اقتلاع الصراع من جذوره .

واخيرا ، نجد لزاما علينا ان نشير الى خطورة استمرار الاوضاع المأساوية في لبنان الشقيق ، وضرورة كسر الحلقة المفرغة للقتل وسفك الدماء ونشر البؤس والخراب ، وهو ما يدعونا الى مضاعفة الجهود المبذولة للتوصل الى تسوية شاملة والعودة بهذا البلد الجريح الى الأوضاع الطبيعية ، التي يتخلص فيها جميع ابنائه من الخوف والتهديد والضياع .

وفي الختام ، فإننا نعبر عن إيماننا بأن ركب مجلس التعاون العربي سوف يمضي في طريقه بخطى واثقة ثابتة لا تهتز ولا تتردد ، واصرارنا على صنع مستقبل اسعد للاجيال القادمة من ابنائنا ، يتحقق لهم فيه مزيد من الأمن والرخاء ..

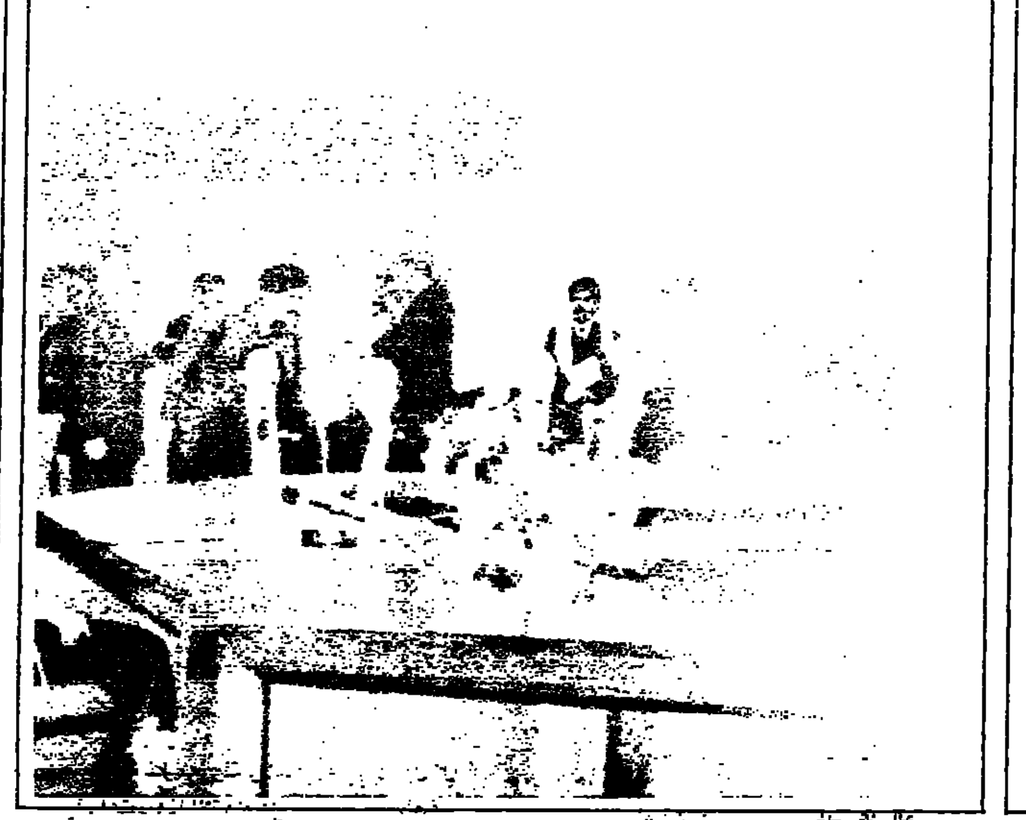
والسلام عليكم ورحمة الله ...

هكذا في الأصل











■ بيان صحفي لقمة مجلس التعاون العربي ■

تقدير عال لمبادرة السيد الرئيس صدام حسين السلمية

■ فرصة ثمينة لتحقيق تسوية مشرفة تعيد الاستقرار الى منطقة الخليج العربي ■

■ تأكيد ضرورة التعجيل بانهاء مأساة اسرى الحرب العراقية - الايرانية ■

■ عمان / واع . جدد قادة مجلس التعاون العربي . جلالة الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية . والرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية . والعقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية . ترحيبهم البالغ وتقديرهم العالي للمبادرة السلمية الانسانية . التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في الخامس من كانون الثاني الماضي .

ووصف القادة في بيان صحفي صدر في عمان امس في ختام اجتماعات قمة مجلس التعاون العربي في دورته الثانية التي انعقدت في عمان هذه المبادرة بانها فرصة ثمينة على طريق تحقيق تسوية مشرفة تعيد الامن والاستقرار لمنطقة الخليج العربي وتعزيز السلم العالمي .

وعبر قادة المجلس خلال استعراضهم الوضع الراهن بين العراق وايران عن قلقهم العميق لتعثر مفاوضات السلام التي يرعاها الامين العام للامم المتحدة بسبب موقف ايران السلبي . وتعنتها وشروطها الابتزازية والتعجيزية .

واكد القادة ضرورة السعي لتحقيق السلام الشامل والعادل والدائم بين العراق وايران وفي منطقة الخليج العربي . وذلك بتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) لعام ١٩٨٧ كخطة سلام .

كما اكدوا ضرورة استئناف المفاوضات بين الجانبين بصورة مباشرة وحقيقية تحت رعاية الامين العام للامم المتحدة . بموجب اتفاق ٨ آب ١٩٨٨ . للوصول الى فهم مشترك لاحكام القرار (٥٩٨) والتوقيتات والاجراءات الخاصة بتنفيذها . بما يؤدي في النهاية الى تحقيق سلام شامل ودائم يتعهد فيه الجانبان باحترام السيادة وحرمة الاراضي الوطنية . وعدم التدخل في الشؤون الداخلية . مع ضرورة التوصل بصورة عاجلة الى اتفاقية لتثبيت وقف اطلاق النار تنظم الاحكام والالتزامات المتقابلة .

واكد القادة الاربعة ضرورة التعجيل بانهاء معاناة اسرى الحرب الذين تحرم المواثيق الدولية استخدامهم كاداة ضغط سياسي . ودعوا الى الالتزام بالمادة الثالثة من القرار (٥٩٨) والمادة (١١٨) من اتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ اللتين تقضيان بالافراج الفوري عن الاسرى وتبادلهم حال توقف الاعمال العدوانية .

كما اكد قادة المجلس على قرار قمة الدار البيضاء . وجددوا دعمهم لموقف العراق الثابت في الحفاظ على وحدة وسلامة اراضيه وحقوقه التاريخية في سيادته على شط العرب . مؤكدين على الاهمية الملحة للتعجيل بالبدء في تطهير الشط وجعله صالحا للملاحة بجهود الامم المتحدة .

وفي ما ياتي نص البيان الصحفي :

بيان صحفي

تلبية للدعوة الكريمة من حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم ملك المملكة الاردنية الهاشمية . وتنفيذا للمادة الثامنة من اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي .. انعقدت الدورة الثانية للهيئة العليا للمجلس في عمان عاصمة المملكة الاردنية الهاشمية خلال فترة من (٢٤-٢٥) شباط ١٩٩٠ بحضور اصحاب السيادة ..

الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية

الرئيس حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية

الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية

افتتح سيادة الرئيس صدام حسين .. رئيس الدورة الاولى للهيئة العليا .. الاجتماع بخطاب شامل ضمنه توجيه الشكر لجلالة الملك الحسين والحكومة الاردنية والشعب الاردني الكريم على حسن الاستقبال وكرم الضيافة الذي قوبل به ضيوف الاردن قادة ومسؤولين .

واشاد سيادته بالانجازات التي تحققت خلال السنة التي مضت منذ تاسيس المجلس مطالبا بتحويل الاتفاقيات التي اقرت الى واقع ملموس .

وقدم سيادته استعراضا شاملا لتطور الاوضاع في المنطقة والمستجدات على الساحتين العربية والدولية وخاصة التغير في ميزان القوى العالمي والخيارات المطروحة امام الامة العربية لمواجهة هذه المستجدات وما تنطوي عليه من تهديدات للامن القومي العربي .

والقى جلالة الملك الحسين رئيس الدورة الثانية للهيئة العليا خطابا رحب فيه باشقائه رؤساء الدول اعضاء المجلس والوفود مشيدا باسمهم بالجهود الصادقة والحثيثة التي بذلها سيادة الرئيس صدام حسين والحكومة العراقية الشقيقة خلال فترة ترؤسه للمجلس في دورته الاولى منوها بالانجازات الكبيرة التي تحققت على صعيد العمل المشترك في كافة الميادين والمجالات .

وعبر جلالته عن سروره بلقاء اشقائه في عمان وعلى مدى النظر من القدس الشريف الاسير . اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين . مشيدا بالانتفاضة الباسلة للشعب العربي الفلسطيني .. مؤكدا بان قوة الموقف العربي وتماسكه تشكل خير دعم للشعب الفلسطيني وانتفاضته المباركة .

واكد جلالته بان مجموعة الاتفاقيات التي وقعت ودخلت حيز التنفيذ والقرارات والتوصيات التي كرست مفاهيم التعاون والتنسيق والتضامن قد عبرت عن الايمان الحقيقي لدول المجلس حكومات وشعوبا بالاهداف والمبادىء والقيم المشتركة للامة العربية .. وعن التصميم على السير بخطى ثابتة نحو تحقيق المصالح والاهداف القومية .

وجاء في كلمة الرئيس محمد حسني مبارك ان: مصر تؤمن بالسلام وتدعو له وتقف ضد الحرب والعنف والقهر وانها اذا كانت تدافع عن حقوق الانسان فهي تؤمن باحترام حق شعب معين لا يتحقق بانتهاك حقوق شعب آخر ويقف بالتالي بكل صلابة ضد محاولات توطين المهاجرين السوفيت او غيرهم في الاراضي العربية الفلسطينية بما فيها مدينة القدس .

كما اكد سيادته مساندة مصر للاردن في مواجهة الاخطار الناجمة عن الهجرة اليهودية الى الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة .. وعن التصميم على التصدي بحزم للتهديدات التي تطلق ضده مؤكدا الالتزام الجازم للوقوف الى جانب الاردن في مواجهة الاطماع العدوانية التي تستهدفه .

وقد استمع القادة باهتمام الى الشرح المفصل الذي قدمه سيادة الرئيس علي عبدالله صالح حول الخطوات التنفيذية التي يقوم بها شطرا اليمن .. وصولا الى اعلان الوحدة اليمنية يوم ٣٠ تشرين الثاني من هذا العام .. وقد عبروا عن ترحيبهم وتاييدهم لهذه الخطوة الوحدوية على طريق الوحدة العربية الشاملة .

وتدارس القادة الاربعة باهتمام المتغيرات الدولية الاخيرة .. واعربوا عن ثقتهم بقدرة الامة العربية على التعامل مع هذه المتغيرات بما يحفظ مصالحها القومية ويخدم قضاياها المصيرية .

كما اجرى القادة بحثا معمقا لموضوع تدفق المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفيتي .. ودول اوربا الشرقية .. الى الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة .. والاثار والمخاطر الناجمة عن هذه الهجرة .. واكدوا ضرورة العمل على وقفها لما تشكله من انتهاك للقانون الدولي ولحقوق الانسان واعتداء على الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني .. وتهديد للامن القومي والنظام العربي باسره .. وافشال للمساعي المبذولة للتوصل لتسوية سلمية شاملة ودائمة لازمة الشرق الاوسط .

واشاروا في هذا الصدد الى المسؤولية الخاصة التي يتحملها كل من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وطالبوهما بالعمل على وقف تلك الهجرة .

واستعرض القادة الاوضاع في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة .. واعربوا عن اعتزازهم بالنضال البطولي الذي يخوضه الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي والذي تجسده الانتفاضة المباركة التي دخلت عامها الثالث والتي تؤكد اصرار الشعب الفلسطيني على نيل حقوقه المشروعة وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني

واكد القادة .. من جديد .. على ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام برعاية الامم المتحدة لتحقيق التسوية الشاملة والعادلة .. كما عبروا عن دعمهم لمنظمة التحرير الفلسطينية في جهودها للمشاركة في عملية السلام بكافة مراحلها بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .. واشادوا بالجهود التي بذلتها منظمة التحرير الفلسطينية .. وبما قدمته بهدف دفع عملية السلام الى الامام .. واكدوا ان العائق الرئيس امام التوصل الى السلام يتمثل في موقف (اسرائيل) المتعنت حيال المساعي المبذولة لاحلاله .

واستعرض قادة المجلس الوضع الراهن بين العراق وايران وعبروا عن قلقهم العميق لتعثر مفاوضات السلام التي يرعاها الامين العام للامم المتحدة .. بسبب استمرار موقف ايران السلبي وتعنتها وشروطها الابتزازية والتعجيزية .

واكد قادة المجلس ضرورة السعي لتحقيق السلام الشامل والعادل والدائم بين العراق وايران وفي منطقة الخليج العربي وذلك بتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) لعام ١٩٨٧ كخطة سلام .. كما اكدوا ضرورة استئناف المفاوضات بين الجانبين بصورة مباشرة وحقيقية تحت رعاية الامين العام للامم المتحدة .. بموجب اتفاق ٨ آب/اغسطس ١٩٨٨ للوصول الى فهم مشترك لاحكام القرار (٥٩٨) والتوقيتات والاجراءات الخاصة بتنفيذها بما يؤدي في النهاية الى تحقيق سلام شامل ودائم يتعهد فيه الجانبان باحترام السيادة وحرمة الاراضي الوطنية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية مع ضرورة التوصل بصورة عاجلة الى اتفاقية لتثبيت وقف اطلاق النار تنظم الاحكام والالتزامات المتقابلة .

واكد القادة الاربعة ضرورة التعجيل بانهاء معاناة اسرى الحرب الذين تحرم المواثيق الدولية استخدامهم كاداة ضغط سياسي ودعوا الى الالتزام بالمادة الثالثة من القرار (٥٩٨) والمادة (١١٨) من اتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ اللتين تقضيان بالافراج الفوري عن الاسرى وتبادلهم حال توقف الاعمال العدائية .

كما اكد قادة المجلس على قرار قمة الدار البيضاء وجددوا دعمهم لموقف العراق الثابت في الحفاظ على وحدة وسلامة اراضيه وحقوقه التاريخية في سيادته على شط العرب .

وجدد قادة الاردن ومصر واليمن العربية ترحيبهم البالغ وتقديرهم العالي للمبادرة السلمية الانسانية التي اعلنها سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية في الخامس من كانون الثاني ١٩٩٠ .

ويرى القادة في هذه المبادرة فرصة ثمينة على طريق تحقيق تسوية مشرفة .. تعيد الامن والاستقرار لمنطقة الخليج العربي وتعزز السلم العالمي .

وبخصوص الوضع الماساوي في لبنان .. فقد اعرب القادة عن تقديرهم للجهود التي بذلتها اللجنة العربية الثلاثية العليا .. للتوصل الى حل لهذه المسالة يضمن استقلال وسيادة ووحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات . ودعوا الفئات اللبنانية الى وقف الاقتتال الذي يدفع ثمنه الفادح جميع ابناء الشعب اللبناني .. وطالبوا المجتمع الدولي بالضغط على اسرائيل لتنفيذ القرار (٤٢٥) الداعي الى انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان .. لتمكين السلطة الشرعية من بسط سلطتها على كافة الاراضي اللبنانية .. كما دعوا الى انسحاب القوات غير اللبنانية من لبنان

كما تناول القادة باهتمام موضوع موارد المياه العربية .. وابدوا الرغبة في الاستمرار بالتعامل مع هذا الموضوع بما يستحقه من جدية وعلى اساس الالتزام بقواعد القانون الدولي والمواثيق الدولية .. بما يكفل الحقوق العربية المكتسبة ويحافظ على علاقات حسن الجوار .

وقد اعرب القادة عن ارتياحهم لاطلاق سراح الزعيم الافريقي نلسون مانديلا ووجهوا التحية لشعوب الجنوب الافريقي مؤيدين كفاحها من اجل القضاء على التمييز والفصل العنصري .. وهنأوا شعب ناميبيا على نيل استقلاله .. ثمرة كفاح طويل ومرير مجددين حرصهم على استمرار تطوير وتوثيق العلاقات العربية - الافريقية .

وبعد الاطلاع على الاتفاقيات والقرارات المرفوعة من قبل الهيئة الوزارية التي اجتمعت في بغداد عاصمة الجمهورية العراقية خلال الفترة من ١٦-١٧/١/١٩٩٠ قرر القادة الموافقة على ما يلي :

١ - اتفاقية التعاون العلمي والتكنولوجي بين دول مجلس التعاون العربي .

٢ - اتفاقية التعاون في المجال التخطيطي بين دول مجلس التعاون العربي .

٣ - اتفاقية التعاون الصناعي بين دول مجلس التعاون العربي

٤ - اتفاقية التعاون في مجال النفط والغاز بين دول مجلس التعاون العربي .

٥ - اتفاقية التعاون السياحي بين دول مجلس التعاون العربي .

٦ - اتفاقية التعاون في مجال الحكم المحلي والشؤون البلدية بين دول مجلس التعاون العربي

٧ - اتفاقية التعاون في مجال الشؤون الصحية بين دول مجلس التعاون العربي .

٨ - اتفاقية التعاون في مجال الانواء والارصاد الجوية بين دول مجلس التعاون العربي

٩ - اتفاقية التعاون في مجال النقل الجوي والطيران المدني بين دول مجلس التعاون العربي

١٠ - اتفاقية التعاون في مجال النقل البري للاشخاص والبضائع بين دول مجلس التعاون العربي .

١١ - اتفاقية التعاون في مجال الشؤون الدينية بين دول مجلس التعاون العربي

■ الاطار التاريخي للاعلان القومي ■

البعد الحديث للوعي القومي والاعلان القومي

■ [illegible]

القسم الثاني

البعد الحديث للوعي القومي والاعلان القومي :

اي مرحلة (ثورية الوحدة والعمل القومي) : وهي المرحلة التي واجهت تحدياً جديداً ومتميزاً بخطورة اشد من التحديات العثمانية والاستعمارية القديمة ، بكونه تحدياً مصيرياً وحضارياً شاملاً . وهو التحدي العنصري الصهيوني .

صحيح ان المراحل السابقة للنهضة العربية قد انضجت وعياً للهوية القومية والوطنية ، والاجتماعية ، والروحية .. وان دور الحرب العالمية الثانية قد كان كبيراً في تسارع تطور صيغة فكرية جديدة وفي طرح القضية القومية العربية : على مستوى قضايا العالم الجديد الذي ولد من هذه الحرب . فكان عام ١٩٤٧ عاماً متميزاً في التاريخ المعاصر للامة ، بنشوء البعث العربي .

بيد ان عام ١٩٤٧ نفسه قد حمل معه ايضاً ، بروز هذا التحدي الجديد الذي انتصب في وجه نهضة الامة . فقرار تقسيم فلسطين ، وموقف القوى العالمية المتعاطف مع الصهيونية – راسمالية وشيوعية ، قد كان كشفاً لخطورة هذا النوع من التحدي الذي يواجه النهضة القومية بعد الحرب العالمية الثانية .. واذا كان وعي النهضة ، قد نما في المراحل السابقة في ظل صحوات جزئية ، وغير متكاملة ، بل واحياناً متضاربة في اتجاهاتها الوطنية والقومية والدينية والاجتماعية ، وفي سياق اقرب الى التسوية في تطوره . فإن المرحلة الجديدة باتت تتطلب وعياً متماسكاً تماسكاً عضوياً ، وشاملاً لتلك الابعاد جميعاً . وكان لابد للفكر القومي النهضوي ان يقوم بعدة مهام مباشرة ، في سبيل تكوين هذا المستوى الجديد لوعي النهضة .

واولى هذه المهمات ، هي الدخول في حوار واسع وعميق مع الاتجاهات الفكرية ، القومية التقليدية والاقليمية والدينية والماركسية والليبرالية ، لكي يتسع افق الفكر القومي ويمتلك القدرة على تعميق الفكرة القومية وتاصيلها وتحديثها اي ان يمتلك المنظور الحضاري الانبعاثي .

اما المهمة الثانية ، فقد كان على الفكر القومي النهضوي ، ان يخرج من دائرة الفكر التجريدي النظري ، وان يطرح نفسه طرحاً نضالياً عملياً منظماً ، وبالتالي ان يتجه الى جماهير الامة ويستنفر قواها ويرتفع بمستوى النضال الى مستوى القدرة على مواجهة الخطر المصيري ، واستيعاب التناقضات الاساسية لواقع الامة ككل ، وان يطرح اهدافه في ضوء متطلبات المواجهة ، والنظرة لحل هذه التناقضات الاساسية فالوحدة والحرية والاشتراكية اصبحت حلولاً علمية واقعية وشاملة لتناقضات التجزئة والتبعية والاستغلال والتخلف ، وليست مجرد اهداف وشعارات سياسية .

كان لابد اذن من صحوة جديدة ، تنقل وعي النهضة من المرحلة العفوية الى المرحلة الثورية ، التي يقودها تنظيم قومي وفكر ثوري ، مشبع بروح الرسالة ، يعمل على تجديد الصلة الحية بالتراث القومي والروحي للامة ، وعلى انهاض جماهير الامة العربية ، لمواجهة التحدي الذي يطرح المعركة معها ومع نهضتها ومستقبلها ، طرحاً مصيرياً وحضارياً .

وقد جاءت المرحلة الممتدة بين عام ١٩٤٨ وعام ١٩٥٨ ، لتسجل تطوراً هاماً في الفكر القومي الوحدوي الثوري ، المتجه نحو الجماهير ، المدرك لخطورة المرحلة الجديدة ومصيريتها .

فمنذ عام ١٩٤٦ (٦ آب) يكتب الرفيق القائد المؤسس قائلاً : –

(لاينتظرن العرب المعجزة . فلسطين لن تنقذها الحكومات بل العمل الشعبي) وفي عام ١٩٤٩ يعطي للبعث لنفسه صفة (حزب الانقلاب) اي حزب الثورة العربية الشاملة . وما يطلق عليه القائد المؤسس ، اسم (امة الانقلاب) المكلفة بتحقيق (انقلاب الامة) . لان الخلل في المجتمع العربي ليس في الدولة حسب ، بل هو ايضاً في الامة . اي في التناقض بين واقع الامة وبين حقيقتها .

وخلال عام ١٩٥٠ ، تلاحظ عشرة نصوص في كتابات الرفيق الاستاذ ميشيل عفلق – رحمه الله – تدور حول مفهوم (الانقلابية) التي كانت تعني نقل مفهوم الثورة من التركيز على القضايا الاجتماعية والطبقية وفق المنظور الغربي ، الى التركيز على التناقضات الاساسية في الواقع العربي وعلى شبكة هذه التناقضات . فتوسيع مفهوم الثورة بحيث يشمل الابعاد الوطنية والقومية ، والاجتماعية والثقافية والفكرية والعملية ، والاقتصادية والروحية .. وتعميق هذا المفهوم بحيث يرتكز الى وحدة الاصالة والمعاصرة ، والى منبعي العروبة والاسلام ، والى وحدة العلاقة بين الماضي والحاضر والمستقبل – ان ذلك كله قد جاء نتيجة لنضج مفهوم الثورة العربية في ضوء التحدي الصهيوني . وبالتالي الى المفهوم الثوري للوحدة .

ان هذه المرحلة الجديدة بين تطور الفكر القومي الوحدوي ، التي جاءت ثمرة لتفاعل الفكر القومي مع (نكبة فلسطين) واستخلاص دروس المواجهة مع العدو الصهيوني الذي يمثل تحدياً من نوع جديد ، قد وجدت في النص الذي يحمل عنوان (ثورية الوحدة العربية) لعام ١٩٥٣ ، ثم في نص (القومية والنظرية القومية) عام ١٩٥٧ ، تتويجاً لتلك المقدمات التي انتهت الى بلورة المفهوم العلمي الثوري لفكرة الوحدة العربية . ويمكن ان نطلق على هذه المرحلة ، بانها كانت بامتياز – مرحلة (التنظير الوحدوي) واهمية هذه المرحلة تاتي من كونها قد ساهمت في جلاء وتحديد المنطلقات الفكرية الاساسية ، للنظرية القومية ولاستراتيجية العمل الوحدوي تلك المرحلة التي تتوجت بقيام وحدة ١٩٥٨ بين مصر وسورية ، التي كان يمثلها على الصعيد القيادي كل من البعث وعبدالناصر .

■ – في هذه المرحلة تركزت الطروحات الوحدوية للبعث على النقاط الاساسية التالية : –

١ – ان مفهوم الوحدة يرتكز الى مقومين رئيسين وحدة الامة العربية ، ووحدة القضية العربية .

٢ – النقطة الثانية : ان الوحدة هي جزء من القضية القومية ، قضية (الوحدة والحرية والاشتراكية) .

٣ – ثالثاً ، الوحدة ليست مجرد محصلة للنضال من اجل الحرية والاشتراكية ، بل هي هدف يرافق هذا النضال ويوجهه .

٤ – رابعاً ، ان المنطق القومي يساوي بين الاهداف الاساسية الثلاثة ، الا انه يعطي الوحدة ارجحية في النضال لان الخطر عليها اكبر ولان ضرب الوحدة يسهل على الاعداء تعويق تحقيق هدفي الحرية والاشتراكية او تشويههما .

٥ – خامساً ، ان الوحدة الروحية هي الشيء المفتقد والاساس وهي ما ينبغي ان ينصب جهد الفكر والنضال القومي على تحقيقه . فالوحدة روح منبثقة ، والامة توجد حيث يوجد نضال . والوحدة السياسية هي نتيجة وهي ليست مجرد التقاء مشترك بين اقطار لاتنتسب الى امة تبعث من جديد . فالوحدة تعني قبل كل شيء : خلق التفكير والنضال المناقضين للتجزئة وعقليتها ومصالحها والاوضاع السياسية والاجتماعية التي اصطنعتها داخل كل قطر من اقطار الامة .

٦ – سادساً ، ان الوحدة ضرورة حيوية لكل جزء من اجزاء الامة ، وهي لاتفقده شخصيته ، بل تؤكدها وتعمقها وتعطيها حقيقتها واصالتها وابداعها ، عندما تضع الجزء في مكانه الحي كجزء من الكل .

٧ – سابعاً ، ان الوحدة العربية لاتسمح بالتفرقة الدينية والعنصرية ، وتمنع الضغط الديني وسيطرة طائفة وتقدس الشعور القومي عند كل شعب .

٨ – ثامناً ، ان الوحدة ليست عملاً آلياً تتم من نفسها ، فهي عمل ثوري ، لان الظروف والتطور القطري قد يسير معاكساً لها ، نحو تبلور كانب للتجزئة .

٩ – تاسعاً ، ان تحقيق الوحدة عمل شعبي ونضالي ، يتطلب حضور الجماهير الشعبية الفاعل في ساحة العمل الوطني والقومي .

١٠ – عاشراً ، ان العمل الوحدوي بصيغة تخطيط استراتيجي وتصميم ارادي يشكل ضرورة تاريخية . فالوحدة تتم على مراحل ، فالاتحاد بين قطرين او ثلاثة هو مرحلة تسهل الوصول الى مرحلة اعلى ، الى توحيد اوسع وابعد .

١١ – إحدى عشرة ، ان النضال الموحد هو الخطوة العملية الاولى والاهم نحو الوحدة ، كذلك وللربط بين نضال الوحدة ومصلحة الجماهير الوحدوية القادمة .

١٢ – إثنا عشرة ، ان وحدة النضال ينبغي ان ترتبط بنضال الوحدة وان تعبر عن وحدة الامة الناهضة .

تلك هي المنطلقات الفكرية والستراتيجية التي بلورها الفكر القومي قبل ان يدخل (مرحلة الوحدة في التطبيق) التي تلت ، بعد تحقيق وحدة ١٩٥٨ .

جوبهت الوحدة بين مصر وسورية ، بمستوى جديد من الصراع ، كانت اطرافه : العدو الصهيوني اولاً لانه راى فيها تهديداً مباشراً لكيانه بالزوال اذا ما نجحت تجربة الوحدة .. ثم موقف كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ، الذي ينكر بالموقف من تقسيم فلسطين ، فالاتفاق على دعم المشروع الصهيوني عام ١٩٤٧ ، يماثله الالتقاء فيما بينهما في الموقف السلبي من الوحدة . هذا بالاضافة الى الموقف العدائي من الغرب الاستعماري والامبريالي ، وانعكاسات كل ذلك على مواقف القوى والاحزاب السياسية من اقصى اليمين واليسار .

فهل كان الفكر القومي مستعداً لمواجهة كل هذه التحديات وقادراً على وضع صيغة للوحدة كفيلة باستثمار الطاقات الجماهيرية الوحدوية المتدفقة آنذاك ، وتوظيفها في النضال على مستوى الامة لمواجهة الاخطار الجديدة ؟ وهل كان الفكر القومي الوحدوي مقدراً تقديراً واقعياً وجدياً لحجمها ؟ ان الاجابة الموضوعية على هذا السؤال ، تقتضي ان نلاحظ في هذه المرحلة – مرحلة الوحدة في التطبيق – وجود اتجاهين في الفكر القومي .

أ – الاتجاه الذي كان يقدر الاخطار المصيرية على الوحدة ، ولكنه كان يثق بان الوحدة قادرة على حل مشاكلها ، والانتصار على تحدياتها اذا حافظت على الصلة الحية بالجماهير ونقلت هذه الصلة من مستوى العفوية والانفعال الظرفي الى مستوى الصلة العضوية المنظمة والتخطيط العقلاني ، وتوسيع قاعدتها وتعميق الممارسة الديمقراطية فيها .. وتكوين مجلس قومي ثوري من القوى البارزة في النضال القومي ، للتخطيط الوحدوي ، المستند الى وحدة الامة ووحدة نضالها .. وهذا الاتجاه كان ينظر الى الوحدة كعمل تاريخي ، ينبغي ان تكون السلطة الوحدوية في خدمة بناء مراحله ، فهو انطلاقة من الحاضر نحو المستقبل ، ودولة الوحدة حسب هذه النظرة ليست سوى قاعدة انطلاق قومية نحو الهدف الشامل وتحقيق المجتمع الوحدوي الديمقراطي الاشتراكي على مستوى الوطن العربي . وان الوحدة تبقى مهددة اذا انحصرت وحوصرت ، وفقدت اندفاعتها الدائمة . وكان البعث يمثل هذا الاتجاه القومي .

ب – والاتجاه الثاني ، هو الذي كان ينظر الى تجربة الوحدة ، باعتبارها تجربة حكم جديدة ، ويساوي بين الاهتمامات الداخلية والخارجية ، وينظر الى الاخطار التي تهدد الوحدة والى الوحدة ذاتها من خلال منطق الدولة الجديد التي تكونت ، والى حاجاتها الامنية ، فيغلب منطق السلطة ، والاسلوب المركزي في ممارسة السلطة ويتمسك بالصلة الآلية التعبوية للجماهير ، وينظر الى الوحدة كعمل سياسي من نوع جديد يطرح اسئلة غير مألوفة ويتطلب ضبطاً غير معزوفة ولابد من ضبطها قبل كل شيء ، وقد اعتمد هذا الاتجاه على دور قيادة السلطة التاريخي ، وعلى الموازنات الدولية في ضبط اساليب المواجهة للتحديات الخارجية ، في ظل غياب حقيقي لدور الجماهير .

ان هذا المنطق السلطوي الوحدوي ، الذي كان ينظر الى الوحدة كعبء ومشكلات قطرية يهتم ويهتم بالموازنات السياسية ، ضمن منطق وحسابات آنية وظرفية تحكمها النظرة القطرية الى الوحدة ، قد خلق نوعاً من عدم التطابق بين الوحدة ودولتها ، وابتعد الى حد التناقض ، عن الاتجاه القومي السابق . وكانت سلطة الوحدة تمثل هذا الاتجاه .

وقد شكل هذا التناقض بين قوى الوحدة المدخل الكبير للنزعات والمخططات المعادية للوحدة . ولوقوع مؤامرة الانفصال ، التي شكلت تحدياً جديداً للفكر الوحدوي .

فبين عام ١٩٦١ (عام الانفصال) وبين عام ١٩٦٨ ، دخل الفكر القومي الوحدوي في صراع جديد مع مخططات التجزئة وكان افتقاده لنظرية عمل وحدوية عاملاً من عوامل العجز عن تحقيق هدف تجديد الوحدة . وكان ذلك يعني التراجع والنكسة فقد واجه الفكر القومي بعد الانفصال تحدي (الاقليمية الجديدة) وتحدي المد اليساري الماركسي ، كما واجه بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧ ، تحدي الظاهرة السياسية الدينية ، ولكن التحدي الاكبر بقي متمثلاً بالتحدي الداخلي ، اي بدرجة نضج الظروف الذاتية والموضوعية من داخل العمل القومي ، لولادة تجربة جدية اصيلة ، قادرة على استخلاص دروس التجارب التي حكمت باسم الفكر القومي في مصر وسورية والعراق خلال الستينات اي بالعجز عن الوقوف في وجه الموجات العدائية العارمة ضد الفكر القومي ، والتي كانت تحمله مسؤولية اخفاق تلك التجارب ، فازمة الفكر القومي آنذاك كانت ماثلة في تقصيره عن امتلاك القدرة على تجاوز المستويات السابقة لطروحات الفكر الوحدوي ، التي كانت تشكو من فراغ في (نظرية العمل القومي الوحدوي) .

فكانت ثورة ١٧ – ٣٠ تموز ١٩٦٨ ، تلبية حية لهذه الحاجة ، وتعبيراً عن نضج المستوى الجديد للفكر الستراتيجي الوحدوي .

فالاعلان القومي ، الذي جاء بعد مرور اثنتي عشرة سنة من تاريخ حافل بالانجازات الوطنية ، التي اكدت نضج هذه التجربة القومية الجديدة ، كان من جهة تتويجاً للشوط الاول الذي قطعته التجربة وهي تتاهب في مطلع الثمانينات ، للدخول في مرحلة جديدة من صعودها لارساء قاعدة الانطلاق القومية المستقبلية . الا ان العدوان الايراني جاء في هذا الظرف ، منبهاً لصحوة جديدة في تاريخ تطور الفكر القومي . فقد انضاف الى مسلسل التحديات التاريخية : العثمانية ، والاستعمارية الغربية ، ثم الصهيونية حلقة جديدة ، في التحدي الشعوبي الايراني فكانت المواجهة امتحاناً لجدارة الفكر القومي وتجربته الجديدة الاصيلة . وكان الانتصار في هذه المواجهة التاريخية ، انتصاراً لخيارات النهضة القومية واطلالة على مستقبل وحدوي جديد ، وتجديداً حياً لروح ثورة ١٤ رمضان القومية الوحدوية ، وتاكيداً على البعد المستقبلي الذي انطوى عليه الاعلان القومي .

وقد جاءت كلمات الرفيق القائد صدام حسين في حديثه في ٣٠/١/١٩٨٨ اي قبل الاعلان عن استسلام العدو لارادة السلام العراقي ، متضمناً للمعاني الجديدة المستقبلية للفكر القومي ، على مستوى النظرية والتطبيق ، مستخلصاً دروس العدوان ودروس التجارب الوحدوية السابقة ، التي كانت الى تكامل البعدين الميدني والعملي ، والتاريخي والستراتيجي .

فالتجزئة ، لم تعد مجرد واقع سلبي على الصعيد الامني والتنموي وعلى المستوى الوطني والقومي ، بل انها كما يقول الرفيق القائد صدام حسين (تلغي الدور الحضاري للامم الحضارية) . وهنا يبرز (البعد الحضاري) في التحليل ، والذي يضيف الى البعدين العلمي والنضالي بعداً شمولياً ينسجم مع طبيعة التحدي الحضاري المصيري الذي تواجهه الامة .

ومن خلال هذا البعد الحضاري تتكشف وتتحدد طبيعة الصراع ، ومستوى النضال : (فالامة العربية تمر بمخاض ولادة تاريخية تختلف عن مجرى التطور الطبيعي) و (شراسة العدوان) وعظم التحديات ، دليل على يقظة الامة العربية وليس دليلاً على ضعفها) وتبعاً لطبيعة التحديات المصيرية التي تواجهها الامة . فان الفكر القومي الوحدوي يقرر ان (الرابطة القومية متقدمة على الرابطة الحزبية) .

وفي ضوء حديث الرفيق القائد صدام حسين ، تنطلق النظرة الجديدة الى الوحدة ، (اولاً من رؤية حية للواقع العربي ، ثم بالتوجه الى (القلوب والعقول لتجديد الايمان بالوحدة) قبل التوجه الى الصيغ القانونية والدستورية ، ثم الاعتماد على معيار موضوعي اساسي في كل توجه وحدوي ، وهو (اقتناع الشعب اولاً واخيراً) .

اما فيما يتعلق بطريق الوحدة وصيغها ، فان الرفيق القائد يؤكد على (تعدد الطرق) ، وعلى (مرحلية) العمل الوحدوي التي تتجنب حرق المراحل ، وعلى ضرورة فهم الواقع الراهن وحاجته الى صيغ تختلف عن الصيغة التي كان يمليها التصور القديم وهو (البدء بالاعلان السياسي) . فالمهم هو اكتشاف الصيغة ، التي تقرن الخطوات الوحدوية (بالاستعداد للتضحية القومية ، وبالنفس الطويل) ، وبالاهتمام بالعوامل النفسية والمعنوية ، و (تهيئة الجو الاخوي الصحي ، البعيد عن التشنج) ، و (اخلاء الجو من النزعات التي تبغي قطف الثمرة قبل نضوجها) . فالمهم اليوم هو (خلق الفرص لبناء الشخصية العربية الموحدة ، الذي يشترط قبل كل شيء الثقة المتبادلة ، والتفاعل الايجابي الذي يعطله الشك . فالاساس المتين للوحدة ، يكمن في بناء هذه الثقة التي تشكل مفتاح التفاعل الوحدوي) .

وهكذا يعبر الفكر القومي الوحدوي ، عن نظرة علمية واقعية جديدة الى العمل الوحدوي ، تاخذ بعين الاعتبار خصوصيات البنى الوطنية والقومية والاجتماعية والثقافية في المجتمع العربي ، كما تاخذ بعين الاعتبار الصلة الحية بين الامة واجزائها ، (اي بين) العام والخاص ، ويعتمد التعددية في الطرق والمراحل نحو الوحدة ، ويميز بين (المضمون الايجابي والحضاري للتعددية) ، المتمثل بالتنوع والتخصص ، وبين (المضامين السلبية) التي تنحرف بها عن الوحدة ، وتجعل منها وعاء للتجزئة وللتفتيت وخلق حالة شتات مضادة للوحدة وهذا يعني ان الفكر القومي اصبح يمتلك منظوراً مستقبلياً ، قائماً على الاسس التالية :

١ . حتمية فشل الدولة القطرية في تحقيق الامن والتنمية والنهوض .

٢ . التعامل مع الواقع القطري باتجاه تحويله الى قواعد انطلاق قومية من خلال تحقيق الحد الادنى المطلوب قومياً للتضامن العربي ، على المستويين الرسمي والشعبي .

٣ . تعدد الطرق والمراحل المؤدية للوحدة .

٤ . اعتبار الممارسة الديمقراطية والتعددية عاملاً اساسياً في تحقيق الوحدة ، وفي دعم شرعية الخطوات الوحدوية ، وجعلها مفتوحة الافق ، وكذلك في توفير المناخ الصالح والصحي لخلق الثقة بين ابناء الامة ، ودعم النضال الجماهيري الوحدوي ، وتعزيز العمل المشترك والتضامن العربي .

٥ . الاهتمام بالخصوصيات القطرية ، وبتكامل الخاص والعام في العمل العربي الوحدوي ، والاخذ بعين الاعتبار ، اهمية المبادرات الوحدوية التي تستند الى التكامل الجغرافي او التوافق السياسي ، بعيداً عن المحاور والتكتلات المجزئة للعمل العربي ، والعمل على جعلها جسوراً نحو تعزيز التضامن العربي .

٦ . التركيز على العاملين ، الثقافي والاقتصادي كمدخلين رئيسين عاملين لبناء قاعدة الانطلاق الوحدوية النامية الثابتة التي تتعامل مع الوحدة كمشروع تاريخي ، ينطلق من الممكن القريب ويجعل منه مرتكزاً للانطلاق نحو الممكن البعيد .

٧ . الحرص على توفير العامل المحرك الدائم للعمل الوحدوي وعدم ترك فراغ وحدوي ، تستغله القوى المعادية للوحدة ، والمخططات الامبريالية والصهيونية والشعوبية ، لتعطيل مسيرة الوحدة كعملية تاريخية .

٨ . (ان صيغ الوحدة وشكلها ، مسالة لاتنفصل عن حالة الوحدة التي هي ليست حالة مبدئية مجردة ، بل هي حالة صيرورة نوعية متطورة في الفعل وفي النظرة ، فهي حالة دفاع عن الامة لمواجهة الاخطار التي تواجهها فعلياً وعلى المدى البعيد) . كما يقول الرفيق القائد صدام حسين ، والتي هي على حد تعبير الرفيق القائد المؤسس ميشيل عفلق : (هدف حضاري للعروبة كحركة تاريخية ، فهي التجديد للانتماء ، والنظرة العلمية الى الواقع والروح الانسانية ، التي تقود النهضة (القومية) .

وانها كما يقول ايضاً : (العلاج لعزلة الاقطار والطوائف والقضايا الاقليات القومية في الوطن العربي ، مشرقه ومغربه ، لانها سوف تكون في حالة نهضة مع الامة الناهضة) .

ان كلمة الرفيق الاستاذ ميشيل عفلق – رحمه الله – في الاعلان القومي ، في الذكرى الثالثة والثلاثين لتاسيس البعث في السابع من نيسان ١٩٨٠ ، تشير الى ان (٢) (مطلب الوحدة قد غدا ثورة مستمرة في الحياة العربية الحديثة يستدعي المراجعة الدائمة لكل نواحي العمل الثوري ؛ في التوعية العامة ، وفي التربية وفي التنمية ، وفي اعداد القوة المسلحة) .

وفي توزيع الثروة ، وتاهيل الجماهير الواسعة واطلاق حريتها ، لكي تعبر عن ارادتها الوحدوية ، وتجسدها نضالاً يخترق الحدود القطرية المصطنعة ، ويلحق الفشل بكل مؤامرات الاعداء ، ويخلق تحركاً تاريخياً لايتوقف الا بتحقيق الاهداف القومية .. وقد جاء الاعلان القومي ، الذي طرحه الرفيق الرئيس صدام حسين في الذكرى السابعة عشرة لثورة ١٤ رمضان البطولية الاصيلة ، مستوعباً لتلك الدروس كلها . فهو قد توجه ، في ظروف من اخطر الظروف التي تمر على الامة العربية ، الى الانظمة العربية على اختلاف اتجاهاتها ، ومن فوق الانظمة ، الى الجماهير العربية في ارجاء الوطن الكبير لكي يجعل من الصراعات الدولية ، والاطماع التوسعية ، المهددة لاستقلال الاقطار العربية ، والطامعة في الاستيلاء على ثرواتها ، ويحولها الى مناسبة فريدة ، تعبر فيها الامة العربية وجماهيرها المناضلة عن ارادتها الراسخة في الاستقلالية ورفض التبعية ، وانتزاع حقها الطبيعي في ان يكون لها دور وكلمة مسموعة على الصعيد الدولي ، في قضايا السلم والحرب ، وقضايا التحرير والسيادة والقضايا الاقتصادية التي تمس مصير الشعوب ومستقبل العالم .. ففي الاعلان القومي ، روح ثورية ، لابد ان تقوى وان تتعمق ، وان تكون مقدمة نحو انعاش آمال وحدوية ، كلما تجاوبت وتفاعلت مع الجماهير العربية) .

وقد جاء انتصار العراق ليحقق نبوءة الرفيق القائد المؤسس ، لان صاحب الاعلان القومي ، هو صاحب الانتصار التاريخي ، وهو الذي جعل من هذا النصر مدخلاً لتحقيق خطوات وحدوية بدءاً بمجلس التعاون العربي .

فالرفيق القائد صدام حسين يتطلع منذ (الاعلان القومي) نحو آفاق وحدوية جديدة ، انطلاقاً من موقع يجسد روح النهضة في الامة ، اي من موقع يوحد بين الواقعية والثورية .

وهل من واقعية اقوى من حقيقة الانتصار الذي حققته الامة من خلال العراق وبطله التاريخي ؟

ان اشياء مصطنعة وكاذبة تسقط في عالم اليوم ، لان العالم يقترب من نضجه . فالتجارب العالمية التي تجاهلت اهمية القومية ودور الامم المنبعثة من جديد ، والضرورة الحتمية والحضارية للوحدة القومية ، وان الوحدة هي روح وفكر ونضال قبل كل شيء .

ان تلك التجارب التي قامت على نظرة امية ، وعلى فكرة مادية ، وعلى فهم سطحي ومشوه للحياة ، قد سقطت لانها لم تفهم سر الحياة ، ودور العوامل الروحية والدور الحضاري للقومية والدور الانساني للدين .

فالعمل القومي العربي الوحدوي ، يطرح نفسه اليوم ، كما كان يطرح نفسه عبر مراحل النهضة العربية المعاصرة ، كجواب تاريخي وحضاري وكعامل تصحيح للمعادلات المختلفة في عالمنا المعاصر ، وتجاربه العالمية .

لذلك فان آفاقه تتجاوز الخطوات الاولى المعبرة عنه فالاتحادات ومجالس التعاون وغيرها من الصيغ الراهنة ، ينبغي ان تفهم من خلال هذا المنظور القومي الوحدوي ، الذي يطرح الوحدة والديمقراطية كعاملي انقاذ ، ويطرح الديمقراطية كشرط لحيوية فكرة الوحدة ومسيرتها وصيغها الراهنة . ويملك اليقين بان كل شيء مصطنع سوف يتهاوى وينهار ، سواء من كيان صهيوني او كيانات متقوقعة ضمن كهوف التجزئة ، وعقليات واوضاع تعيش التخلف وتحمي الاستغلال .. وان الانتصار هو حليف التجارب القومية التي لاتتحول فيها (الاشتراكية) الى عملية افقار روحي ولا (الديمقراطية الشعبية) الى سجن جماهيري – كما فعلت التجارب العالمية المعاصرة .

فالانتصار العراقي القومي هو انتصار للفكر الوحدوي المعبر عن النزوع الحضاري الروحي في الامة العربية ، اي انه انتصار لقيم الرسالة الخالدة ، وللقومية العربية في معركتها مع بقايا المرحلة الاستعمارية التي راهنت على تجزئة الامة وتفتيت طاقاتها النضالية ، وفي معركتها المصيرية مع الصهيونية ، اي مع ما افرزته حضارة الغرب المادية من ظواهر سلبية وشاذة فتدهور هذه الحضارة يعني تدهور كل ما زرعته المرحلة الاستعمارية في بلدان العالم الثالث من كيانات مصطنعة ، اصبحت تشكل الوجه الداخلي للتحديات الخارجية المعادية لنهضتها ووحدتها ، وبخاصة في وطننا العربي الذي يستعيد اليوم ، مع انتصار العراق ، روح النهضة والوحدة ، روح الحرية والتقدم الاصيل ، روح الانبعاث الحضاري الروحي وحتمية انتصار الوحدة والحرية والاشتراكية .

فاذا كان التوجه الى الانظمة لبناء اسس عمل عربي مشترك ثابت وصاعد ، يشكل هدفاً من اهداف الاعلان القومي ، فان روح الاعلان القومي تتجه الى الامة بكل اقطارها وجماهيرها لان معركة الوحدة هي معركة المصير الحضاري للعروبة والاسلام ، معركة الحرية والتقدم والمستقبل العربي .

العراقيون في مصر في القرن السابع الهجري

■ د . سحر السيد عبدالعزيز

قام سلاطين مصر من الايوبيين والمماليك بدور ريادي بارز لحماية الاسلام والذب عنه وتوحيد الجبهة الاسلامية لمواجهة العدو الصليبي من جهة والتصدي للخطر المغولي الكاسح من جهة ثانية . ومن هذا المنطلق بدأت تتوافد على مصر عناصر اسلامية من جميع انحاء العالم الاسلامي . وكان للعراقيين النصيب الاعظم بين هذه العناصر الاسلامية الوافدة على مصر .

ومن اهم العوامل التي ساعدت على توافد العراقيين على مصر في القرن السابع الهجري ، قيام الدولة الايوبية في مصر منذ عام ٥٦٧ هـ وكان لنشأة بني ايوب في العراق اكبر الاثر في تفتح ابواب مصر للعناصر العراقية خاصة بعد قضاء صلاح الدين يوسف ابن ايوب على الخلافة الفاطمية . وقد تعرض المجتمع المصري بذلك لمرحلة حضارية جديدة غلبت عليها التقاليد العراقية . واعتقد ان عام ٥٦٠ هـ الذي انتقل فيه نجم الدين ايوب والد صلاح الدين يوسف واسرته من العراق الى مصر ، يسجل بداية انهيار الحاجز النفسي الذي كان قائماً بين بغداد والقاهرة طوال قرون ثلاثة من الخلافات .

اما العامل الثاني الذي ساعد على تدفق العراقيين على مصر فيتمثل في سقوط بغداد في ايدي المغول سنة ٦٥٦ هـ وكان سقوط بغداد حاضرة الخلافة العباسية اعظم كارثة اصيبت العالم الاسلامي في الصميم ، لقد افتقد العراقيون بعد سقوط بلادهم ، صمام الامان نتيجة لمذابح المغول البشعة ، فبدأوا يبحثون عن بلاد آمنة يستظلون فيها بحماية ملوكها وحكامها فلم يجدوا انسب من مصر اذ ان بلاد الشام كانت المسرح التالي للغزو المغولي .

وفي تصوري ان ثالث تلك العوامل التي ساعدت على كثرة توافد العراقيين على الديار المصرية في القرن السابع الهجري واهمها جميعاً هو احياء الظاهر بيبرس للخلافة العباسية في مصر .

وكانت بشائر اندفاع العراقيين الى مصر بسبب هذا العامل قدوم بني مهارسن من عرب خفاجة العراقيين بصحبة الامير ناصر الدين ابن مهنا من اهالي الرحبة من ارض العراق مع المستنصر بالله ابي القاسم احمد اول خلفاء العباسيين في مصر . وتوالى توافد العراقيين على مصر بعد ذلك ، ولم تكن الهجرات العراقية هجرات فردية بل بدأت تاخذ من ذلك الحين شكل الهجرة الجماعية فهناك اسر عراقية باكملها اقامت بمصر وعملت في شتى القطاعات المهنية . وقد تعاون امراء العراق الذين لم تسنح لهم الفرصة بالهجرة الى مصر ، مع سلاطين دولة المماليك ضد العدو المغولي ، مثل الملك المظفر صاحب ماردين الذي كان على اتصال سري بالظاهر بيبرس . ولقد ساعد على تدفق العراقيين الى مصر الازدهار الاقتصادي في مصر في العصر المملوكي ، وتشجيع سلاطين المماليك وامرائهم لحركة الصناعة والفنون والاداب وتشهد روائع الفن المملوكي المصري على تلك النهضة وذلك الازدهار ، مما شجع عدداً كبيراً من صناع وفناني العراق على الهجرة لمصر ، لقد اسهم العراقيون الوافدون الى مصر في القرن السابع الهجري بمختلف طوائفهم وطبقاتهم في كل مجالات الحضارة بمصر . وكان لهم دور بارز لايمكن انكاره واثر فعال في المجتمع المصري .

ففي المجال الاقتصادي ، فيما يتعلق بالصناعات ، اشتهرت الموصل قبل سقوطها في ايدي المغول بالصناعات المعدنية ، وبرع ابناؤها في فن التكفيت ، وفي منتصف القرن السابع الهجري ، هاجر الصناع من ابناء الموصل الى الشام ومصر بعد غزو المغول . وفي مصر اندمج الحرفيون من ابناء الموصل الوافدون بالصناع المصريين الذين اخذوا باساليبهم الفنية في التكفيت . وفي الوقت نفسه استمرت الطرق الصناعية والفنية الاخرى التي كانت شائعة في القاهرة منذ العصر الفاطمي ومن اشهر الصناع «المواصلة» الذين هاجروا الى مصر في القرن السابع الهجري ، المعلم محمد بن سنقر البغدادي واسرته ، واحمد بن باره الموصلي ، وحسين بن احمد بن حسين الموصلي ، وعلي بن حسين الموصلي ، وقد اثر هذا الاسلوب الجديد ، الموصلي المصري في تكفيت المعادن بالغرب الاوروبي ، فعن طريق التبادل التجاري ، تهافت صناع التحف المعدنية في اوروبا على تعلم هذه الصناعة خاصة في البندقية وجنوة فنشأت مدرسة في اوروبا في عصر النهضة ، عرفت بمدرسة البندقية الشرقية . وفي مجال الخط والصناعات المرتبطة به تاثر الخط في مصر في القرن السابع الهجري بمدارس عراقية اهمها مدرسة ياقوت المستعصم .

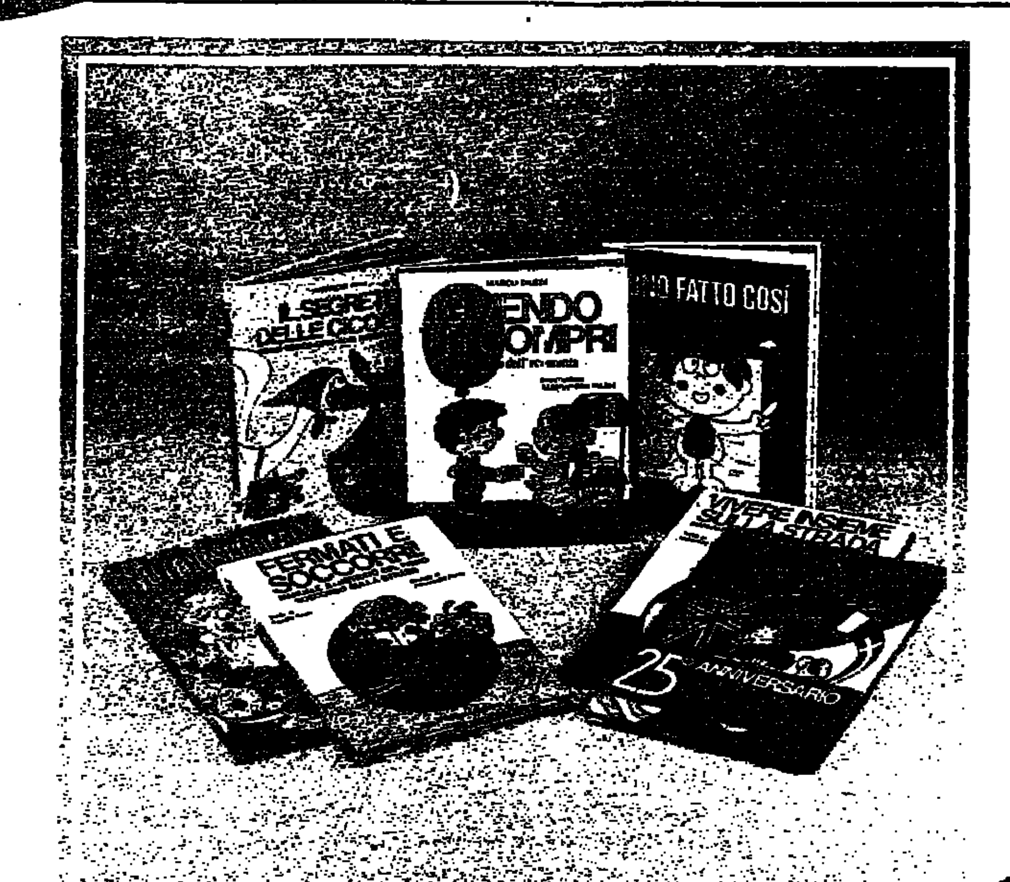
ولكن الخطاطين المصريين لم يقفوا بعد القرن السابع الهجري على تقليد الخطوط التي اخذوها عن مدارس العراق ، وانما بداوا بعد هذا القرن بتطويرها . وانفردوا باسلوب فني ذاتي ميز منتجاتهم الفنية عن غيرها . ومن اشهر الخطاطين العراقيين في مصر في ذلك القرن محمد بن سنقر البغدادي وابن العفيف ، وابن الوحيد ، ومحمد بن نجيب وغازي بن احمد بن الواسطي ، وضياء الدين محمد البغدادي الوراق ، وعلم الدين العراقي ، وعمر بن علي الموصلي ، هذا بخلاف المخطوطتين القاهريتين المزوقتين اللتين نسختا على يد ناسخ موصلي . والمخطوطة الاولى نسخة من كتاب الحشائش لديسقوريدس والثانية تنسب لعصر السلطان الكامل محمد وفيما يتعلق بصناعة النسيج فقد كانت الموصل تصدر الحرير الموصلي المعروف بالموسلين الى الشام ومصر ومنها الى البندقية ومرسيليا ، وفي مجال التجارة ، عمل العراقيون بالتجارة في مصر ، ومن اشهر الاسر التي عملت بتجارة الكارم آل الكويك التكريتيون بالاسكندرية واحمد بن خالد الفارقي ، ومحمد عبداللطيف التكريتي ، والقاضي موهوب بن عمر الجزري وغيرهم .

كما اسهم العراقيون في مصر في الحياة العلمية ، والمصادر العربية تزخر باسماء الفقهاء والمحدثين العراقيين الذين عاشوا في مصر في هذا القرن وفي مجال التصوف انتشرت الطريقة الرفاعية في مصر ، وكذلك طريقة السهروردي وكلتاهما من العراق ، ومن اشهر الصوفيين العراقيين بمصر والاسكندرية الشيخ ابو الحسن علي بن ابي بكر الصوفي الذي تعلم على السهروردي ، والشيخ محمد البازيني الواسطي ، والشيخ علي بن عثمان الاربلي بالفيوم .

ومن اشهر من عمل بالطب من العراقيين بمصر في القرن السابع الهجري محمد بن ابراهيم ساعد السنجاري المعروف بابن الاكفاني الذي كان له ايضاً معرفة بالجواهر والعقاقير والاحجار الكريمة . كذلك زار مصر الرحالة عبداللطيف البغدادي صاحب كتاب الافادة والاعتبار ، وكان عبداللطيف متميزاً بالنحو واللغة ، عارفاً بعلم الكلام والطب وقد عاش بمصر ولده يوسف ابن عبداللطيف البغدادي ، وكان له هو ايضاً معرفة بالطب وقد توفي ولده يوسف بالقاهرة سنة ٦٩٠ هـ وقد اثرى العراقيون المقيمون في مصر فن الموسيقى بابداعاتهم الفنية الراقية . فقد اشتهرت بغداد بانها اكبر مركز للاشعاع الموسيقي في العصر العباسي . ومن اشهر الموسيقيين العراقيين عصر في القرن السابع الهجري محمد بن حسن البغدادي محمد بن جفلكي العراقي ومحمد بن دانيال بن يوسف الكحال وغيرهم . وقد تولى كثير من العراقيين في مصر مناصب ومراكز علمية غاية في الاهمية ، فمنهم من تولى جيلاً بعد جيل الخطابة والامامة بجامع مصر مثل الفقيه ابو محمد عبدالحكم عن والده الامام ابي اسحق ابراهيم العراقي ، وكذلك الفقيه ابن المحوجب الذي عمل خطيباً للجامع الطولوني ، وعبداللطيف الحراني الذي تصدر بالجامع الحاكمي والامثلة على ذلك مختلفة وكثيرة .

كذلك تولى بعض العراقيين بمصر في هذا القرن مناصب ادارية مهمة وتدرجوا في هذه المناصب بدءاً من نيابة السلطنة ومروراً بالوزارة والقضاء والجيش . ومن اشهر نواب السلطنة العراقيين بمصر الامير حسام الدين ابو علي بن محمد الهذباني الاربلي ، ومن اشهر الوزراء العراقيين الاخوان بدر الدين يوسف وبرهان الدين الخضر ولدا الحسن بن علي السنجاري ، ومن اشهر القضاة العراقيين بمصر اسرة بني درباس الكردي الشافعي واسرة الحسن السنجاري والقاضي العراقي صدر الدين موهوب بن عمر الجزري ، والقاضي المؤرخ شمس الدين احمد ابن خلكان صاحب كتاب وفيات الاعيان . واسرة فخر الدين عثمان ابن ابراهيم الماريدني .

فن صناعة الحلم :



مجلات الأطفال

■ فاروق يوسف

على الرغم من كل مايقره علماء الاجتماع والتربية من ضرورة الالتزام بحدود المراحل العمرية التي يمر بها الاطفال حين يتعلق الامر بمخاطبتهم ، فان مجلات الاطفال كانت ومازال وستبقى تثير اهتمام الكبار والصغار على حد سواء . وذلك لانها لاتكترث بالواقع . الامر الذي يثير شهية معينة لدى الكبار ترتبط بازاحة الواقع مؤقتا . او التمتع بانعدام جاذبيته . فهذه المجلات . والتي نسميها كذلك لغياب المصطلح المناسب . ليست مجلات بالمعنى السائد . والذي يتطابق الى حد كبير مع مفهوم مجلات الكبار .

ان اغرب واطرف مافي مجلات الاطفال . ان من يقراها لايبحث عن شيء محدد . شيء معروف سلفا . وهنا لاتكمن غرابة وطرافة هذه المطبوعات . حسب . بل وخطورتها ايضا . فنحن عادة لانبحث عن شيء الا وتكون مادته ماخوذة من محيطنا . الذي يضيق احيانا ويتسع احيانا اخر . اما اذا كانت مادة هذا الشيء لم تؤخذ من محيطنا . ولاتمت بصلة له . فلابد ان يكون غامضا ومبهما الى اقصى حد .

هنا يجد صانعو مجلات الاطفال انفسهم امام ثنائية عجيبة .

اذ يحاولون عدم الاستجابة الكلية لمشيئة الطفل الخيالية من جهة ومن جهة ثانية فان هناك ضغطا يمارس من قبل الكبار وبشكل غير معلن لكي تكون هذه المطبوعات اكثر امانة واخلاصا في تعبيرها عن الاجواء الخيالية التي يعيشها الطفل .

لا لشيء . الا لان ذلك يحقق متعة خفية لديهم ـ ويشبع رغبة ماكان لها ان تشبع من غير مطبوعات سمح لها ان لاتستجيب لمتطلبات الواقع ولاتعترف به مرجعا لها .

اذن فالكبار يستانفون حريتهم المصادرة من خلال مطبوعات الصغار . وهم لذلك يستنكرون اية محاولة لاقامة الصلة بين الواقع وبين هذه المطبوعات .

واذا ماعرفنا ان الاطفال لايصنعون مطبوعاتهم بانفسهم الا في حالات نادرة واستثنائية ـ فان عملا من هذا النوع يكاد يكون معرضا بشكل دائم لسوء الفهم . الذي يسببه الموقف الذي يتخذه الكبار كمراقبين . أباءا وقراء . وكل موقع من هذين الموقعين يفرض وجهة نظر مناقضة تماما لوجهة النظر الاخرى .

فالأباء يرغبون في رؤية مكتبات ابنائهم وهي تضم مطبوعات مسالمة وبريئة وخالية من العنف وهم يفترضون ان هذا النوع من المطبوعات هو الوحيد الذي ينطوي على قيم تربوية بناءة ـ اما القراء فموقفهم يختلف كل الاختلاف عن ذلك . بل يناقضه تماما . فالكبار لايشد انتباههم ولا يثير اهتمامهم حين يلجاون الى مطبوعات الاطفال سوى ماتضمه من كم كبير من الحركة والخيال .

وعلى خلاف مايشيعونه . فان البساطة هي اخر مايثير اهتمامهم . ولو تمكن الاطفال من التحكم بنوع المطبوعات التي تقدم لهم (وهذا افتراض صعب) لكان بامكانهم ان يعرضوا سيلا من المطبوعات الى الكساد ولتعرضت مؤسسات كبيرة الى الخسارة المالية الفادحة .

فمجلات الاطفال اكثر تعرضا للضغوط الاقتصادية من الكتب الموجهة للاطفال . اذ انها تعامل في السوق كغيرها من المجلات ضمن حدود زمنية محسوبة . وشرط الزمن . هنا . ينطوي على خطا كبير . ذلك ان مجلات الاطفال لاتعنى بالاخبار والتفاصيل الدقيقة التي يضخها الحاضر كل لحظة . وهي لاتفقد تاثيرها او بريقها الا اذا تغيرت المعطيات الاساسية لهذا الحاضر . بعكس مجلات الكبار التي لايمكن العودة اليها الا لاسباب ارشيفية .

اذن فمجلات الاطفال لاتموت بسهولة . وحتى انقطاعها عن الصدور لايشكل دليل موت . بل ان العديد من هذه المجلات مارست نفس السحر والتاثير الذي كانت تمارسه وقت صدورها بشكل منتظم . وقد يكون في استمرار الاقبال الجماهيري على شراء مجلدات مجلة (بساط الريح) اللبنانية خير مثال على ذلك . ان هذا الامر . ببساطة . مرتبط بشحنة الخيال التي تنطوي عليها هذه المجلة او تلك . اما الموت الحقيقي لمجلة الاطفال فانه يلد معها . ويكون ظاهرا بالرغم من استمرارها في الصدور . ولاعلاقة لهذا الظهور بتوقفها عن الصدور . اذ ان هذا التوقف يكون بمثابة اعلان صريح من صانعي المجلة عن موتها .

ان مجلة الاطفال تكون محكومة بمثل هذا النوع عن الموت البشع . اذا ماقرر صانعوها الجري وراء مجلات الكبار . وتقليدها . والعمل بعناصرها . رغبة منهم في تحقيق الربح السريع الذي تحققه هذه المجلات .

هنا . اذن . تلعب فكرة صانعي المجلة عن الزمن الدور الاساس في بلورة النيات والدوافع . ومن ثم تاكيد النوع الثقافي والتجاري للمجلة .

فمجلة الاطفال . كما اسلفت . لاتحتكم في مادتها الى الزمن الذي تتعامل معه مجلات الكبار ـ وبقاؤها في السوق ينبغي ان لايكون محكوما بزمن قياسي مسبق . طالما ان ما تتضمنه قادر على ممارسة تاثيره خارج حدود هذا الزمن القياسي . اي ان نفاد قوتها في جذب واغراء الاطفال وممارسة نفوذها عليهم هو الذي ينهي قدرتها على الاستمرار في السوق .

هناك سؤال اخر يتعلق بالجمهور . ترى في اي سن يكون الطفل مؤهلا لان يكون قارئا مدمنا على متابعة وملاحقة مجلة تصدر بشكل اسبوعي ؟ لايمكن ان يكون الجواب عامًا او شاملا . فهناك اختلاف في تحديد هذه السن بين بلد واخر .

تبعا لنوع الثقافة ونمط الانتاج السائد وغيرهما من العوامل التي تتحكم بطبيعة وقوة الدافع الثقافي وعلى العموم فان الاطفال الصغار جدا لايهمهم ولايثير اهتمامهم الا مايقع بين ايديهم وامام اعينهم . ولذلك يندر ان نجد مجلة موجهة لهذا النوع من الاطفال هناك طبعا مجلات تتضمن صفحات موجهة اليهم . تكون عادة محدودة ويكون للام الدور الاساس في توجيه انتباههم اليها . اعتقد ان الطفل يبدا بملاحقة مجلته في سن العاشرة وبعدها . هذا التمهيد يجعلنا ننظر بعين الاعتبار الى امكانية حدوث خلط في سياقات الخطاب الثقافي والتي تكون هنا في اشد لحظاتها تداخلا . خاصة وان الطفل في سن العاشرة يعيش مثل هذا التداخل على المستوى الاجتماعي ايضا . حيث نجده يهرب من الصفحات الموجهة الى الاطفال الصغار جدا ـ وفي الوقت نفسه نجد فيه ميلا وحنينا اليها .

ان صانعي المجلة في هذه الحالة بحاجة الى قوة القرار الذي يحسم ويحدد توجه مجلتهم ونوع الجمهور الذي تخاطبه .

ان اشكالية سن القارىء . برايي . هي اهم واخطر اشكالية تواجهها مجلات الاطفال . لذلك نجد بعض المجلات تهرب من هذه الاشكالية عن طريق الايهام بانها تتوجه الى قراء في مختلف الاعمار واعتقد ان في هذا الامر قدرا كبيرا من التضليل والخديعة . التي لاتلحق الضرر بالاطفال . حسب . بل تقود في النهاية المجلة الى حتفها سريعا .

امر معروف . ان غموض الطفولة وتداخل مراحلها لايمكن ان ييسر العمل الثقافي الموجه الى الاطفال ـ غير انه ليس من المستساغ ان يكون هذا الامر العصا التي تستعمل في القفز على السواقي التي تعترض صانعي القرار الثقافي في اي مجلة بدلا منه ان يمروا من خلال هذه السواقي .

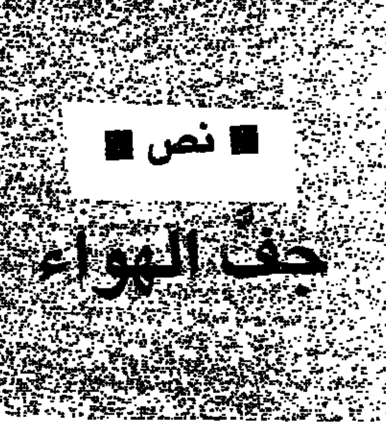
في وقت سابق ازدهرت في امريكا مجلات الاطفال التي تستند الى فكرة البطل ـ الفرد واتخذت من القصص المصورة اسلوبا لها . مثال ذلك (سوبرمان) و(الرجل ـ الوطواط) وغيرهما . وقد شهدت هذه المجلات رواجا لا مثيل له في سوق المطبوعات . ليس في امريكا . حسب . بل وفي مختلف انحاء العالم . غير ان طبيعة المعضلات الاساسية التي واجهها البشر والتي ادت بالتالي الى استحداث نمط جديد من الصياغات والعلاقات الثقافية جعل من فكرة استمرار مثل هذا النمط من المجلات امرا يدخل ضمن المواجهات المصيرية التي تخص وجود اية امة واستمرار تراثها الثقافي واحترام سياقاتها الاجتماعية لذلك فقد كانت اوربا الغربية وهي تواجه وتتصدى لاسلوب الهيمنة الثقافية الامريكية اكثر بقاع العالم رفضا لهذه المجلات واحتجاجا عليها . فلقد استعمل الامريكيون . وبذكاء . هذه المجلات لغرض المقترح الامريكي لما يسمونه بالانسان العالمي او الكوني ـ والذي هو بالنتيجة مطابق للشخصية الامريكية ـ التي تحاول ان تخفي المستتر على عقدة الانقطاع عن الجذور التي تعيشها . نجحت مجلات الاطفال في اوربا في مواجهة سيل مخيف بشكله هذا النوع الامريكي الرائج من المجلات .

حدث ذلك تعبيرا عن البحث الجاد والاصيل والقوي عن كل مايمكن ان يجعل الطفل قويا وهو يواجه المغريات التي يقدمها الطبق الامريكي .

وهكذا نجد ان مجلات الاطفال لاتعيش بعيدا عن الصراع ـ بل انها تعيش الصراع ساخنا . فهي وليس غيرها من يتحكم بنوع وطبيعة العلاقات الثقافية مستقبلا .

اما بشان الادب وحجمه في مجلات الاطفال فهناك اتجاهان اتجاه يقلل من اهمية الادب . واتجاه اخر يعطي الادب اهمية استثنائية . ثمة من يعتقد ان الاختلاف شكلي فتعدد اشكال الخطاب لابد ان يؤدي الى ان ياتي الادب . لابشكله الصريح . بل بشكل خفي . وتعدد الاشكال هذا ادى الى تعدد انواع الادب ـ فهناك ادب للرحلات ـ وهناك ادب للتسلية ـ وهناك ادب للالغاز والاسرار ـ وغيرها من الانواع . الادب الذي يقدم في مجلات الاطفال . لايعتم بالضرورة على عناصره التقليدية .

فهناك العديد من المجالات غير المجلات بامكانها تقديم الادب للاطفال بشكله التقليدي . فللمجلات اذن . ادبها الخاص بها والذي لا يخضع للتقييم الا بموجب قياسات خاصة .



■ نص ■ جف الهواء

■ محمود الريماوي (عمان)

منذ حرب الطائرات الورقية التي طار صيتها . لم اعد الى وطني .

اني لقادر حقا على تسلق الجبال والخطابة في الصحف والصوم عن الحب . والحلم في الظهيرة والسباحة في الظلام والسباحة في النهر مرتين ، لكني لست بقادر بعد على وقف العربة والانصراف الى وطني .

ولست اقف على ارصفة المنفى .. لست منفيا بعد ، ليتني ! الا يستحق المنفي (وطنا) يرتضيه وينفيه ؟

ولست في منزلة بين المنزلتين . لعلي سأقطع كالشاعر البريطاني (طريقا طويلا لاثبت ان لا ارض ولاماء ولاحب) ولن يحسدني احد على هذه ايضا .

وبشيء من الحنق والخروج عن الموضوع ، استطيع ان ابدو في عيون الناس كما لو اني واحد منهم : ما ان اغادر الوطن حتى اثوب اليه تائبا . ما ان اتاخر عن موعده حتى يناديني .. يشد ثوبي وحنيني وهيهات ينطلي الدور على دمي .. ويقيني !.

اني اتداعى فقط من مرتفعات الكلام لكني رازح في مكاني . وفي الاثناء فاني استطيع تزجية الوقت وتزكية الانتظار واضاءة سهم جانبي على هذا النحو تقريبا :

اعكف الليل والنهار على استدراج وطني الوحيد الى خلوتي . اعانقه والثمه واقاسمه الخبزة والماء والنجوى . ولايخلو الامر من عتاب واستنكار وملاسنة . نتباسط في الشعب القوي المشعث تحت الوية الحماسة واللجلجة وتحت طائلة الندامة وعقر التجربة . اغسل وطني من الظلال والغبار والاوشاب . ارسم صورته ومثاله .

احذف واضيف مايلزم الى الصورة قبل تظهيرها ثم اطلقه . في كل صبح تجدون لدي اخر صورة لفلسطين حرة سعيدة . صورة مطابقة لاخر الاحوال والاهوال . وقد وضعت في الاعتبار كل الاعتبارات مع حفظ الحقوق مرعية الاجراء للجميع في ارتكاب الاخطاء الساذجة والسفاهات البريئة وسوءات الفهم غير المقصودة .

وطن صحيح انتزعه من الفك المفترس وعلى رقعته وتحت سمائه المرفوعة اصالح جمعا من الانبياء والضحايا والشهداء والسابلة .

لاالتفت الى وراء هذا صوت شاعري ، فكل وراء ماض وفي كل ماض قبر ومومياء .

عيوني مفتوحة على جيب الغد وغد الغد والغد الذي يليه في شهر وراء شهر وعام مقبل بعد عام .

ودائما اهتف : مازال وقت . مازال وقت ياأخي . هتفت واصغيت واعدت الهتاف حتى جف الهواء وضاقت الارض بي :

كل هنا وهناك يدعني عنه . يضم ارضه ، يشدها ، يعضها . وينسل بعيدا بها ، حتى لايلمس خدها عابر اجنبي .

مباركة ارض البشر وقد ضاقت عليّ وضاقت بي .

وانا تالف بين وطن اطوي نزفه . ومنفى مختلط العنه وينكرني ضاقت

الارض

ارض

ارضة

ارضات

ارضون

اراض

ارضي

ارضنا الام الارض

اني اريد الان بعضا من الارض من رصيد ارضي والبقية تاتي .

ينقصني قليل من الارض لاخرج من قبري .

مائدة شاعر آخر

■ شعر : رشدي العامل

الى : علي جعفر العلاق

من سادعو الى ليلتي
ليلتي الباردة
وأعد : لمن يتذكرني ، المائدة
كاسَ خمرٍ ،
وشيئا من الخبزِ والملحِ ،
اهدي إليه عيوني
والحياءَ الذي في جبيني
والاكفَ . التي غادرتني ،
وظلت طراوتها في يميني
ذاك مايملك العاشقونْ
وما يملك الشاعرُ
وما يتنزى . من القلبِ ،
من همساتِ الجنونِ
من ترى . يلمسُ الآنَ ،
هذا الجبين
سوى طفلةٍ غادرتني ،
تتنزه . بينَ الشفاهِ ،
وبينِ العيونِ .

* * *

من سادعو ؟
سوى الصمتِ والمائدة
والجدارَ الصديقَ ،
ونافذةٌ مُسدلة
وشموعا تعرت ذؤابَاتها ،
من سادعو ،
سوى خشب المقصلة

اعتداء صهيوني على كاتب فرنسي :

الحلم المكسيكي أم الحلم الفلسطيني ؟

القضية بدات في شهر تشرين الاول الماضي عندما نشرت «مجلة دراسات فلسطينية» ـ التي تصدر عن منشورات مينوي ـ قصة من ثلاثين صفحة موقعة من ج . م . غ لوكليزيو . والامر هنا يتعلق بمقطع من الرواية المقبلة للكاتب ، حيث يقدم لنا ، مع جودة الصور ورصانة اللغة المعروفة بهما . شابة فلسطينية تدعى نجمة . وهي تكتشف الحياة اليومية في مخيم نور الشمس . احد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين . خلال صيف ١٩٤٨ . وهذا النص هو نص جميل وشفاف ، ووصفي عن قصد . لكنه ليس ابدا نصا تعليميا . انه مقطع بهذا السؤال البسيط المؤلم : «لماذا لا تشرق الشمس للكل ؟» .

وفي نفس الوقت الذي نشرت فيه تلك الصفحات صور كتاب «الحلم المكسيكي» للوكليزيو ، فلقي بسرعة اقبالا كبيرا . وهكذا طمست مكسيك ١٥١٧م ، الشرق الاوسط في ١٩٤٨ . وقد اشارت فقط انذاك ، برقية من وكالة الانباء الفرنسية الى صدور نص للوكليزيو ، واضعة الخبر تحت عنوان : «لوكليزيو يوقع مقالا طويلا في «مجلة دراسات فلسطينية» . ولم يكن الامر يتعلق فعلا بمقال . ولكن بقصة خيالية مستوحاة من الواقع التاريخي .

ثم فجاة يوم ١ كانون الاول ، قدمت المجلتان الشهيرتان «غلوب» و«امراة» ، على التوالي لقرائهما مجموعتي اخبار تتميزان بعنف كبير . وقد وقع الاولى غي سكاريبيتا (وهو كاتب اصدر في شهر كانون الثاني كتابا يحمل عنوان «الحراقة» ضمن سلسلة بيرنار هنري «وجوه» بمنشورات غراسي) .

وبعد ان حكم على النجاح الذي لقيه كتاب «الحلم المكسيكي» بانه نجاح ساحق ، كتب : «علمت ان لوكليزيو قام بتمجيد منظمة التحرير الفلسطينية ، في مجلة دراسات فلسطينية . فهل هذا مفاجيء ؟ انها تخل في العمق . نفس الميثولوجيا التبسيطية ميثولوجيا المتوحش الطيب ، الذي صار مرتعا للاستعمار الهدام .. وخلاصة القول ، هاهو الحلم الفسلطيني ، بعد الحلم المكسيكي» .

وهذه السطور لا تحتاج الى تعليق ! فقد كان يكفي السيد سكاريبيتا «ان يعلم ان ... ليتهم ويهاجم ! ومن الاكيد انه لم يقرا نص لوكليزيو . فليس هناك سطر ، ولا كلمة ، ولا فاصلة ، تسمح بالاعتقاد بان كاتب «المحضر» يقوم بالدفاع عن منظمة التحرير الفلسطينية . اما فيما يخص المطابقة التي يقوم بها السيد سكاريبيتا بين الجنود الاسبانيين لكورتيز والاسرائيليين من جهة وبين الهنود المكسيكيين (للملك موكتيزوما) واللاجئين الفلسطينيين ، من جهة اخرى ، فانها تكشف عن تاويل ذاتي تعسفي .

وقد نفخ بيرنار هنري ليفي الصهيوني المتعصب ، في نفس اليوم ، في بوق الغضب الاحتجاج ، فعلى حد تعبيره ، لوكليزيو «ليس دستويفسكي (هكذا)» ، بظهوره في فهرس «اكبر مجلة مناضلة من بين كل المجلات المناضلة» . لوكليزيو ، يقول ليفي ، بانه لم يخرج عن تحفظه الا «ليشارك الذين يريدون الموت لاسرائيل ويهتفون به عاليا» . وختم ليفي بقوله «ان الحقد على اسرائيل ليس شيئا علميا . وسيكون من الصعب على ان اكبح احساسي بالضيق ، في اليوم الذي سيصدر فيه لوكليزيو حلمه المكسيكي المقبل» .

اننا هنا ، حقا ، نشعر باستغراب كبير ، لان الجدل يدور حول «شرعية» مساهمة لوكليزيو في «مجلة دراسات فلسطينية» ، بينما نجد في فهرست نفس العدد صفحات للكاتب الاسباني جوان غويتيزولو ، ومقالات للكاتب شاحاك ، رئيس الرابطة الاسرائيلية لحقوق الانسان ، وللمتيتا هوبيليد عضو الكنيست .. ولماذا نستغرب اسم لوكليزيو ؟.. والاغرب من ذلك هو الذهاب الى حد استخلاص خلاصة ان لوكليزيو يتضامن ويتحد مع الذين يريدون موت اسرائيل» .

بل ان برنار هنري ليفي يعبر عن تشبثه بكل ما كتبه وقاله بهذا الصدد ، حتى ولو افتقد ذلك الى اسس ملموسة : «ليست لدي كلمة اضيفها ، ولا كلمة احذفها مما كتبت !» .

اما فيما يخص رد فعل لوكليزيو ، الذي اتصلت به الصحافة في مكسيكو لمعرفة رايه ، فان لم يخف دهشته وخصوصا حزنه ، حيث قال ، «لقد طلبت في المجلة ، عن طريق شاعر فلسطيني صديق ، نصا عن «ثورة الحجارة» .

وقد رفضت مباشرة ان اكتب ذلك ، لكني اقترحت بالمقابل جزءا من روايتي ، فقبلوا به ، واذا كانت الاتهامات الموجهة الي اليوم ترهقني ، فذلك لان نصي يمكن اعتباره اي شيء ، الا نصا سياسيا ، انها صفحات رمزية ضد الحرب بشكل عام ، ضد ترحيل السكان ، ضد معاناة الاطفال ، والجدل الدائر حول هذا الموضوع ، هو جدل يدعو للسخرية .

نعم يدعو للسخرية ، سواء من منظور التاريخ الماساوي للشعوب ، او من منظور الماساة الفلسطينية !

انني ترعرعت في ظل الحرب ، وهذا ايضا ما احكيه في روايتي (...) ولكن حتى لابرىء نفسي ، يجب ان اعرف اولا ما هو الذنب الذي اقترفته .... وفعلا يمكننا ان نتساءل : ما هو الذنب الذي اقترفه لوكليزيو ؟ باستثناء نجاحه الادبي الكبير ، الذي ليس مدينا به لا للتلوث الباريسي ، ولا للتواطؤ الاعلامي ، بل انه نجاح راجع الى همة الدائم بالتزام الصدق .

ووفائه لمقتضيات استقامة وامانة اصبحتا نادرتين اكثر فاكثر مع مرور الزمن . ان مهاجمي لوكليزيو اوشكوا ان يهاجموا التركيب الفيزيونومي للكاتب ، فهو طويل ، اشقر ، ومستقيم الجسم ... ونترك للقارىء ان يفهم البقية .

اذا كانت هذه النظرة القبلية غير عادلة ، ان لم نقل مقيتة ، فانها بالاضافة الى ذلك خطيرة ، اذ في الوقت الذي يجوب فيه المشبوهون الشوارع بامن وسلام ، ولا احد يحاربهم صراحة وفعلا ، في هذا الوقت يشن البعض حملة تشكيك ضد كاتب يتسم بالموضوعية والنزاهة ، ان عملا من هذا النوع سيكون له عواقب وخيمة .

وقد نفهم اسباب دوافع هذا الحسد لدى البعض ، تجاه كاتب «الحمى» و«الحلم المكسيكي» نظرا لمجده المبكر ، لكن لا داع للاعتداء على شرفه ، ولا على وعيه .

■ مكتب الجمهورية ـ باريس

قراءات

الواقعية ... السبب والاسلوب

■ عبدالرحمن طهمازي

توضع اسباب اية واقعة تاريخية ـ على وجه الخصوص ـ بمثابة تفسير واضح للواقعة . ولكن الاسباب لا تعد كافية للتفسير اذا ما استمر اسلوب الواقعة في العمل متجاوزا الواقعة الاصلية ومحتضنا الوقائع التالية . فالتفتيش في الاسباب عن التفسير قد يصير بحثا في الواقعة نفسها وفي تفاصيلها مما يتعذر معه الوقوع على اصل الواقعة . اذ سيكون تحت اليد اصول عدة لا تمكننا من اعادة تاليف الواقعة . قدر ما تمكننا من تصديق كونها واقعة . فيصير التفسير تفسيرات . لان الواقعة انشقت الى وقائع . او صار لها اكثر من وجه واكثر من قفا . كل اصل يطلب من الواقعة ان تكون ثمرته ... هكذا تعود الواقعة اقل انتماء الى اصل ما واكثر تطابقا مع اسلوبها التالي الذي يمتد خارجها . ان استقلال اية واقعة يبدو وهما ـ لابد ان يبدد ـ في ظل الاسلوب الوحيد للوقائع . الاسلوب الذي يضمن نظاما ولا يكون مسؤولا عن تطور . الاسباب المختلفة والمتخالفة . حسب الظاهر . يوحدها اسلوب عملها بعد النشاة . فالمقدمات لها صفات تختلف عن النتائج وحقائقها . والنتائج غير ملزمة بالمقدمات تماما . ان الشيء الوحيد الذي يواصل ملازمته للمعادلة هو الاسلوب الذي اختطته واقعة معينة لوقائع غير متعينة . ان خطورة الاسباب . وحتى عنفها يلبيان رغبة جانبية وهامشية لجعل الواقعة امرا هينا . اي انها واقعة كانت ضرورية بالمعنى التاريخي . وهنا تحل الرغبة في تبسيط خطأ ما مكان النظر الى الواقعة . وتصبح الواقعة موضوعا ننفعل به لا موضوعا يقودنا تحليله الى الاستقلال عنه . اننا نستسلم للواقعة حين تستعصي علينا . هذه هي اللازمة الاسلوبية التي تفتتح كل افق وتتهيأ له . وعليه يكون علينا لنصل الى كنه الواقعة ان ننظر الى اسلوبها الحي مع كونها قد ماتت من حيث الاصول . النظر في الاسلوب يعني النظر في الجو الذي تنتعش به الوقائع وتغادر اصولها لتجد بيئة ملائمة لحياة الاسلوب . ان قطع الطريق على الاسلوب . بصدد واقعة من وقائع التاريخ . هو اجراء قبل ان يكون فرضية . اجراء يقابل ويجزي الوقائع التي هي الاخرى ليست فرضيات بل هي اجراءات . الواقعة ليست يتيمة او عقيما . وهي تصبو الى ان تقوى في ظرف تنتصر عليه او يمهد لها الانتصار . وفي هذا الظرف تكون الواقعة قد وجدت اتجاهها اما الى الحياة او الى الموت . ان الظرف يقدم لها احتمالات كثيرة . فيما تحاول احتكار فرصة واحدة هي الانتصار . من بينها ان تكون مرنة على اسلوب معين . وهنا فقط يكمن نجاحها . ان تحليل اساليب الوقائع . بعد ان يكون وصف الوقائع قد وفر منظرها العام . هو الذي يقدم لنا على نحو شاف ونافع قيمة التجربة الانسانية . سواء اكانت تجربة عامة ام خاصة . وقدرتها على التخلص من عبء اصول الواقعة واسبابها . فالاسباب لا يكون تفسيرها للواقعة الا موقعيا (محدودا) ويظهر عددا من الاختلافات التي تحافظ على وثيقة غير ذات قيمة . في حين تقدم لنا الاساليب الدرس (الاستراتيجي) الذي تتلاشى فيه الواقعات وتتوحد الاساليب . ان المختلفين جميعا . في هذه الحالة . بامكانهم . اذا لم يكن من واجباتهم (!) ان يتفاوضوا حول تقوية اسلوبهم الموحد والوحيد . ان منظرا من الماضي . منظرا متتاليا ومتواجه المشاهد . يسمح لنا بالتفرج على عناصر (متخاصمة) تتعانق من خلال اسلوب ما . وفي اللحظة التي يضبط فيه الاسلوب . من قبل المفكر (لاننا في الحقيقة نتناول امرا له علاقة بالافكار) تكون واقعة الخصام قد وصلت الى الحسم . اما البحث في الاسباب فهو اكثر البحوث تعصبا ومحافظة . ولا يسمح الا بتوفير . هياكل . نفسية توصل الباحث الى التاثير لا الى الهدف . اي تحوله الى مطرب على الحوادث كما يرويها هو لا كما لعبت الحانها . انه يضع المجذاف في بحر ناشف . كان طاميا .

حين نشير الى الاساليب لا نريد تيسير اسباب الواقعة وتحريفها الى اسلوب فحسب . بل نريد الفائدة من الفصل بين الاسلوب والسبب فائدة (ابستمولوجية) توجه المعرفة الى اصولها لا العكس . لا تربط بل توجه . توجه لقياس القطيعة .

لحظة من لحظات البحث تطمع في تمثل انضمامها الى زمن الواقعة ليكون لها الحق في الادعاء بالامانة . اي إعادة تاليف الواقعة على نحو نقدي . بعد معايشتها (تمثيلا) من الداخل وفي الظرف . فواقعة (محنة) الشيخ ابن تيمية هي واقعة فعلية . واسلوبها سجالي ونفسي وجسدي . تقاسم فيه الشيخ ومساجلوه عددا من الادوار . وهي (المحنة) كانت فرضية قد اصبحت واقعة تماشى معها باعتبارها اختبارا يفوق ارادته . وحين لم تنتصر عليه بمعنى التنازل عن عقيدته . كان قد انتصر عليها بمعنى الاحتفاظ بعقيدته (التي تعادل الايمان) . كانت المحنة فرضية (افتراض) مقبلة على تحقق . ليست رغبة بالضبط بل فرضية يحتاجها تمحيص الايمان : لكن اسلوبها قائم على استجواب ومحاصرة وطلب اعتذار ورجوع . كما انه قائم على مناظرة ندية (بين انداد) بيد ان هذه المناظرة (في الغالب انتهت مثل هذه المناظرة الى تبرئة الشيخ في الشبهات) كان يسدل عليها الستار لصالح المساءلة التي يقوم بها من له مصلحة ما في محنة الشيخ . وهو هنا خصم لا حاكم . في هذه الحالة يكون السبب متحكما بالاسلوب . ويكون الشيخ في وضع قانوني . اي مدافعا عن العدالة من حيث كونها اسلوبا مستقلا يقوم باجرائه غير الخصوم . اسياد المحنة . يقوم باجرائه اناس معدون لكي لا يجرون مجرى الخصوم . انما يعدون الخصومة امرا قابلا للتلاشي لا للازدياد . هكذا يرى الشيخ نقصا قانونيا في شخصية الحاكم اذا ليث خصما للطرف الذي اودع الدعوى باعتباره متهما . انه لا يقبل ان يكون موضوعا لحكم الخصم . والا فقد قبل بحكمه . يجادل الخصم ؟ أجل . يجادله الخصم ؟ اجل . هل يقبل ان يكون الخصم حاكمه ؟ لا . يقبل المدعي الذي يرفع الدعوى ويصوغها . لان هذا هو موضع جدال . ويقبل استمرار المدعي حتى ان يكون حاكما . لان المدعي ابتدأ من الدعوى . وحين يتسلم الخصم الدعوى ليحكم . يكون الحاكم قد فقد صفته واكتسب مجددا صفته مخاصما . وهنا يتضمن الموقف المسبق (الخصام) الحكم . من يحكم على من ؟ لا من يحكم من ؟ رفض الشيخ الموقف المسبق باعتباره حاكما . فالخصم امام محكمة يمكن ان يكون بريئا او غير بريء كالذي يتوجه اليه الاتهام . ولهذا لا يجوز الشيخ للخصم ان يكون حاكما . في الوقت الذي يقبل فيه مساءلته . الشيخ يرى ضمنا : ان الخصم محاور لا حاكم . لانه من الممكن ان يكون غير بريء اذا تعرض هو (الخصم) للمحاكمة . فالحكمة لا تقاضي طرفا واحدا . فهي حين تبرئ طرفا لا تبرئ طرفا آخرا . براء ...ف تعني ضمنا . وعلى نحو من الانحاء . لا براءة ا... لطرف الآخر .

ان الاسلوب الفني (للايديولوجيا) المخاصمة هو ان تجعل الشيخ راضيا بوجود خصم هو في الوقت نفسه حاكم . اما اسلوب الشيخ في صد (الادلجة) فهو في ... الرضاء ان يكون موضوعا لحكم الخصم . مع العلم ان الشيخ كان من الممكن ان يكون مطلق السراح لو اقر للخصم بحق الحاكمية . لكنه لو كان اقر ذلك لاصدر حكما على عدم عدالة قضيته هو . لانه يكون قد اسلم العدالة الى من يخاصمه . ولصار مثالا . تاريخيا . على الاقرار بعدم . استقلال . القضاء . ولتحمل وزر السنة السيئة (اشارة الى الحديث النبوي في مسؤولية الفرد مسؤولية تاريخية عن السنة الحسنة والسنة السيئة) . لم يكن الشيخ يريد الدخول في منادات خصومه . انه يريد ان يصلح خصومه من غير طريق المضادات . ولكنه لم يكن يريد التفريط بحقوقه (من حيث كونه مفكرا . اي بحقوق التفكير) .

لناخذ الاسلوبين معا برواية الشيخ « ... فجاء الفتاح (الحاجب او البواب او السجان) اولا . فقال : يسلم عليك النائب (يعني نائب السلطنة مثل رئيس الوزارة) . وقال : الى متى يكون المقام في الحبس ؟ اما تخرج ؟ هل انت مقيم على تلك الكلمة ام لا ؟

وعلمت ان الفتاح ليس في استقلاله بالرسالة مصلحة . لامور لا تخفى .

فقلت له : سلم على النائب وقل له : انا ما ادري ما هذه الكلمة ؟ والى الساعة لم ادر على اي شيء حبست ؟ ولا علمت ذنبي . وان جواب هذه الرسالة لا يكون مع خدمتك . بل يرسل من ثقاته الذين يفهمون ويصدقون اربعة امراء . ليكون الكلام معهم مضبوطا عن الزيادة والنقصان (....) فجاء بعد ذلك الفتاح . ومعه شخص ما عرفته . لكن ذكر لي انه يقال له : علاء الدين الطيبرسي . ورأيت الذين عرفوه اثنوا عليه بعد ذلك خيرا . وذكروه بالحسنى . لكنه لم يقل ابتداء من الكلام ما يحتمل الجواب بالحسنى . فلم يقل : الكلمة التي انكرت : كيت وكيت . ولا استفهم : هل انت مجيب الى كيت وكيت . ولو قال ما قال من الكذب علي والكفر والمجادلة على الوجه الذي يقتضي الجواب بالحسنى لفعلت ذلك . فان الناس يعلمون اني من اطول الناس روحا وصبرا على مر الكلام . واعظم الناس عدلا في المخاطبة لاقل الناس . دع ولاة الامور . لكنه جاء مجيء المكره على ان اوافق الى ما دعا اليه . ولاخرج درجا فيه من الكذب والظلم . والدعاء الى معصية الله .... وجعلت كلما اردت اجيبه واحمله رسالة يبلغها لا يريد ان يسمع شيئا من ذلك ويبلغه . بل لا يريد الا ما مضمونه الاقرار بما ذكر .....

وقلت له : انت تحكم . او انت وهؤلاء ؟

فقال : بل انا وحدي .

فقلت : انت خصمي فكيف تحكم علي ؟

فقال : كذا ـ ومد صوته . وانزوى الى الزاوية ـ وقال : قم . قم .

فاقاموني . وامروا بي الى الحبس . (عن محنة الشيخ في مجموعة علمية تحقيق الفقي) . تتكرر هذه المحاججة في مواقف اخرى . ويستمر اسلوب الشيخ حاضرا بالتمام امام اسلوب الخصوم . فالخصوم ينسبون اليه اقوالا يريدون الاعتراف بانها اقواله . وهو لا يعرف سوى اقواله . وحين يرى الخصم يهم في ان يكون حاكما . كان يفضل البقاء في السجن على ان يقبل بذلك : « ولما رأيته يلح في الامر بذلك . اغلظت عليه في الكلام . وقلت : دع هذا الفشار . وقم رح في شغلك . فانا ما طلبت منكم ان تخرجوني ... » .

ان اسلوب المحنة يطغى على اسبابها . ويغدو هو ايقاعها . اما الاسباب المباشرة . فلا تعدو ان تكون اكثر من ذريعة لا يصح التمسك بها . السبب الاكبر هو في التظلم الذي كان يشعر ان الشيخ انما يريد عدم الخضوع ـ في مسائل الفكر ـ الا لاهل الفكر . كما فرق امر ولاية عن امر ولاية[*] . وبقدر ما يصل الشيخ الى هويته يزداد انشقاقا عن الخصم الذي لا يريد من الخصام الا ان يكون حاكما . الانشقاق هو اللحظة التي لا يكون فيها الشخص الفكري تحت طائلة استغلال التطابق . ان تطابق اسلوب وانشقاق اسلوب اخر يجعل الاتصال بينهما ممكنا في فضاء الاسباب .

(*) انظر عددي الجمهورية في ١٢ شباط و١٨ شباط ١٩٩٠ .

المسرح في البصرة



السياب ... سلطة الشعر وسلطة الدراما

■ ياسر عبد الصاحب

ان ثنائية الشعر والدراما تفترض وجود شكلين من اشكال العلاقة . الاول (شعر المسرح) وتنتمي اليه كل المسرحيات التي كتبت شعرا . والثاني (الشعر على المسرح) اي التوظيف الواعي لقصيدة او مجموعة قصائد شعرية تحمل في بنائيتها (الدراما) كعنصر متمم لبناء الصورة الشعرية . والى هذا النوع تنتمي مسرحية (السياب) تاليف واخراج الدكتور عقيل مهدي . التي قدمتها كلية الفنون الجميلة /بغداد . على قاعة بهو الادارة المحلية في البصرة . واستضافها المركز الثقافي لجامعة البصرة واتحاد الادباء في المحافظة بمناسبة الاحتفال بالذكرى الخامسة والعشرين لوفاة الشاعر بدر شاكر السياب .

واذا كانت المسرحية سبق لها وان قدمت في عدة مناسبات . وتم تناولها تناولا نقديا . فان الكتابة عنها مجددا امر تفرضه طبيعة المكان الذي قدمت فيه . حيث يمكن اعتبار المسرحية كجزء من حركة النشاط المسرحي في مدينة البصرة .

تتاسس الصياغة الادبية للمسرحية باعتماد شعر السياب مادة اساسية لتحقيق رؤية معاصرة لمعاناة الشاعر وعذاباته اليومية . ومدى عمقه في تامل وكشف اسرار الكون المحيط به . واذا كانت القصيدة السيابية تتفرد برؤاها الواسعة واحتوائها على (الدراما) كعنصر مهم من عناصر تكوين بنيتها العامة . فان البحث عن تقنية اسلوبية يعد من اهم الاشكاليات التي يواجهها الفنان لتوليف قصائد السياب والخروج منها ببنية عامة للخطاب المسرحي .

وقد حاول المؤلف ايجاد صياغة مناسبة باعتماده على تراصف المشاهد للتعبير عن الحالات المتشظية في ذاكرة السياب ومنها . من خلال وقائع كان الشاعر قد عاشها او ان المؤلف افترضها لبناء وشائج مشتركة بين رؤيته الدرامية ورؤية السياب الشعرية للعالم وموجوداته . ونظرا لسعة عالم السياب الشعري بخيالاته ورؤاه لم يستطع المؤلف التخلص من هيمنته على رؤيته الادبية فحضرت اغلب رموز الشاعر المهمة امثال (المومس العمياء . المخبر . وفيقة . الام . الجن .... الخ) وحضور هذه الرموز في الرؤية الادبية اغنى العرض كثيرا على اعتبار ان هذه الرموز لاتقتصر على عالم السياب فقط بل انها تمثل علما انسانيا كاملا . وبذلك استطاع المؤلف ان يتخلص من هيمنة اسلوب السيرة الذاتية الذي يقع فيه اغلب الكتاب الذين يحاولون بعث عوالم الشعراء الكبار فاصبح السياب هنا رمزا لكل شاعر ولكل انسان يبحث في ماهية الوجود ويحاول الولوج الى عوالمه الخفية . واصبح عالم الشاعر رمزا لعالم جديد يحاول الانطلاق في مديات التعبير الانساني من خلال انغماس جذوره في عالم السياب الصاخب والثري باسراره ورموزه وخفاياه . ولكن العرض المسرحي كان يعاني من سيادة الشعر على الدراما فكان يفترض بالمؤلف تفكيك بنية الشعر لخلق بنية درامية قادرة على استيعاب الصورة الشعرية وانشاء صورة مسرحية بديلة عنها لكنه استسلم لسلطة الشعر فاصبحت الدراما في الظل بينما قفز الشعر الى النور . في حين كان لابد من تحويل هذه الجدلية بما يخدم الدراما وتاسيس الرؤية الدرامية المتميزة على حساب الشعر . ولكن يبدو ان شعر السياب يمتلك سلطة اكبر من سلطة الدراما المفترضة فجاء النص الادبي خاضعا لهذه السلطة .

ولا نتفق مع الدكتور عقيل مهدي في صواب مصطلح (التاليف) الذي نسبه الى نفسه في هذه المسرحية . وكان الاحرى به استخدام مصطلح اخر مثل (الرؤية الادبية) لكي يكون اكثر امانة في تحديد مهنته كراء ادبي في صياغة النص الادبي عبر استخدامه لشعر السياب واتخاذه وسيلة حوارية تتحدث بها الشخصيات لتفصح عن سلوكياتها وتعبر عن افكارها . ويتسنى لنا تحديد المواقف الفكرية والعاطفية من كل شخصية .

وقد اعتمد الاخراج على اظهار مكونات الشاعر وخيالاته وتجسيدها من خلال الغور في عالمه وتاطيره باجواء تعبيرية هدفت الى استغلال جماليات الفضاء المسرحي بما يخدم بناء الصورة المسرحية وايحاءاتها الرمزية المعبرة . وكانت فكرة استخدام الاشياء بعدة مدلولات من اهم ملاحقه المخرج لانجاز فاعلية في الانشاءات الحركية (كاستخدام السرير بعدة استخدامات) فانقذ بذلك العرض المسرحي من سكونيته . ولو عمل المخرج على تجسيد مفردات الصورة الشعرية من خلال اعتماد فاعلية جسد الممثل في تشكيلات وتكوينات موحية لاستطاع ان يعمق لنا فكرة بناء عالم جديد برموزه وخيالاته انطلاقا من عالم السياب . وثمة ملاحظة مهمة تتعلق ببناء شخصية السياب فقد اظهر لنا المخرج شخصية الشاعر وهو يعاني مرضه وغربته وسيطرة خيالاته ورؤاه عليه وهذا شيء نتفق مع المخرج عليه . ولكن اظهار السياب بجسده العاري (تقريبا) وبتفاصيل ملامح جسد الممثل المترهلة قد جعلتنا ننفر من الشاعر او نشمئز منه في شخصية الممثل . وهذا امر لانتفق فيه مع المخرج لاننا نعرف السياب جيدا ونعرف عوالمه الخاصة وطبيعة مرضه ولسنا بحاجة الى ان نتعاطف مع الشاعر ونشمئز منه بل نريد ان يصبح لنا الشاعر رمزا لفهم معنى الوجود . فالشاعر كما يقول (شيلي) يكشف عن ماهية الاشياء المحيطة بنا وعن دلالاتها العميقة . انه يجعلنا نرى الموضوعات الابدية التي تمنعنا العادة من رؤيتها من خلال زاوية جديدة . وبعدها يدهشنا ما في تلك الموضوعات الابدية من جمال وروعة . وتحقيقا لهذا الهدف كان لابد من ستر هذا العري الذي لم يكن مبررا حتى وان كان يعبر عن تعرية ذات الشاعر وكشفها امامنا .

وقد استطاع الديكور المسرحي بالرغم من بساطته ان يستوعب مفردات الرؤية الاخراجية خاصة السرير والصليب الموضوع في منتصف المسرح . ولكن الاطلالات التي استخدمها المخرج لم تكن فاعلة في الغرض بل كانت مجرد مداخل لدخول الشخصيات التي فقدت التحاجز بين كل اطار واخر اثناء خروجها في بعض الاحيان . فيما استطاعت المؤثرات الصوتية والموسيقى ان تهيمن بنغمتها الحزينة على الجو النفسي العام للعرض المسرحي . وسحبته الى اجواء تشاؤمية زادت من حدتها الاضاءة الشاحبة التي سودت علينا من خلال تاثيراتها البصرية فكرتي الموت والغربة اللتين كانتا مسيطرتين على الشاعر وعالمه .

وقد نجح (ميمون الخالدي ـ السياب) ان يعبر عن النغم الحزين في حياة الشاعر بالقائه المرن والمشحون بانفعالات حسية كبيرة . ولكن اداءه لم يتحول من هذه النغمة الحزينة . بل ظل اسيرا لها .

وكان الاجدر به لو طبع بعض رؤاه للشخصية بنظرة تفاؤلية لتاكيد فكرة خلود الشعر . وعدم موته . فيما استطاع كل من الفنان وجدي العاني وريكاردوس يوسف وحسين الانصاري وعواد علي وهناء عبد القادر ان يستوعبوا فحوى رؤية المخرج فجاء اداؤهم منسجما مع طبيعة هذه الرؤية . وقد اعطوا اهمية لفاعلية الصوت من خلال شدته وضعفه والتلاعب بالطبقات الصوتية في اداء كل شخصية .

ولكن الجسد وفاعليته بقي خارج حدود ادائهم فقدوا اهم وسيلة من وسائل التعبير لان التاثير البصري يتفوق على التاثير السمعي في مثل هذه العروض التي تعتمد على سيادة الصورة ايحاءاتها كمعادل موضوعي لثنائية الفعل والكلمة انسجامه .

ويقينا ان مسرحية (السياب) استطاعت ان تساهم بجزء متواضع في تنشيط حركة المسرح في البصرة . وجذب الجمهور الذي يتوق الى الاعمال الجادة والجديدة بنظراتها ورؤاها الفنية ...

■ كتب جديدة ■

ثورة .. وصراعات .. وتحولات

يقدم علي خيون في كتابه هذا « دراسة وثائقية تحليلية لثورة ٨ شباط (١٤ رمضان) ١٩٦٣ في العراق . والصراعات التي سبقتها . والتحولات التي رافقتها واعقبتها » . محاولا من خلاله رسم صورة واضحة لمجرى الاحداث .

وعلى اساس من هذه « النظرة التوثيقية » يمضي المؤلف في صفحات كتابه ضمن مسار الاحداث التاريخي . فينظر اولا الى « طبيعة النظام الذي قاده عبدالكريم قاسم والتاثيرات السياسية والاجتماعية وردود الافعال العربية والدولية » التي واجهت هذا النظام الذي انتهى بقيام ثورة رمضان ١٩٦٣ .

هذا المسار نفسه يدفع المؤلف الى استعادة الصورة . او محاولة رسمها من جديد : صورة الدكتاتورية العسكرية التي تمثلت بشخص عبدالكريم قاسم . وما جرت من صراعات . او جرى من محاولات استهدفت النظام بنية وواقعا .. ليصل بعد ذلك الى الربط بين « ثورة رمضان » و« حزب البعث العربي الاشتراكي » الذي فجرها وقادها . متوقفا عند انجازاتها والصعوبات التي واجهتها . والتي انتهت بردة تشرين السوداء في العام نفسه . وما اعقب ذلك من ازمات . وانكسارات في شرخ اكثر من بناء ... ليصل عبر تحليل المعطيات التي توافرت بعد ذلك الى تجربة ٣٠ تموز ١٩٦٨ . معالجا موضوع « ازمة القيادة » والدروس المستخلصة من التجارب المريرة التي عاشها العراق بين ١٤ تموز ١٩٥٨ و٨ شباط ١٩٦٣ . معتبرا « ثورة رمضان » ميزانا لهذه الفترة حيث تم لها النجاح في ثورة ١٧ـ٣٠ تموز ١٩٦٨ .

وقد اعتمد المؤلف في تدوين تاريخ هذه الفترة على ما توفر لديه . او سعى الى الحصول عليه من وثائق . وشهادات شخصية . ساهمت جميعها في القاء اضواء جديدة على هذه المرحلة التي يتناولها الكتاب .

(ثورة ٨ شباط ١٩٦٣ في العراق : الصراعات والتحولات ـ تاليف : علي خيون ـ منشورات دار الشؤون الثقافية ـ بغداد : ٢٧٥ صفحة) .

الرواية والواقع

ـ « ما هو التصور السائد لعلاقة الروائي بالواقع ؟ كيف ينبغي ان تكون هذه العلاقة ؟ ما هي طبيعة الواقع الروائي وما هي دلالته ؟ هل للتحولات الاجتماعية والاقتصادية سلطة ما على البنيات الروائية ؟ هل يتنافى البحث والتجريب مع الواقع والواقعية والالتزام ؟ كيف تكون القراءة الحقيقية للروايات الجديدة ؟ » .

هذه الاسئلة . وسواها مطروحة ضمنا . ومجاب عليها ضمنا ايضا في هذا الكتاب الذي يضم اعمال ندوة حول « الرواية الجديدة والواقع » انعقدت في مستهل الستينات في بروكسل . واسهم في اعمالها اثنان من ابرز اعلام الرواية الجديدة في فرنسا . هما : الان روب ـ غرييه . وناتالي ساروت .. الى جانب ناقد اشتهر . في ذلك الوقت . بطرحه لاتجاهه « البنيوي التكويني » هو : لوسيان غولدمان .. يضم الى هذه الافكار والمداخلات بحثا انجزته احدى تلميذات غولدمان . (وهي : جنفياف مول) . ومعرفة فيه « بالرواية تعريفا سوسيولوجيا » .

ويجد المترجم في هذه الاعمال . مجموعة الى بعضها . ما يحمل الى القارئ العربي افكارا وتحسسات « ببعض القضايا النظرية والمنهجية الجوهرية التي ارتهن بها تحول الانتاج الروائي وتلقيه بفرنسا في الخمسينات والستينات . وذلك بموازاة تحول شامل وجذري عرفته . في المدة نفسها . العلوم الانسانية ... » ذلك انها تمثل « وثيقة اساسية » تعني كل مهتم بالرواية . خصوصا وان كتابها كانوا قد احدثوا انقلابا في المفهوم الروائي المعاصر . وفي الكتابة الروائية . بنهجهم سبيل « كتابة متجاوزة ومخلخلة للعرفي والمتوارث .. » . وان كانت . من جانبها . تضع « الحد الفاصل والممتد بين خطابين متوازيين . يحاول احدهما ان يقارب الاشكالية . موضوع الندوة . من الداخل . اي انطلاقا من المكونات النصية للرواية . فيما يحيل الاخر على الخارج . ضمن علاقة تماثلية وثيقة بين البنية الروائية وبنية الواقع الاجتماعي/الاقتصادي .. » .

(الرواية والواقع ـ ترجمة : رشيد بنحدو ـ سلسلة « الموسوعة الصغيرة » ـ دار الشؤون الثقافية ـ بغداد : ١٣٩ صفحة)

كانت المدن ملونة

ـ « وربّ ان المسائل لم تاخذ شاكلتها النهائية بعد . فهي غالبا ما تبدا بسيطة . ثم تتفاقم . هكذا مثل رغوة صابون اصابها جنون . تنطلق من قطعة صغيرة جامدة . ثم تاخذ بالتناثر حتى لتغشي البصر فلا يعرف ابن آدم التي كانت عليها من قبل . ترى اكانت محكومة بالتفاقم اساسا . ام ان لعنة اصابتها فنقلتها من يد البشر الى رحمة القدر ؟ » .

في مثل هذا الجو تدخلنا الروائية اللبنانية رجاء نعمه عالم روايتها الجديدة هذه .. وهو عالم الحرب والحياة في لبنان المعاصر .. موشحة هذه الاجواء بصور الموت والامل .. الظلام والنور .. الحقد والحب اللذان يتفجران من قلوب الناس وصدورهم . فاذا الحالة تعبير عن تناقض انساني كبير يعيش الفرد في محيط واحد . ومن هذا المحيط تتسلل جميع الافعال الارادية التي تجعلها الروائية . باسلوبها الشعري الجميل . تنطلق من خلايا الكلمات فتشكل نسيج المعنى .. مقدمة من روايتها هذه « انشودة موت وانشودة حياة » بان معا . ومن خلال الاحداث التي تجري . او تمر على ساحة هذه الارض . وداخل بيوتها . وفي تفاصيل حياتها اليومية .. تتوغل الى نفوس البشر توغل من يحب الحياة وينتصر لها ويكره الحرب ويرفضها . لانها لا تورث غير الدمار والموت ... مازجة في هذا كله بين « تجربتها الشخصية » في العيش وسط جحيم الاحداث . وبين ما يجري في قاع الحياة .. جاعلة من عملها الروائي هذا شهادة صدق على الحياة . والناس . والاحداث .

(كانت المدن ملونة ـ رواية : رجاء نعمة ـ سلسلة روايات الهلال ـ القاهرة : ٢٤٩ صفحة) .

هكذا من الأصل

■ من مسؤولي ادارات السكك الحديد بدول مجلس التعاون العربي ■

برقية الى الرئيس القائد صدام حسين تبارك مبادرة العراق السلمية

بارك المديرون العامون لادارات السكك الحديد بدول مجلس التعاون العربي المبادرة الخيرة والانسانية التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

واكدوا في برقية رفعوها الى السيد القائد لمناسبة انتهاء اعمال الاجتماع الاول لمسؤولي إدارات السكك الحديد في دول المجلس إن هذه المبادرة تنطلق من ايمان السيد الرئيس القائد صدام حسين بأن السلام هو القانون الطبيعي للحياة ...(واع) .

■ في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين ■

ممثلو الاقطار العربية في (اليونسكو) يعبرون عن تقديرهم لمبادرة العراق السلمية

عبر ممثلو الاقطار العربية في منظمة اليونسكو الدولية عن تقديرهم ودعمهم لمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي اعلنها في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

واكدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة وجودهم في بغداد ، ان انتصارات العراق ومبادراته هي دعم لكل العرب ومفخرة لهم وموضع اعتزاز للجميع ...(واع) .

بدء اعمال دورة اساسيات صناعة النفط والغاز

بدأت ببغداد صباح امس اعمال دورتي اساسيات صناعة النفط والغاز الثانية عشرة والفحص المصنعي التي ينظمها معهد النفط العربي للتدريب التابع لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوابك) وتستمر اسبوعين .

والقى السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط كلمة في الاحتفال الذي اقيم للمناسبة اكد فيها على اهمية تطوير الصناعة النفطية العربية التي تشهد الان مستقبلاً افضل مما مضى او تاتي من خلال مشاركة الملاكات الفنية في مثل هذه الدورات التي ستتيح للمشاركين فرصا واسعة للاطلاع والمعرفة في مختلف الجوانب المتعلقة بالصناعة النفطية .

وشدد على ضرورة متابعة التكنولوجيا الحديثة في العالم ومواكبة المتغيرات في السوق العالمية النفطية واختيار الافضل لتطوير صناعة النفط والغاز لبلدانهم لان النفط سيبقى يمثل الجزء الاعظم من مصادر الطاقة في العالم ولعشرات السنين .

ويتلقى (٦٠) مشاركا في الدورتين محاضرات في تحديد المراحل والنشاطات المختلفة للصناعات النفطية وفي مجالات استثمار عوائد النفط والتنمية في الوطن العربي .

وحضر حفل الافتتاح عدد من السفراء العرب ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة في بغداد ...

(واع)

■ في ندوة للسادة رجال الدين في السليمانية ■

بحث احتياجات عدد من الجوامع والمساجد الى الترميمات والصيانة

تم في ندوة عقدت في محافظة السليمانية امس للسادة رجال الدين الافاضل بالمحافظة بحث احتياجات عدد من الجوامع والمساجد الى الترميمات والصيانة .

واكد السيد الامين العام لادارة الاوقاف والشؤون الدينية في كلمة خلال الندوة دور رجال الدين في توعية المواطنين وارشادهم لتصعيد عطاءاتهم ومساهماتهم في مسيرة البناء والاعمار التي يشهدها العراق الشامخ تحت راية باني مجده السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وتقرر خلال الندوة فتح مدرسة دينية في السليمانية اعتبارا من العام الدراسي المقبل يتم فيها قبول (٥٠) طالبا من خريجي مرحلتي الدراسة الابتدائية والمتوسطة ..

(واع)

ندوة تبحث دور الجامعة والصناعة في تكوين المهندس مستقبلا

بدأت امس في مركز التعليم المستمر بالجامعة التكنولوجية اعمال الندوة العلمية عن دور الجامعة والصناعة في تكوين المهندس مستقبلا وتستمر يومين .

ويناقش المشاركون في الندوة مواضيع اعداد المهندس المصمم وتاكيد الممارسة الميدانية العملية وخاصة في محاور التصنيع او التنصيب او التشغيل والادامة والسيطرة النوعية وتوظيف المهندس العامل في هذا المجال خبرته الهندسية للابتكار والابداع في عمله .

وكان السيد احمد بشير النائب رئيس الجامعة التكنولوجية قد القى كلمة في بداية الندوة وخاصة بعد التطورات الحاصلة في مجال المعرفة والتكنولوجيا في العالم التي تقام بالتعاون مع معهد التدريب في منظمة الطاقة الذرية ونقابة المهندسين العراقيين . اشار فيها الى اهمية هذه الندوة والعراق بشكل خاص والتي اثمرت عن قيام صناعة عسكرية متطورة من صواريخ بعيدة المدى وحاملة للاقمار الصناعية بفضل دعم قيادتنا الحكيمة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

ويشارك في الندوة رؤساء الاقسام العلمية في الجامعة واعضاء هيئاتها التدريسية ، اضافة الى عدد من اساتذة كليات الهندسة في الجامعات العراقية ومن المعنيين في مختلف دوائر الدولة .

(واع

لقاء

التقى وكيل وزارة الزراعة والري للشؤون الزراعية اليوم الدكتور اكرم الجاف مدير العمليات والمشاريع الزراعية في منظمة الاغذية والزراعة الدولية (الفاو) .

وتم خلال اللقاء الذي حضره الدكتور فاروق الدسوقي ممثل المنظمة في بغداد استعراض مراحل تنفيذ المشاريع الزراعية التي تقيمها المنظمة في العراق وسبل توسيع افاق التعاون الزراعي والاروائي بين العراق والمنظمة .

(واع)

استمرار الاشادة بمبادرة الرئيس القائد صدام حسين السلمية

اشاد السيد خلدون ابو حسان رئيس المجلس الاعلى لاتحادات وغرف الصناعة في دول مجلس التعاون العربي بمبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه لمناسبة الذكرى (٦٩) لتاسيس الجيش العراقي الباسل لاحلال السلام الشامل والعادل بين العراق وايران .

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ، ان هذه المبادرة جاءت لتؤكد مرة اخرى على صدق نيات العراق لاحلال السلام الدائم والشامل في المنطقة .

ودعا الجانب الايراني الى التجاوب مع ماتضمنته المبادرة من خطوات ايجابية وخاصة اطلاق سراح الاسرى وابعاد هذه القضية عن المحور السياسي .

■ وبارك السيد علي الدجاني الامين العام لاتحادات وغرف الصناعة في دول مجلس التعاون العربي ، المبادرة الانسانية والسلمية التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واكد في تصريح لوكالة الانباء العراقية ، ان المبادرة العراقية الجديدة جاءت بعد سلسلة من المبادرات السلمية التي انتهجتها القيادة العراقية لاحلال السلام العادل والدائم بين العراق وايران .

واشار الى ان المبادرة تحمل في طياتها رؤية عملية كبيرة ومتبصرة وذات افاق مستقبلية داعيا الى دعم هذه المبادرة العظيمة .

ودعا النظام الايراني الى التجاوب مع بنود هذه المبادرة الانسانية والتعامل معها بروح المسؤولية تجاه الشعوب الايرانية وتجاه الامن والسلام في المنطقة .

■ واعرب السيد عبدالرحمن بوراوي الامين العام للاتحاد البرلماني العربي عن تاييده المطلق لمبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

وقال السيد بوراوي في رسالة تلقاها المجلس الوطني امس ، ان هذه المبادرة اكدت حرص العراق على حل جميع المشاكل المعلقة مع ايران عن طريق التفاوض بما فيها مشكلة الاسرى .

وطلب الامين العام للاتحاد البرلماني العربي في رسالة مماثلة بعث بها الى الامين العام للامم المتحدة للضغط على الجانب الايراني من اجل الاسراع بتسوية قضية تبادل الاسرى من العراق وايران وتامين عودتهم الى اوطانهم .

وزير الداخلية يحضر مؤتمر شرطة النجف

عقدت مديرية شرطة محافظة النجف امس مؤتمرها نصف السنوي الثالث .

والقى السيد سمير محمد عبد الوهاب وزير الداخلية كلمة في المؤتمر اكد خلالها ضرورة تصعيد وتعميق الوعي القانوني لدى المواطنين وتطوير اجهزة الشرطة وبما ينسجم وحالة النهوض الحضاري التي يشهدها العراق العظيم تحت راية باني مجده السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وجرى خلال المؤتمر الذي حضره السيد ثابت فهد علي محافظ النجف والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع النجف للحزب مناقشة ورقة عمل المديرية التي تضمنت ماتم تنفيذه خلال العام الماضي وخطة عمل المديرية للمرحلة المقبلة .

واع

وزير التعليم العالي يلتقي وزير الصيد والاقتصاد البحري الموريتاني

التقى السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي السيد احمد ولد جدو وزير الصيد والاقتصاد البحري في موريتانيا رئيس الجانب الموريتاني في اجتماعات اللجنة العراقية الموريتانية المشتركة التي تبدأ اعمالها في بغداد امس .

وجرى خلال اللقاء الذي حضره مدير عام دائرة البعثات والعلاقات الثقافية في الوزارة بحث سبل تطوير العلاقات العلمية والثقافية القائمة بين القطرين الشقيقين .

(واع)

بدء اجتماعات اللجنة العراقية ـ الموريتانية المشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي

بدأت في بغداد امس اجتماعات اللجنة العراقية ـ الموريتانية المشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني والشبابي وتستمر ثلاثة ايام .

وتبحث خلال الاجتماعات ، سبل تعزيز التعاون المشتركة في المجالات الاقتصادية والسلعية والمالية بين البلدين الشقيقين وزيادة حجم العلاقات الاقتصادية والتعاون .

واشار السيد طاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير رئيس الجانب العراقي في كلمة للمناسبة الى منهج العراق القومي النابع من روح اصيلة في تعاونه المشترك مع موريتانيا والاقطار العربية الاخرى الى نتائج مثمرة لتعزيز المسيرة القومية وزيادة حجم التعاون .

والقى السيد احمد ولد خليفة بن جدو وزير الصيد والاقتصاد البحري رئيس الجانب الموريتاني كلمة عبر عن اعتزازه بالمستوى الذي وصل اليه التعاون بين العراق وموريتانيا مشيدا بدعم العراق لبلاده مما مكنها في انجاز [illegible] مشاريع عديدة شملت مختلف القطاعات واسهمت بصورة واضحة برفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي في موريتانيا .

ويشارك في هذه الاجتماعات عن الجانب العراقي ممثلون عن وزارات الصناعة والتصنيع العسكري والتجارة والاسكان والتعمير والتعليم العالي والتربية والخارجية اضافة للجنة الاولمبية والبنك المركزي ..

بينما يشارك عن الجانب الموريتاني ممثلون عن وزارات الصيد والاقتصاد البحري والخارجية والتخطيط والتعاون والتهذيب الوطني والبناء والاسكان والتعمير والمالية والداخلية .

(واع)

بدء اعمال الدورة التدريبية العربية حول التحليل المالي وميزانيات المصارف

بدأت امس اعمال الدورة التدريبية حول التحليل المالي وميزانيات المصارف التي نظمها اتحاد المصارف العربية بالتعاون مع مركز التدريب المالي والمحاسبي بوزارة المالية .

ويتلقى (٦٤) مشاركا في الدورة وعلى مدى ستة ايام ، محاضرات حول تحليل الميزانيات العمومية وحساب الارباح والميزانية التقديرية وكيفية قراءة البيانات والمعلومات المالية والمصرفية والاقتصادية على العمليات المصرفية والموازنات التقديرية للمصارف .

وتهدف الدورة الى بيان طبيعة التحليل المالي ووسائله المختلفة واسس تصنيف القوائم المالية للمؤسسات المصرفية والشركات التجارية والصناعية وكيفية استخدام التحليل المالي في التخطيط المالي القصير والمتوسطة الاجل . إضافة الى التركيز على كشوفات التدقيق النقدي .

ويشارك في الدورة عدد من مديري الرقابة والتدقيق في المصارف والمؤسسات المالية والمصارف المركزية ومديري الدوائر المختصة في مكاتب تدقيق حسابات المصارف من دول مصر والكويت والاردن والسعودية وليبيا والامارات والبحرين وقطر والسودان . اضافة الى العراق . وكان السيد وكيل وزارة المالية قد القى كلمة اشاد فيها بجهود وزارة المالية لدعم القطاع المصرفي وتوفير جميع مستلزمات نهوضه وتطويره وتاسيسها لمصرف الرشيد وفتح فروع جديدة له ولمصرف الرافدين داخل العراق وخارجه باستخدام التقنيات الحديثة المنسجمة مع متطلبات التطور السريع الذي يشهده هذا القطاع .

(واع)

كأس السلامة الصناعية

حصلت المنشأة العامة لصناعة الغاز في المنطقة الشمالية على كاس السلامة الصناعية .

واقيم بالمناسبة احتفال القيت خلاله الكلمات التي اكدت ديمومة تشغيل الاجهزة الانتاجية وتحقيق العمل الوقائي وكفاءة السلامة المهنية والصناعية .

ووزعت بعد ذلك الجوائز على المتميزين من العاملين في اقسام المنشأة . ويذكر ان المسابقة التي تنظمها وزارة النفط للمؤسسات والشركات والمنشآت التابعة لها تهدف الى تعزيز اهمية السلامة الصناعية في منشآتها ...

(واع)

دورة نسوية

بدأت صباح امس في الاتحاد العام لنساء العراق الدورة الاولى للملاكات القيادية الوسطى الخاصة برئيسات الشعب وعضوات الهيئات الادارية في الاتحاد .

وتتلقى (٢٩) مشاركة على مدى خمسة ايام محاضرات في مجالات الادارة والقيادة الادارية والعلاقات الانسانية والاتصالات الفعالة وتبسيط الاجراءات الادارية وتحديد المشكلات واتخاذ القرارات ووضع الخطة والرقابة والاساليب الرقابية والادارة والمالية وادارة الاجتماعات وكيفية اعداد التقارير ..(واع) .

■ الرفيق حسن علي خلال ندوة جماهيرية في اربيل :

تأكيد توسيع المشاركة الجماهيرية للارتقاء بمستوى الخدمات والمشاريع

عقدت امس في محافظة اربيل ، ندوة جماهيرية موسعة لرؤساء واعضاء المنظمات الجماهيرية والمهنية لمناقشة خطة عملها للفترة المقبلة .

واشار الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية ، امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي الى ان حالة النصر والسلام والاستقرار التي تعيشها المنطقة تتطلب توسيع المشاركة الديمقراطية من خلال اجراء لقاءات مباشرة مع المواطنين للوقوف على ارائهم ومقترحاتهم وحاجتهم الى الخدمات والمشاريع .

ودعا الرفيق حسن علي خلال الندوة التي حضرها الرفيق امين سر قيادة فرع اربيل للحزب ورؤساء المنظمات الجماهيرية والمهنية الى بذل الجهود المضاعفة لزيادة الانتاج وتحسين نوعيته وتجسيد احاديث السيد الرئيس القائد صدام حسين الى برنامج عمل يومي لتطوير منطقة الحكم الذاتي في جميع المجالات .

وكان الرفيق عضو القيادة القطرية قد التقى رئيس واعضاء فرع اتحاد الادباء والكتاب الكرد بمحافظة اربيل .

واشار الرفيق حسن علي خلال اللقاء الى ان المهام النضالية الملقاة على عاتق الاديب والمثقف الكردي في المرحلة الراهنة تتطلب توحيد كل الجهود والطاقات لتجسيد النظرة الانسانية للحزب تجاه مسالة القوميات وعكس المكاسب والمنجزات التي حققتها ثورة تموز المجيدة لابناء شعبنا الكردي في منطقة الحكم الذاتي .

وحضر اللقاء السيدان جعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي وحكمت حاجي سليم الامين العام لادارة الثقافة والشباب والرفيق امين سر قيادة فرع اربيل للحزب ..

(واع)

■ وزارة الزراعة والري ■

تعليمات وضوابط خاصة ببيع وتأجير محطات الضخ بالري في المشاريع الزراعية

اصدرت وزارة الزراعة والري التعليمات والضوابط الخاصة ببيع وتاجير محطات الضخ بالري في المشاريع الزراعية .

ومنحت التعليمات الاولية في التاجير او البيع لاعضاء الجمعيات الفلاحية التعاونية التي يشكل استثمار اعضائها من الاراضي التي تنتفع من محطة الري المعنية بنسبة لاتقل عن (٥٠) بالمائة من اجمالي الاراضي المنتفعة من المحطة ومالك او مستاجر اكبر إستثمار من الاراضي الزراعية المنتفعة والمتقدم الوحيد من مالكي او مستاجري الاراضي المنتفعة .

ونصت التعليمات اعتماد المزايدة العلنية في عملية البيع او التاجير مع الاقتران بالاعتماد على بدل بيع او إيجار يحدد من قبل لجنة متخصصة لهذا الغرض وتتولى ايضا تثمين المحطة وتثبيت المعلومات الكاملة عن الجهات [illegible] الرسمية المستفيدة من [illegible] غير المنتفعين الاساسيين من مستثمري الاراضي الزراعية .

وتضمنت التعليمات ايضا تحديد قيمة المحطة او بدل إيجارها شاملا على الابنية والمنشات والمكائن والمعدات التي تضمنها عقد التاسيس وتحديد قيمة الموجودات غير الثابتة والادوات الاحتياطية والاليات المتخصصة بالاسعار الرسمية ، ان وجدت او التقديرية وتعرض للبيع من قبل شركة التجهيزات الزراعية وحصرا على المشتري او المستاجر .

واوضحت إن بيع الابنية والمنشات في المشروع يتم دون الاراضي المقامة عليها او الملحقة بالمحطة حيث تؤجر الاراضي ببدل إيجار سنوي يحدد من قبل لجنة التثمين ويتم تحديد المساحة بمرتسم مصدق من قبل فرع الزراعة والري ويلحق بمحضر التثمين ويعتبر جزءا لايتجزأ منه .

وبينت التعليمات ، إن عملية تاجير المحطات في حالة عدم إمكانية تحقيق بيعها تقترن بتحديد مدة الإيجار خمس سنوات قابلة للتجديد تلقائيا الا في حالة عدم رغبة احد الطرفين في تمديد التاجير لفترة اخرى ولايحق للمستاجر إقامة اية منشات او مغروسات او تعديلات في الموقع المؤجر له .

وحددت التعليمات تسديد نسبة (٢٠) بالمائة من قيمة شراء الابنية والمنشات والمكائن والمعدات المحددة خلال مدة لاتزيد عن ثلاثين يوما من تاريخ الاحالة القطعية ويقسط المبلغ المتبقي على عشرة اقساط سنوية متساوية وبفائدة مقدارها (٥) بالمائة تحتسب على اجمالي المبلغ المتبقي في كل عام .

واوضحت ان اجور السقي يتم استيفاؤها من قبل مستاجر او مشتري محطة الضخ وفقا للاتفاق بين الاطراف ذات العلاقة مع الاخذ بالاعتبار القوانين والتعليمات الصادرة بهذا الخصوص ويتولى فرع الزراعة والري في المحافظة المعنية عن طريق لجنة متخصصة بتحديد الاجور المقررة من خلال تحديد المرود الانتاجي التقديري للاراضي التي بالامكان ان تستفيد من الحصة المائية المتنقلة .

والزمت التعليمات المشتري او المستاجر بتامين المياه لكافة المستفيدين وفقا للحصص المائية المقررة لهم وبموجب جداول التشغيل التي تضمن معدلات التعريف الشهري ويتحمل الاضرار كافة التي تحدث من جراء عدم التزامه بذلك .

والزمت التعليمات ايضا المشتري او المستاجر بتصليح اي خلل في المحطة فورا وخلال مدة يحددها المهندس المختص في فرع الزراعة والري ويتحمل غرامات تاخيرية لكل يوم تاخير عن المدة المحددة وفي حالة تعذر التصليح من قبل المشتري يقدم طلبا الى فرع الزراعة والري مبينا فيه الصعوبات التي تحول دون تصليحه للمحطة وذلك قبل المدة المقررة للتصليح ليتولى الفرع المهام التصليحية ...

(واع)

■ في الاول من اذار ■

معرض موحد لنتاجات الاسر المنتجة والحرفيين على ارض معرض بغداد الدولي

يقيم الاتحاد التعاوني النوعي الانتاجي التابع للاتحاد العام للتعاون وبمناسبة يوم التعاون في الاول من الشهر المقبل معرضا موحدا لنتاجات جمعيات الاسر المنتجة والحرفيين في معرض بغداد الدولي ويستمر اسبوعا .

وقال رئيس الاتحاد لـ (واع) ان المعرض يضم انتاج جمعيات بغداد والمحافظات من الملابس النسائية والرجالية والاطفال والولادية ومفارش وستائر وصناعات شعبية من بسط وسجاد يدوي ونحاسيات اضافة الى الملابس والازياء الشعبية والتراثية .

كما يضم المعروض بدلات للعرائس وجلابيات نسائية ورجالية وانتاج جمعية السيراميك من زهريات وجداريات ولوحات فنية تعكس جانبا من التراث الشعبي والزخارف والرسومات الفلكلورية .

ويتضمن برنامج الاحتفال اقامة عرض للازياء تشرف عليه شعبة التصميم في الاتحاد التعاوني الانتاجي تعرض فيه انتاج الجمعيات من الملابس . (واع)

■ بحضور شخصيات علمية وثقافية وفنية وسياسية ■

مؤسسة الموسوعة العربية تعقد اجتماعها الاول اليوم



■ كتبت : مديحة عبد الرحمن

تعقد مؤسسة الموسوعة العربية اجتماعها الاول في بغداد مدينة النصر والسلام للفترة من ٢٥ ـ ٢٧ شباط ويضم مجلس مؤسسة الموسوعة كبار الشخصيات العلمية والثقافية والفنية والسياسية في الوطن العربي .

ولتسليط الضوء على هذه المؤسسة ونشاطها والدور الذي تقوم به التقت (الجمهورية) الدكتور بهجت عبد اللطيف التكريتي مدير عام مؤسسة الموسوعة العربية فقال :

تعد مؤسسة الموسوعة العربية اول مشروع عربي على مستوى الوطن العربي ساعدت الدول العربية على قيامه وتبنته المنظمة العربية واستضافته الجمهورية العراقية . فهو يلقى الدعم والمساندة من لدن القيادة السياسية في العراق وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الذي اعطى اهتماما كبيرا للمشاريع العربية التي تهدف الى المحافظة على تراث الامة وقيمها .

واضاف : يشرف على ادارة الموسوعة مجلس امناء ومجلس ادارة فضلا عن الادارة التنفيذية التي يتولاها مدير الموسوعة ويقوم مجلس ادارة الموسوعة بوضع الخطط التفصيلية للموسوعة ويشرف على عملية سير اعمالها .

واوضح .. ان جدول اعمال الاجتماع سيتناول مناقشة النظام الداخلي للموسوعة واقراره ومناقشة واقرار منهجية العمل للموسوعة فضلا عن مناقشة مشاريع وبرامج الدورة المالية للاعوام ١٩٩٠ ـ ١٩٩١ واقرارها بشكل نهائي ومناقشة الهيكل التنظيمي للادارة التنفيذية للدورة المالية ١٩٩٠ ـ ١٩٩١ وتنفيذ برامجها العلمية . كما ستعرض على المجلس وثائق تتعلق بتسمية الاقسام العلمية والادارية والفنية للمؤسسة لكي تاخذ الوضع الطبيعي لها وتتعلق بتنفيذ خططها .

وسيناقش المجلس مصادر التمويل لهذا الموضوع منطلقا من ان النهوض بمثل هذه المشاريع العملاقة يتطلب توفير القدر المناسب من المال وديمومته ، لان اي تلكوء في هذا المجال ينعكس بصورة سلبية على مجمل الخطط العلمية للمؤسسة . ولهذا نامل ان تساهم الحكومات وصناديق التمويل بدعم المشروع الذي يهدف من خلال اصداره لهذه الموسوعة الى المحافظة على الثقافة والتراث العربي فضلا عن الهوية العربية .

واشار .. الى ان الموسوعة تقع في حوالي (٣٠) مجلدا منها (٢٨) مجلدا لمحتوياته من المعلومات والمتبقي للفهارس .

وتبلغ صفحات المجلد الواحد في حدود (١٠٠٠) صفحة بحجم وقياس الموسوعات العالمية المعروفة . وهناك تصور اولي لعدد النسخ التي تطبع من كل مجلد ويتناسب عدد هذه النسخ مع عدد سكان الوطن العربي فقد حددت عدد النسخ بمئة الف نسخة تقريبا لضمان بيع النسخ في داخل الوطن العربي والبلاد الاسلامية والمؤسسات التي تطلبها .

واضاف .. ان الموسوعة تتالف من (١٥٠) الف مادة في مختلف العلوم خصص (٥٠) الفا منها للحضارة العربية الاسلامية اما حجم هذه المواد فقد وزع بصورة تقريبية بمعدل (٢٥٪) منها نشر باكثر من صفحتين و (٣٥٪) نشر مابين صفحة وصفحتين و (٤٠٪) منها اقل من صفحة للمادة الواحدة .

واكد انه على الرغم من ان الهدف الاساسي للمشروع هو اصدار موسوعة عربية في فترة زمنية امدها (١٠) سنوات ، لكن الموضوع يتعدى ذلك الى متابعة توسيع الموسوعة بعد اصدارها واصدار ملاحق خاصة بها فضلا عن اصدار موسوعات متخصصة او مختصرة عن الموسوعة الاصلية كما ان مؤسسة الموسوعة ستعتمد اسلوب اجراء البحوث والدراسات لتطوير المشروع والمشاريع الاخرى المماثلة في البلدان الاخرى وهي تركز في عملها على تطوير اساليب ووسائل التعاون وتبادل الخبرات مع المشروعات الموسوعية في الوطن العربي وخارجه .

واختتم الدكتور بهجت حديثه قائلا : نحن نتطلع من خلال الدعم الذي نامل ان تتلقاه هذه المؤسسة الى ان يكون لها كيانها المعنوي والاداري المستقل وان تكون لها شخصيتها شانها شان الموسوعات العالمية المعروفة كذلك تسعى في المرحلة الحالية وهي مرحلة التاسيس البناء الى الاستفادة من كل الامكانات الخيرة العلمية والفنية والثقافية في الوطن العربي .

تصوير / سميرة شاكر

■ باختصار ■

بدأت في دائرة صحة بغداد الدورة التدريبية التطويرية لملاكات المهن الصحية العاملة في المراكز والمؤسسات الصحية في جانب الرصافة من بغداد . ويتلقى ٥٠٠، معاونا وقابلة على مدى ثلاثة ايام محاضرات نظرية وعملية حول طرق الوقاية من الامراض الانتقالية كالملاريا والبلهارزيا والامراض المشتركة التي تنقلها القوارض والطفيليات والحشرات الطبية والرصد الوقائي .

■ جرى خلال خمس حملات للعمل الشعبي نفذتها مديرية بلدية محافظة كربلاء بالتعاون مع مديرية طرق المحافظة والدوائر الخدمية الاخرى خلال الاسابيع الثلاثة الماضية في احياء النصر والحسيني والعامل والشهداء والانصار رفع الانقاض ومخلفات البناء وهياكل السيارات القديمة وصيانة الارصفة وتسوية المستنقعات وتعديل وتنظيف الساحات وابدال اعمدة الكهرباء والهاتف القديمة .

■ سير الاتحاد العام لنساء العراق فرع محافظة واسط ثلاث قوافل اعلامية صحية الى قرى وارياف ناحية شيخ سعد . وضمت هذه القوافل . ملاكات نسوية متدربة في مجال تقديم خدمات رعاية الامومة والطفولة لعقد الندوات واللقاءات لتوضيح اهمية تلقيح الامهات الحوامل والاطفال ضد مختلف الامراض

■ انجزت الجمعية التعاونية للاسكان في المحافظة الثانية بابل اعمالها الفنية لفرز ١٢٣٠، دونما بمنطقة الويسية في مدينة الحلة الى قطع اراض سكنية بمساحة ٢٠٠٠، متر مربع للقطعة الواحدة تمهيدا لتوزيعها على المواطنين .

■ افتتحت المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار دورتين تدريبيتين لمعلمي ومدرسي التربية الفنية في مركز قضاء الشطرة وسوق الشيوخ . ويتلقى ٣٦٠٠، مشاركا على مدى اسبوعين ، محاضرات عن طرق التدريس وصناعة السيراميك وانواع الخط العربي .

■ بلغت مساحات الاراضي التي تم تاجيرها من قبل فرع الزراعة والري في محافظة واسط للمزارعين والمستثمرين خلال الفترة الماضية من العام الحالي وفق القانون ٣٥٠، لسنة ٨٣، الفين و ١٢١٠، دونما من الاراضي الزراعية بينما تم فرز مساحة ٧٨٠٠، دونما لغرض تاجيرها وفق القانون المذكور .

■ انهى ٢٣٠، متدربا دورة لاعمال الدفاع المدني نظمتها مديرية الدفاع المدني في المحافظة الاولى نينوى . وتلقى المشاركون خلالها وعلى مدى خمسة عشر يوما محاضرات في تقديم الاسعافات الاولية وطرق اخماد الحرائق ومكافحتها .

اعلان من اللجنة العليا لمسابقة ايصال المياه الى جبال بابل الثلاثة

تدعو اللجنة العليا لمسابقة ايصال المياه الى قمم الجبال الثلاثة في مدينة بابل التاريخية الذوات المدرجة اسماؤهم لحضور الندوة التلفزيونية (لمسابقة نقل الماء في مدينة بابل التاريخية) التي تعقد في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الخميس المصادف ١٩٩٠/٣/١ في قاعة قصر المؤتمرات لمناقشة الافكار المقدمة من قبل المواطنين التي رشحت افكارهم لغرض المناقشة والتطوير .

■ اسماء المدعوين ■

١ـ د . عبدالواحد عبدالحسن محسن
٢ـ د . رزاق حميد يوسف
٣ـ السيد سمير سليم محمد رؤوف
٤ـ د . قدامة عبدالله الملاح
٥ـ د . عادل محمود احمد
٦ـ د . هرمز موشي يوحنا
٧ـ د . نعمة لفته جابر
٨ـ د . مثني ناصر مقاسي
٩ـ د . محسن ال ياسين
١٠ـ د . لطف الله جنين كتانه
١١ـ د . احسان فتحي
١٢ـ د . منذر الاعظمي
١٣ـ السيد هشام منير
١٤ـ السيد ناصر الاسدي
١٥ـ د . سعدي مجيد
١٦ـ د . عبدالستار مصلح
١٧ـ المهندس هشام شريف
١٨ـ المهندس محمد الدوري
١٩ـ العميد معن عبدالله سرسم
٢٠ـ د . صباح جاسم
٢١ـ المهندس صالح فرحان
٢٢ـ السيد عبدالقادر حسن علي
٢٣ـ المهندس عدنان غيدان
٢٤ـ د . منير يوسف
٢٥ـ د . بهيجة خليل
٢٦ـ السيد سامي الكفلاوي
٢٧ـ المهندسة مها سعيد
٢٨ـ المهندسة نوار سامي مهدي
٢٩ـ د . عبدالاله فاضل
٣٠ـ د . طلعت البياور
٣١ـ د . عزيز حميد
٣٢ـ د . وليد الجادر
٣٣ـ د . اكرم الزيباري
٣٤ـ د . طاهر العميد
٣٥ـ د . سامي سعيد الاحمد
٣٦ـ د . صلاح العبيدي
٣٧ـ د . عامر سليمان
٣٨ـ د . احمد قاسم
٣٩ـ د . عادل عبو
٤٠ـ المهندس علي غالب
٤١ـ المهندس عبدالجبار الزبيدي
٤٢ـ المهندس طالب حسن
٤٣ـ د . حازم الحسون
٤٤ـ المهندس فتح الله سعيد
٤٥ـ المهندس مظفر رفيق نوري
٤٦ـ المهندس احمد محمد عزيز
٤٧ـ المهندس حميد نشات
٤٨ـ د . نادر ميخائيل
٤٩ـ السيد عبدالعزيز دخيل
٥٠ـ المهندسة رواء مصطفى
٥١ـ المهندس جميل محمود قادر
٥٢ـ د . اوغسطين يويا
٥٣ـ المهندس منذر ديبان
٥٤ـ المهندس محمود شاكر
٥٥ـ المهندسة وفاء عبدالوهاب
٥٦ـ السيد مؤيد عبدالغني
٥٧ـ المهندس خلدون كريم
٥٨ـ المهندسة سوسن هاشم
٥٩ـ د . حارث الخشالي
٦٠ـ د . خليل هادي احمد
٦١ـ د . جميل الملائكة
٦٢ـ د . نجيب خروفة
٦٣ـ د . ناجي عبدالقادر
٦٤ـ د . فائز حسين علي
٦٥ـ د . عزيز صادق
٦٦ـ د . مؤيد سعيد
٦٧ـ المهندس سالار بكر
٦٨ـ المهندس مؤيد الحجيات
٦٩ـ المهندس هيثم سيف الدين
٧٠ـ المهندس جاسم ياسين
٧١ـ انور دنخا جونه
٧٢ـ هيثم سيف الدين سعيد
٧٣ـ محمد حسين مطلك
٧٤ـ حقي اسماعيل خيرالله
٧٥ـ م . اول عبدالسلام احمد سلطان
٧٦ـ حنا عسكر عيسى
٧٧ـ عدنان فهد روكان
٧٨ـ قاسم ناجي كاظم
٧٩ـ عامر جليل عزيز
٨٠ـ محمد ابراهيم حمودي
٨١ـ نافع حميد رشيد
٨٢ـ حسن مسحل حسين
٨٣ـ محمود نايف مرعي
٨٤ـ باسم طه عمران
٨٥ـ علي شعلان ايدام
٨٦ـ سعدي خزعل حمودي
٨٧ـ ياسين هاشم يونس
٨٨ـ احمد مظهر حبيب
٨٩ـ د . مازن فضيل محروك
٩٠ـ محمد اراز محمد علي
٩١ـ د . يوسف حنا يوسف
٩٢ـ د . عزيز رمو البناء
٩٣ـ د . صباح عبدالعزيز علي
٩٤ـ نجم عبيد ملاغي
٩٥ـ فائق عبدالوهاب حمد
٩٦ـ هيام نايف عبدالوهاب
٩٧ـ حمزة ياسر عوفي
٩٨ـ احمد عبيد خلف
٩٩ـ د . عماد محمد الحفيظ
١٠٠ـ د . مجيد محمد علي
١٠١ـ سامي عبدالرحمن سعيد
١٠٢ـ اسامة عبود طيرة
١٠٣ـ رامز منير سليم
١٠٤ـ محمد خضير محمد
١٠٥ـ مقدام عبدالكريم نعمة
١٠٦ـ علي مهجر نعمة
١٠٧ـ منذر ناموس سالم
١٠٨ـ فيصل عبدالحميد خلف
١٠٩ـ زهير غالب عبدالحسين
١١٠ـ سامي جاسم حميد
١١١ـ حسام الدين حسين جمعة
١١٢ـ يسار محمد بهجة الاثري
١١٣ـ محمد علي منير امين
١١٤ـ باسم عباس موسى
١١٥ـ حاتم محمد محمود
١١٦ـ سنان عبدالوهاب عبدالرحمن
١١٧ـ عاصم صاحب علاوي
١١٨ـ ضياء عبداللطيف احمد
١١٩ـ عبدالله حمود ماجد
١٢٠ـ ضرغام عبدالحسن عبدالحسين
١٢١ـ د . شاكر محمود مصطفى
١٢٢ـ محمد حميد عبدعلي
١٢٣ـ خالد شاكر محمود
١٢٤ـ خالد عبدالوهاب مصطفى
١٢٥ـ اسامة احمد عزيز
١٢٦ـ سعد داود عودة
١٢٧ـ عبدالكريم محمد سعيد
١٢٨ـ سمير يوحنا منصور
١٢٩ـ نبيل غانم هرمز
١٣٠ـ فوزي ناجي عبدالرضا
١٣١ـ د . خالد ابراهيم سعيد
١٣٢ـ حسام محمد صالح
١٣٣ـ علي حسين حسن
١٣٤ـ عبدالكريم سعدي محمود
١٣٥ـ عبدالسلام عبدالبار منصور
١٣٦ـ سلام سعيد احمد
١٣٧ـ عبدالسلام عيسى مبارك
١٣٨ـ مازن جوزيف منصور
١٣٩ـ محمد سعيد يوسف
١٤٠ـ عبير توما بطرس
١٤١ـ طالب جبار فرغول
١٤٢ـ كاظم عبدالرضا كاطع
١٤٣ـ لازار داود سمعان
١٤٤ـ رامي سليمان محمد
١٤٥ـ نبيل خليل ابراهيم
١٤٦ـ احمد فاضل عبد
١٤٧ـ عبدالفتاح محمد علي
١٤٨ـ عبدالله نجم عبدالله
١٤٩ـ محمد مجيد ابراهيم
١٥٠ـ احمد حسن سلمان
١٥١ـ ياس خضر عباس
١٥٢ـ عبدالله نجم عبدالله
١٥٣ـ عزت متي داروس
١٥٤ـ سعد عادل امين
١٥٥ـ سامر عادل امين
١٥٦ـ بسمارك حنا شمعون
١٥٧ـ حازم حميد رشيد
١٥٨ـ سعد شمس الدين محي الدين
١٥٩ـ ماهر مالك فرهود
١٦٠ـ سعد جورج هرمز
١٦١ـ كدا نيسان يلدا
١٦٢ـ د . نوري موسى حمادي
١٦٣ـ محمد جاسم محمد الخشالي
١٦٤ـ ثائر سعدون صليبي
١٦٥ـ د . عزيز فاضل علي
١٦٦ـ طارق توفيق عبدالرزاق
١٦٧ـ هادي حسين مجيد
١٦٨ـ سالم صادق مهدي
١٦٩ـ جميل عبدالحميد عبدالرؤوف
١٧٠ـ سمير خلف فياض
١٧١ـ صالح محمد رضا
١٧٢ـ علاء ابراهيم عيسى
١٧٣ـ نعمة الياس جسو
١٧٤ـ علي محمد جواد
١٧٥ـ صالح مجيد صالح
١٧٦ـ مركز الفرات لدراسات وتصاميم مشاريع الري
١٧٧ـ مهدي صالح عباس
١٧٨ـ احمد محمود يوسف
١٧٩ـ د . مجيد محمود جراد ومشاركيه
١٨٠ـ د . مجيد محمود ومشاركيه
١٨١ـ د . مجيد محمود جراد ومشاركيه
١٨٢ـ يوسف علي ابراهيم
١٨٣ـ عماد محمد علي
١٨٤ـ عبدالقادر سالم مبارك
١٨٥ـ عدي محمد جلال اسماعيل
١٨٦ـ فائز نعوم عبدالمسيح
١٨٧ـ باسل ناثر خليل
١٨٨ـ ميعاد خليل اسماعيل
١٨٩ـ حيدر صباح سلمان
١٩٠ـ مجيد عبدحسين فرج
١٩١ـ ادهم عبدالله عودة
١٩٢ـ عبدالرحمن مصطفى موسى
١٩٣ـ عبدالرحمن مصطفى موسى
١٩٤ـ عبدالرحمن مصطفى موسى
١٩٥ـ انتفاضة عبدالله فهد العاني
١٩٦ـ محمد فيصل عبدالحميد
١٩٧ـ فادي حكمت فيصل
١٩٨ـ نزيك نوري عبدالله
١٩٩ـ حازم جميل رسام
٢٠٠ـ محمد زاهر محمد عبدالقادر
٢٠١ـ اكرم محمد سعيد شهاب
٢٠٢ـ نمير نجيب جرمانوس
٢٠٣ـ زهير جرجيس الياس
٢٠٤ـ موفق خضير عباس
٢٠٥ـ ثائر علي محمد
٢٠٦ـ موسى طالب صالح

ملاحظة يتم ابراز استمارة المشاركة عند الحضور الى الندوة

اعلاه ..

■ نقيب المهندسين الزراعيين يعلن (للجمهورية)

تاسيس صندوق ضمان صحي للمهندسين الزراعيين وعوائلهم

■ كتب مجيد اللامي :

قررت نقابة المهندسين الزراعيين تاسيس صندوق ضمان صحي يهدف الى تقديم الخدمات الصحية للمشتركين فيه وفق صيغ تضمن تحمل الصندوق جزء من تكاليف معالجتهم ويكون له ذمة مالية مستقلة .

وقال السيد محمد طاهر الحيالي نقيب المهندسين الزراعيين (للجمهورية) ان لجنة مختصة ستتولى الاشراف على اعمال الصندوق ووضع السياسة العامة له والبت في القضايا والامور التي تحال اليه من قبل مجلس النقابة .

واضاف : ان واجبات اللجنة تنحصر في تدقيق وتاييد القوائم والوصفات التي تقدم من المنتفعين والصادرة من المؤسسات الصحية الحكومية والاهلية والاطباء والصيدليات لغرض صرفها ورفع التقارير والتوصيات اللازمة الى مجلس النقابة ودراسة المقترحات والتوصيات التي تقدم من قبل المنتفعين بخصوص تطوير العمل في الصندوق وتحديد الخدمات التي يقدمها الصندوق الى المشترك وافراد عائلته .

وقال السيد الحيالي ان من حق كل مهندس زراعي منتم الى النقابة وافراد عائلته المسؤول عنهم شرعا الاشتراك في الصندوق ويقصد بافراد العائلة كل من الوالدين والزوجة او الزوج والاولاد الذين لم يبلغوا الثامنة عشرة من العمر او المستمرين على الدراسة ولم يكملوا السنة الثالثة والعشرين وبناته او بناتها غير المتزوجات .. ويكون بدل الانتساب للصندوق خمسين دينارا اما بدل الاشتراك فيكون ثلاثة دنانير شهريا للمنتفع ولكل فرد من افراد اسرته .

■ وتحدث السيد نقيب المهندسين الزراعيين عن الخدمات الصحية والمعالجة التي سيقدمها الصندوق للمنتفعين ..

فقال : انها تشمل معالجة المنتفعين داخل القطر في المستشفيات الحكومية او الاهلية بشرط ان لاتزيد نفقاتها عما هو متعارف عليه في المستشفيات الحكومية الدرجة الاولى بما فيها اجور اجراء العمليات ويتحمل الصندوق في هذه الحالة ٥٠٪ من تلك النفقات كما يتحمل الصندوق ٥٠٪ من اجور اجراء العمليات الصغرى التي تجرى من قبل الاطباء في العيادات الخاصة و٥٠٪ من اقيام الاطارات والعدسات الطبية التي يوصي بها الطبيب المختص و٥٠٪ من نفقات تداوي وعلاج الاسنان في العيادات الاستشارية واطباء الاسنان و ٥٠٪ من اجور الاطباء في العيادات الاستشارية والخاصة وكذلك نفقات الادوية والمواد العلاجية والدم والصور الشعاعية والتحاليل المختبرية .

■ لتامين كامل المواد الغذائية للمواطنين ■

منح «٤٦» وكالة جديدة لبيع الطحين

منحت وزارة التجارة «٤٦» وكالة جديدة لبيع الطحين لمواكبة التوسع العمراني الكبير الذي يشهده العراق .

وتتوزع هذه الوكالات بواقع «٧» وكالات في منطقة الدورة حي الشباب و«٣» وكالات في منطقة الشرطة حي الشباب و«٤» وكالات في بغداد الجديدة حي النصر و«٣» وكالات في الاعظمية و«١٠» وكالات في ابي غريب و«٨» وكالات في اليوسفية و«٤» وكالات في منطقة النهروان اضافة الى «٤» وكالات اخرى في منطقة جنينة وغزالية .

وياتي هذا الاجراء ضمن توجهات الوزارة في تامين كامل المواد الغذائية الى المواطنين في كافة محافظات ومدن العراق .

ويذكر ان الشركة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب التابعة لوزارة التجارة قد حققت نسبة مبيعات بلغت اكثر من «١٠٠» بالمائة لمادة الطحين الصفر والاولى للعام الماضي .

ـ واع ـ

كل صباح

أوقدوا القنديل الثاني ...

كان بعض حكماء العرب يسمون الراي المعارض ... القنديل الثاني ... كناية عن انه بنفس اهمية الراي الشخصي . لذلك فانهم كانوا يطلبون وجهة النظر الاخرى والراي المعارض عندما يتدارسون العلم وانواع المعرفة .

ويحدثنا المؤرخون ان (ابن الفرات) احد علماء المغرب في القرن الثاني للهجرة رحل الى الحجاز والكوفة وكان بين علماء المدينة والعراق خلاف في الراي على مسائل الفقه واحكام الشرع . فلما رجع الى بلاده جلس يدرس للناس ماوقف عليه من اراء هؤلاء وهؤلاء فاذا افاض في بيان راي علماء العراق قال له جلساؤه (اوقد القنديل الثاني) فيسرد لهم راي علماء المدينة فاذا افاض في بيان راي اهل المدينة قالوا له : اوقد القنديل الثاني . فيسرد لهم راي اهل العراق .. وهكذا ..

اذا كان هذا شان اسلافنا العظام فلماذا يتعصب بعض كتابنا ومفكرينا وعلمائنا لارائهم ولا يقبلون الراي على مختلف وجوهه ويسمعون الى النهاية وجهة نظر المخالفين لهم في الراي في شؤون الحياة ، ويطلعون على الراي المعارض فربما افادهم منه شيء بل ربما جعلهم ذلك يعيدون النظر بافكارهم فالحياة ليس لها وجه واحد . ولهم نقول ... اوقدوا القنديل الثاني ..

■ د . عبد الجبار منديل

■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■

الحاسبة الالكترونية



الجمعية العراقية لعلوم الحاسبات

في نهاية عام ١٩٨٩ تم تاسيس الجمعية العراقية لعلوم الحاسبات كتعبير عن تعاظم دور الحاسبات الالكترونية في مختلف مناحي الحياة وتهدف هذه الجمعية الى التعريف بعلوم الحاسبات وتسعى الى تطوير مراكز المعلومات والحاسبات من خلال اقامة المؤتمرات العلمية المتخصصة والدورات التدريسية والحلقات الدراسية والمشاركة في اللقاءات الوطنية والعربية والعالمية ذات العلاقة بتخصص الحاسبات الالكترونية .

وضمن خطط الجمعية اصدار مجلة علمية باسم « المجلة العراقية لعلوم الحاسبات والمعلومات » والمشاركة باعداد الدراسات الاكاديمية العلمية في مختلف مجالات الحاسبات ونظم المعلومات وتقنياتها ويبلغ عدد اعضاء الجمعية حاليا اكثر من (٨٠) عضوا .

واعلنت الجمعية عن اول دورة تدريبية لها في بناء قواعد البيانات على الحاسبات الدقيقة باستخدام البرامجيات الجاهزة وذلك للفترة من ١٧ـ٢٨ اذار ١٩٩٠ وان اخر موعد لقبول الترشيحات هو ٢٨ شباط ١٩٩٠ وللمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالجمعية على العنوان التالي :

الجمعية العراقية لعلوم الحاسبات صندوق بريد ٢٩٠٤٤ الزعفرانية ـ بغداد

■ برنامج الاسبوع ■

من الصديق اياد صالح مهدي وصلنا برنامج مكتوب بلغة البيسك ويقوم بانجاز العمليات الحسابية الاربعة وذلك بمجرد ادخال رقم الاختيار بالرغم من بساطة فكرة البرنامج الا انه قد اخرج بصورة جيدة من خلال نافذة الاختيارات والتي تحوي على ستة اختيارات مختلفة نقدم اليوم الجزء الاول من البرنامج وسنستكمل الجزء الثاني في الحلقة المقبلة ونطلب من الاصدقاء محاولة تطويره باتجاه اضافة فعاليات جديدة ونحن بانتظار مساهمات الاصدقاء .

المهندس :

ثائر خالد عبدالحميد

```
10  REM ** prg name: small clculate.bas **
20  REM ** WRITE THE PRG :- AYAD SALIH .IN 22\1\88 **
30  KEY OFF:CLS:SCREEN 4
40  LINE(180,30)-(480,30)
50  LINE(180,70)-(480,70)
60  LINE(186,76)-(474,76)
70  LINE(186,109)-(474,109)
80  LINE(186,76)-(186,109)
90  LINE(474,76)-(474,109)
100 LINE(180,115)-(480,115)
110 LINE(220,150)-(440,150)
120 LINE(220,183)-(440,183)
130 LINE(220,216)-(440,216)
140 LINE(220,248)-(440,248)
150 LINE(220,280)-(440,280)
160 LINE(220,311)-(440,311)
170 LINE(220,343)-(440,343)
180 LINE(330,311)-(330,343)
190 LINE(180,30)-(180,115)
200 LINE(480,30)-(480,115)
210 LINE(220,115)-(220,343)
220 LINE(255,115)-(255,311)
230 LINE(440,115)-(440,343)
240 LOCATE 4,33:PRINT" SMALL CLCULATE "
250 LOCATE 6,25:PRINT"THE RESULTS \"
260 LOCATE 9,30:PRINT"A":LOCATE 9,33:PRINT" NO.1 = "
270 LOCATE 11,30:PRINT"B":LOCATE 11 33:PRINT" NO 2 = "
```

من اصدقاء التعارف

■ الاسم . فاروق زهير
العمر : ١٥ سنة
الهواية . المراسلة وكرة القدم
العنوان . بغداد ـ زيونة ـ عمارة ٣/٦٩

في خدمتك

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦,٣٣ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,٥٩ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر	٥,٠٤	المغرب	٥,٥٩
الظهر	١٢,٢١	العشاء	٧,١٩
العصر	٣,٢٩	فجر الاثنين	٥,٠٢

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الحادية عشرة ليلا هي :

كندة : مدينة صدام ـ شارع صدام حسين

زينب : بغداد الجديدة ـ مقابل جامع السامرائي

الجنينة : جنينة وغزالية ـ قرب مدرسة فجر العرب .

الحارثية : الحارثية ـ مقابل معرض بغداد الدولي

الرافد : مدينة العبيدي ـ قرب العيادة الشعبية

حي المهندسين : شارع فلسطين ـ حي الادريسي

روماليا : شارع النضال . قرب ساحة الاندلس .

الخطيب : سبع ابكار ـ حي تونس محلة ٣٣٠ زقاق ٥١ .

■ اما الصيدليات الخافرة والتي تبدا خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى الساعة ٧,٠٠ من صباح اليوم التالي هي :

الانام : السيدية الثانية حي المعلمين

ابن الهيثم : الاعظمية ـ سفينة

من اروقة الاذاعة والتلفزيون

■ البديل ■

هذا هو عنوان الشريط الاجنبي الذي سنشاهده في سهرة اليوم من خلال قناة البرنامج الاول للتلفزيون وهو من بطولة جورج سيكوت .

■ برنامج ■

يذاع في الساعة ١٢,٠٥ ليلا برنامج رسائل جامعية .

■ سهرة الليلة ■

نسهر في الساعة ١,٠٥ بعد منتصف الليل مع صوت المطرب الراحل عبدالحليم حافظ واغنيتان من اغانيه « مداح القمر » ، « جانه الهوى » .

■ صوت الجماهير ■

■ مايطلبه المستمعون ■

نستمع في الساعة ٩,٠٥ صباحا الى مجموعة من الاغنيات ضمن برنامج مايطلبه المستمعون وهي « لاتعتذر » لعادل عكلة . « خذني حبيبي » لماجدة الرومي . « لاتصدك » لعبدالله رويشد . « من ايدك » لفريدة محمد علي . « صافيني مرة » لعبد الحليم حافظ . « شهرين » لفائزة احمد .

■ مطربة اليوم ■

نستمع في الساعة ١٢,٠٥ ظهرا الى مجموعة من اغنيات المطربة نازك وهي « يسالني » . « كل دقة بقلبي » . « ملامه » .

افراح

■ في حفل عائلي بهيج مساء امس تم زفاف السيدة زينب عبدالخالق الجبوري على السيد وميض خضر القريشي مع الامنيات لهما بحياة سعيدة يزينها البنون .

■ رزق السيد قتيبه خير الله صالح والسيدة عقيلته بمولود اسمياه (مصطفى) جعله الله من ابناء السلامة .

الجديد في مركز التدريب النسوي في الرصافة

تم في مركز التدريب النسوي في الرصافة التابع للاتحاد العام لنساء العراق افتتاح قسم خاص لخياطة ازياء العرائس وباحدث التصاميم وباشراف خبير متخصص

ذكرت ذلك لزاوية « في خدمتك » السيدة بدرية جاسم الدليمي . مديرة المركز واضافت ان المركز يدعو المقبلات على الحياة الزوجية الى مراجعة القسم لخياطة احتياجاتهن من مستلزمات وباسعار مناسبة بدلا من شرائها من القطاع الخاص وباسعار خيالية

وماهي الاقسام الجديدة التي افتتحت مؤخرا .

قمنا في الفترة الاخيرة بتطوير وفتح اقسام جديدة من اجل استقبال الراغبات بتعليم مهن مختلفة حيث عملنا على تجديد قسم الحلاقة اذ يشرف عليه حاليا خبير بالحلاقة والتجميل بالاضافة الى فتح اقسام جديدة للتدريب على الخياطة باشراف مصممات متخصصات .

■ وماهي الخدمات الاخرى التي يقدمها المركز للنساء ؟

ان المركز يوفر فرص عمل للراغبات في ذلك وذلك من خلال مراجعتهن للمركز وحصولهن على حصة معينة من الملابس التي نبغي خياطتها حيث بامكان المراة التي لاتسمح لها ظروفها في العمل خارج البيت ان تنجز خياطة هذه الحصة في بيتها لقاء اجور مناسبة

وماذا بعد ؟

ـ يمنح المركز المتخرجة شهادة يحق لها العمل بها في اي مجال حسب اختصاصها .

علما ان المركز يقيم دورات صباحية ومسائية تبدا الصباحية من الساعة (٩) وحتى (١١) صباحا والمسائية من الساعة (٤ ـ ٦) مساء ، عدا دورات السياقة التي تبدا من التاسعة وحتى (١٢) ظهرا ومن (٤) عصرا وحتى (٧) مساء .

هدى مالك شنيف

■ تنوية ■

ورد خطأ في التحقيق المنشور في هذه الزاوية يوم الاثنين الماضي تحت عنوان (ورشة لتصليح المجمدات والثلاجات في بيوت المواطنين) ان هاتف ورشة تصليح الكرخ هو : (٥٥٤٧٢١٣) والصحيح هو (٥٥٤٨٢١٣) لذا اقتضى التنويه .

الاقتصاد العربي في مواجهة التحديات الدولية الجديدة

في اطار برنامج ندوات الحوار الفكري لاتحاد الاقتصاديين العرب عام ١٩٩٠ يلقي الاستاذ محمد هاشم عوض من القطر السوداني الشقيق محاضرة بعنوان « الاقتصاد العربي في مواجهة التحديات الدولية الجديدة » وذلك مساء يوم غد « الاثنين » في قاعة جمعية الاقتصاديين العراقيين في المنصور .

هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

هواتف تهمك

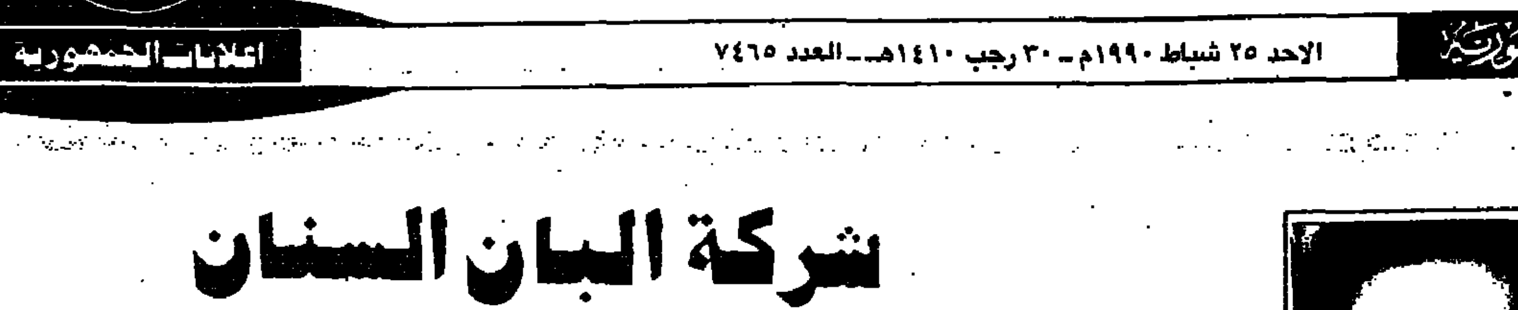
الاسعاف الفوري	١٢٢	حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
النجدة	١٠٤	مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
الاطفاء	١١٥	مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠	مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١	مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٣٩٤٦٦
الماء	٨٨٨٨٧٢٩	مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩		
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١		

مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١	مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
مستشفى الواسطي	٧١٩٥١٩١	وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
شكاوي المجاري	٨٨٧٢٣٤٨	وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
شكاوي امانة بغداد	٨٨٨٨٦٢٥	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
مديرية المرور العامة	٧٧٤٧٨١١	وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٣٦٨٢	وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١
المسرح الوطني	٧١٩٣٣١٣		

مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣١٠١ ـ بدالة
٥٤٢٣٣٦٣ ـ المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٤) (٨٨٧٧٧٧٧)

هكذا من الأصل



شركة البان السنان
رافد متميز في خدمة اقتصادنا الوطني



المدير المفوض
ابراهيم جابر حسين

■ « اللبن المطعم » انتاج جديد للشركة



■ حصلنا على العديد من كتب الشكر واسهمنا بمعارض نوعية متعددة

رغم حداثة تاسيسها فقد استطاعت هذه الشركة ان تترك بصماتها المقتدرة في خلق النوعية الجيدة والمطلوبة في السوق العراقية .

للوقوف على ابرز منتجات الشركة وماتطمح اليه في صناعة الالبان التقينا السيد ابراهيم جابر حسين العاني مديرها المفوض حيث قال :

علم ١٩٨٦ شهد تاسيس شركتنا . كما شهد سرعة تطورها بما احتوته من معامل ومكائن حديثة جدا على راسها مكائن ستلس ستيل العلمية المعروفة في صناعة الالبان .

■ الطاقة الانتاجية

واردنا معرفة الطاقة الانتاجية لمعامل الشركة فاجابنا السيد ابراهيم جابر قائلا :

في البداية كانت الطاقة الانتاجية من (٤ ـ ٥ اطنان) اما اليوم فقد اصبحت (٣٠ طنا) وذلك بسبب المكائن الحديثة والخبرة التي تمتلكها الشركة في هذا المجال . فيما اضفنا خطا انتاجيا للجبن .

■ محطة نموذجية

مسالة الحصول على الاعلاف تتلخص بطريقتين الاولى عن طريق الدولة والثانية بواسطة حقلين زراعيين داخل المحطة . في حين تم انشاء معملين للعلف المركز داخل المحطة احدهما انشيء حديثا والاخر كان متروكا حيث تمت صيانتهما وتشغيلهما بعد توقف دام ٤ سنوات . .

واصبحت محطة الابقار الان من المحطات النموذجية (فريزن هولشتاين) كما تقوم الشركة ببناء مجمع (محلب) جديد خاص بانتاج الالبان داخل المحطة لغرض السيطرة عليه مركزيا .

■ انتاج جديد

سمعنا ان للشركة انتاجا جديدا فما هو ؟

ـ انتاجنا الجديد هو (اللبن المطعم) الذي يكون وجبة غذائية كاملة . وهو على نوعين دسم . والثاني خال من الدهون تماما ويفيد في نظام الريجيم وبعض الامراض

■ جاهزون للتصدير

يقول السيد المدير المفوض للشركة بانهم على اتم الاستعداد لتصدير منتجات الشركة التي تميزت بالنوعية وبدقة تطابقها للمواصفات المطلوبة .

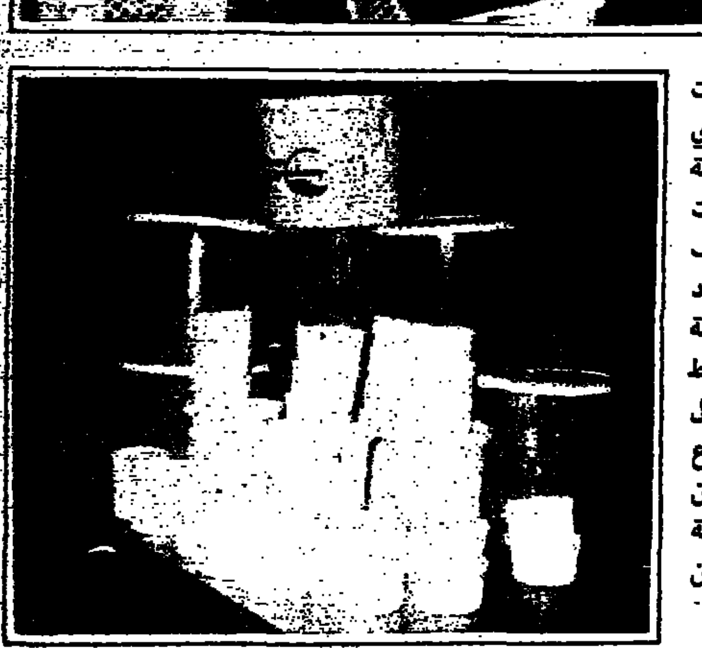
وبالاضافة الى توفر سيارات كبيرة ومبردة لنقل الحليب الخام والحليب المصنع .

لقد حصلت الشركة على (٧ كتب شكر) من وزارة الزراعة والري والسيد وكيل وزارة الصناعة والتصنيع العسكري والاتحاد العربي للصناعات الغذائية ومن جهات اخرى عديدة .

وبالمقابل لدينا مشاركات في معرض بغداد الدولي ومعرض الزراعة والري ومعرض اتحاد المهندسين ومعرض الاتحاد العربي للصناعات الغذائية الذي اقيم في فندق فلسطين (الميريديان) من جهة اخرى توفر الشركة للعاملين فيها افضل الخدمات من نقل الى سكن الى رعاية صحية بما يتناسب وعطائهم الكبير في خدمة العملية الانتاجية وبالتالي خدمة اقتصادنا الوطني واهداف القطر التنموية

■ بانتظار الحلول

تطمح الشركة كي تؤدي دورها كاملا في خدمة العملية الانتاجية الى تخطي بعض العقبات البسيطة التي غدت تقف حائلا دون تحقيق طموحاتنا في انتاج الالبان والاجبان وهي عدم توفر سيارات عبردة ذات حمولة (٢ ـ ٤ اطنان) اي متوسطة الحجم لسهولة دخولها الازقة والشوارع الفرعية لتوزيع المنتوجات اليومية وكذلك مشكلة التعبئة والتغليف والمطلوب هنا التعاون بمسالة استيراد المكائن التي تسهم بانتاج الشركة وتشغيل بعض الخطوط المتوقفة كخط (الجبن) مثلا . سيجد المواطن من خلال زيارته الى معرض الشركة الواقع في شارع ١٤ رمضان مجاور اسماك زينة نماذج من منتجاتنا كالالبان وكذلك منتجات المحطة اللحم المقطع واللحم المثروم وبامكان من يشاء الشراء بالجملة والمفرد .



الشركة العراقية للسجاد والمفروشات

صناعة الموكيت ذوق واتقان واسعار مناسبة

المهندس عبدالرحمن هادي محمد المدير المفوض

المدير المفوض : انتاجنا متميز وطموحنا تلبية الطلب

دخلت صناعة الموكيت الى العراق لتشكل جزءا كبيرا من متطلباته اليومية في البيت والدائرة والعمل وغدت تسهم بتلبية احتياجاته بكلف بسيطة . ونتيجة ذلك شهدت السوق العراقية بصناعة الموكيت بالوانها الزاهية وبحجم الطلب الدائم .

وبهدف معرفة اسرار هذه الصناعة التي ارتكنت بجمالها في كل بيت ومكتب لتضيف اليه رونقا ودفئا قررنا زيارة الشركة العراقية للسجاد والمفروشات ، وهي شركة مساهمة اكدت حضورها الفاعل والكبير في السوق المحلية . ونالت رضى المستهلك حتى بات الحصول على منتجاتها رغبة متواصلة ، كل ذلك حملناه معنا ونحن نتجاذب اطراف الحديث مع المهندس عبدالرحمن هادي محمد المدير المفوض للشركة حيث قال :

ـ كانت الشركة احدى معامل المنشاة العامة للصناعات الصوفية وقد صدر قرار ديوان الرئاسة الموقر بتحويلها الى شركة مساهمة خاصة اعتبارا من ١٩٨٩/٢/١ وبالفعل تم تشكيل مجلس ادارتها في ١٩٨٩/٦/٧ .

■ اهداف الشركة ■

ولكن ما هي الاهداف المرسومة للشركة ، عن هذا التساؤل يقول السيد المدير المفوض :

ـ من حيث الاهداف الرئيسية فهي ثابتة ويجب ان تستمر لغرض تحقيق تلك الاهداف التي انشات من اجلها وتتلخص في توفير المنتج القياسي من المفروشات الارضية والسجاد النافذ بنوعية (المقصوص والمعقود) الى المواطن بالكمية والنوعية والمواصفات .

■ الاسعار مناسبة ■

قياسا الى اسعار الموكيت المنتج في شركات القطاع الخاص الاخرى اين تضعون اسعاركم يجيب السيد المدير المفوض :

ـ اسعار مناسبة قياسا الى اسعار الشركات الاخرى . وقد تصل الى نصف اسعارها المطروحة ، علما ان انتاجنا هو الوحيد المنافس من حيث المواصفات والدقة والسعر .

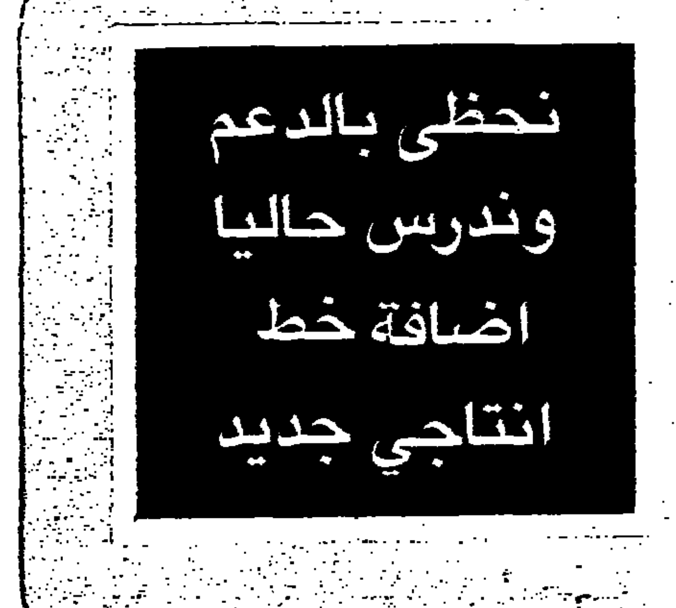
■ تسويق الانتاج ■

اما عن تسويق الانتاج فقد علمنا ان الشركة تعتمد ثلاثة منافذ مهمة بالنسبة لها هي الاتحاد التعاوني والاسواق المركزية ودوائر الدولة الرسمية وشبه الرسمية .

يعقب السيد عبدالرحمن على حديثنا بان الشركة تعتقد ان هذه الجهات هي التي توصل البضاعة بالشكل الامين وبالسعر السائد الى اكبر واوسع شريحة من المواطنين المستفيدين .

■ خط جديد ■

الشركة تدرس حاليا العروض لانشاء خط انتاجي جديد ليشكل جزءا من طموحاتها في تلبية حاجة السوق بصورة متميزة ، فيما استكملت الدراسات حاليا والشركة بصدد اخذ الموافقات الاصولية بانشاء الخط الانتاجي لانتاج نوعية بمواصفات جيدة يمكن ان تسهم في سد الحاجة المتزايدة في سوقنا المحلية وتلبية احتياج المواطن ، بالاضافة الى التوجه الى الاسواق الخارجية .



فالشركة ـ والحديث للمهندس عبدالرحمن هادي محمد ـ تصدر الان جزءا من انتاجها ولديها عقود بكميات متواضعة قد تزداد في المستقبل بما يتناسب وحجم الانتاج الكلي بعد خلق الموازنة بين العرض والطلب والحفاظ على هدف الشركة الذي هو خدمة المواطن العراقي .

■ دعم كبير ■

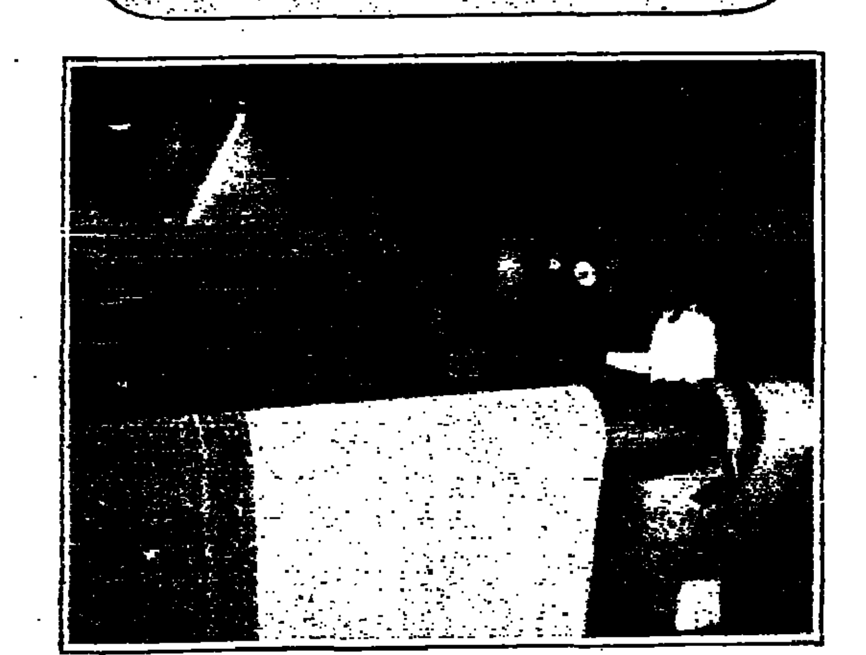
تحصل الشركة ومنذ تاسيسها على دعم مفتوح من قبل وزارة الصناعة والتصنيع العسكري والتنظيم والمساعدات والمصرف الصناعي ، كما ان للمنشاة الام للصناعات الصوفية الدور الكبير للاستمرار في الدعم من خلال التعاون الذي يخدم مصلحة الشركة ومسيرتها الانتاجية وتنفيذ خططها الانتاجية .

■ لا توجد معوقات ■

كلام جميل نسمعه من السيد المدير المفوض بان ليست هناك اية معوقات للعمل ، وان كان هناك بعض الخلل في عملية العرض والطلب ، اي ان حجم الطلبات هو اكبر بكثير من العرض .

ولهذا كله نضع كامل طموحنا في خلق موازنة بين العرض والطلب .

..واننا اذ نتمنى للشركة كل الخير ، ولعاملها الدوران المستمر لخدمة اقتصادنا الوطني وتوفير حاجة مهمة الى المواطن العراقي بصناعة لطيفة ، متينة ، انيقة وبسعر مناسب ، انما يسعدنا ان نؤشر الجهد الحقيقي الذي تبذله الشركة في عموم مرافق العمل من اجواء صحية واجهزة متطورة لقياس النوعية وماينااله العامل من رعاية واهتمام .



اكتبوا بلا تقيد ولاتردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون

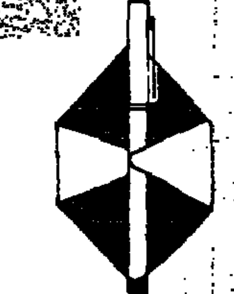
الرئيس القائد صدام حسين

■ وزارة الصحة ■

استيراد وتسويق الأدوية يخضع لجملة اجراءات حفاظاً على صحة المواطنين

■ مواطن يسال وزارة الزراعة ■

اود العودة الى الريف فهل احصل على ارض زراعية ؟



رسائل لاتنقصها الصراحة

فعالية الادوية

قبل مدة ليست بالقصيرة اقتنيت علبة تحوي رقائق مستقيمة ومستطيلة (بلاستيكية) وصغيرة الحجم تستخدم كل واحدة من هذه الرقائق (شريط) لقياس مستوى السكر في البول اثناء الفحص . وكان هذا النموذج الذي اقتنيته من احدى صيدليات مدينة السليمانية . وقد جربت عدداً من هذه الرقائق ولكنها لم تعط النتيجة المرجوة . ثم اعدت الكرة باقتناء علبة اخرى من احدى صيدليات بغداد وجربت بعض رقائقها فكانت النتيجة ذاتها اي بدون فائدة .

وتاكد لي عدم صلاحية هذه النماذج بعد اخذي سكرا عاديا ثم غليه مع ماء وحامض لانتاج (الكلوكوز) وهي المادة التي تتحسس لها المركب الموضوع في راس الرقيقة من النموذج . حيث كانت النتيجة سلبية عند الاختبار . وقد شعرت بان الواجب يملي علي مراجعة المسؤولين في وزارة الصحة او نقابة الصيادلة . حيث قدمت النموذجين المتقدم ذكرهما الى مدير الصيدلة في وزارة الصحة فوعدني خيراً خلال عشرة ايام . وها قد انقضت قرابة شهر ولم اسمع بأن هذه النماذج قد سحبت من الصيدليات او شيئاً من هذا القبيل قد تم . علما بان هذا الكاشف - ان صح التعبير - مستورد من المانيا الاتحادية من قبل الجهة الرسمية المختصة باستيراد الادوية وينتهي مفعوله في سنة ١٩٩١ . وامل ان اسمع من المسؤولين ما يطمئنني وبقية المواطنين المعنيين ما يؤكد اتخاذ الاجراء المناسب مع التقدير .

د . عبدالكريم البهرزي
بغداد - حي البيضاء

■ وبعد اطلاع وزارة الصحة على ما ورد في رسالة المواطن البهرزي محالة اليها منا اجابت عليها بكتابها ذي الرقم ٤٦٧٩ في ١٩٩٠/١/٣٠ الصادر عن قسم الاعلام والتثقيف الصحي وهذا نصه :

تعقيبا على ما جاء بكتابكم المرقم ٥٤٢/١/٤/١٤ في ١٩٩٠/١/٢٤ المتضمن طلب المواطن عبدالكريم البهرزي يشكو فيها عدم صلاحية اشرطة السكر في الصيدليات الاهلية وعدم استجابة قسم الصيدلة في الوزارة لطلبه . نود ان نبين ما ياتي :

١ - تمت احالة النماذج التي سلمها المواطن الى قسم الصيدلة التابع لدائرة الامور الفنية في الوزارة الى مختبر الرقابة الدوائية والبايولوجية التابع للوزارة بموجب كتاب قسم الصيدلة المرقم ٥٧٨٤٣ في ١٩٨٩/١٢/٢٦ لاجراء التحاليل عليها وتبيان مدى مطابقتها للمواصفات الدستورية العالمية .

٢ - كما احيلت تلك النماذج الى مختبر الصحة العامة المركزي لغرض اجراء التحاليل عليها ومعرفة مدى صلاحيتها وفعاليتها .

٣ - سنوافيكم بالنتيجة عند اكمال جميع الاجراءات المتعلقة بها حال ورودها الينا . للتفضل بالاطلاع وابلاغ المواطن الكريم بما ورد اعلاه .. مع التقدير ..

■ وفي كتاب لاحق برقم ٥٣٤٧ في ١٩٩٠/٢/٣ وافتنا الوزارة / قسم الاعلام والتثقيف الصحي بالنتيجة حيث قالت :

لاحقا لكتابنا المرقم ٤٦٧٩ في ١٩٩٠/١/٣٠ المتضمن الاجابة الاولية حول شكوى المواطن عبدالكريم البهرزي عن عدم فعالية اشرطة السكر المتداولة في الصيدليات الاهلية . نود ان نبين ما ياتي :

١ - ان السياسة الدوائية لاستيراد الادوية في القطر تخضع لجملة من الاجراءات والتي في مجموعها تبعث على الاطمئنان الى ان المواصفات الصيدلانية والطبية المتعارف عليها عالميا سارية المفعول من قبلنا علما بان الادوية المتداولة في السوق يجب ان تكون مستوفاة للشروط التالية :

ا - ان انتقاء الادوية يتم تنفيذها باشراف ومتابعة من قبل الهيئة الوطنية لانتقاء الادوية .

ب - لا يدخل الى القطر اي مستحضر دوائي ما لم يكن مسجلا وبشكل اصولي لدى وزارة الصحة وذلك وفق تعليمات محددة وثابتة وهي ان يكون مقرا من الجهات العلمية ومتداولا في بلد المنشأ كما يجب ان يحوي شهادات كافية بخصوص التحليل والكفاءة واية دراسات علمية اخرى متعلقة بالامر وبعد استيراد الدواء تقوم مختبرات الرقابة الدوائية والبايولوجية العائدة للوزارة باجراء التحليلات بانواعها المختلفة على الادوية المستوردة قبل طرحها للتداول في الصيدليات والمستشفيات وتصدر بها شهادات موافقة خاصة مما يتح السيطرة التامة على النوعية .

٢ - قام مختبر الرقابة الدوائية باجراء الفحوص المختبرية على اشرطة السكر المقدمة من المواطن صاحب الشكوى وثبت صلاحيتها وذلك وفقا لما ياتي :-

ا - ان اشرطة السكر صنعت لفحص السكر في الادرار وتجربتها تتم بغمس الشريط فيه وليس في محلول السكر العادي كما فعل المواطن .

ب - ان السبب في عدم استجابة النماذج يرجع الى عدم تفاعلها مع السكريات الثنائية الموجودة في السكر العادي بينما تفاعلت مع السكر الاحادي الموجود في الادرار .

٣ - يتبين مما ورد اعلاه بان وزارة الصحة تقوم بمتابعة ما يتم طرحه الى الاسواق من الادوية لضمان انسيابية الصالح منها حفاظا على صحة وحياة المواطنين .

٤ - كان بامكان المواطن الاتصال بهواتف شكاوى وزارة الصحة وهما الرقم ٤١٦٦٥٢١ اثناء الدوام الرسمي و٤١٦٩٩١٩ بعد الدوام الرسمي للابلاغ عن شكواه ليتسنى لنا الرد عليها وافهامه بالاسلوب الصحيح المتبع في تجربة شرائط السكر .

اجابات خاصة

■ الى .. المواطن (ص . م) من قرية التيلس في محافظة بابل

في ما ياتي نص كتاب المحافظة الثانية / بابل ذي الرقم / العلاقات والاعلام / ١١٩٦ بتاريخ ١٩٩٠/١/٢٤ المتضمن لجوابها على رسالتك المنشورة في ١٩٩٠/١/١٧ .

نشرت جريدتكم الغراء بعددها المرقم / ٧٤١٦ في ١٩٩٠/١/١٧ شكوى المواطن ص . م من قرية التيلس نود اعلامكم ان الطريق المذكور ادخل ضمن اسبقيات الطرق الريفية ضمن خطة العام القادم / ١٩٩١ .. وقد تم تعديل وتسوية الطريق بما متوفر من الاليات .. للتفضل بالاطلاع مع التقدير .

■ الى .. المواطن
محمد كريم شاهين
الموظف في بلدية قضاء الرفاعي بمحافظة ذي قار

لقد اجابت وزارة الحكم المحلي / مديرية البلديات العامة على رسالتك التي سبق لنا ان احلناها الى الوزارة المذكورة . فقالت في كتابها ذي الرقم / الافراد / ١٣٩٤ في ١٩٩٠/١/٢٥

بالاشارة الى كتابكم ذي العدد ١٠٢ في ١٩٩٠/١/٨ . مع مرفقه رسالة المواطن محمد كريم شاهين الموظف بعنوان كاتب (معوق) في بلدية الرفاعي المتضمنة الغاء امر تنسيبه واعادته الى بلدية النصر للاسباب التي اوردها بالرسالة .

نود ان نوضح بان الموما اليه محال حاليا الى لجنة انضباط موظفي محافظة ذي قار لمحاكمته وذلك لثبوت حصوله على قطعة ارض وتسجيلها باسم شخص اخر خلافا للقوانين والتعليمات ولاغفاله الدائرة بذلك وقد تم تنسيبه الى بلدية الرفاعي لامور تتعلق باعمال لجنة الانضباط بان يكون خارج البلدية .. راجين التفضل بالاطلاع .

من المراجع الرسمية

من امانة بغداد

■ امانة بغداد / مديرية العلاقات والاعلام اجابت على شكوى المواطن هاشم علي حسين المنشورة ضمن زاوية (لفت نظر) من هذه الصفحة بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٤ وذلك بكتابها ذي الرقم ٢١٣ في ١٩٩٠/٢/١ الذي قالت فيه .

تهديكم امانة بغداد اطيب تحياتها .. اشارة الى شكوى المواطن هاشم علي حسين المنشورة بجريدتكم الغراء بعددها ٧٣٨٢ في ١٩٨٩/١٢/٤ وتحت عنوان (لفت نظر) .

نؤيد ما جاء بشكوى المواطن بوجود ملكين قديمين وبحالة رديئة وقد احيلا بموجب القرار ٣٧ لازالة المخالفة لكون استعمال المنطقة سكنيا .

راجين التفضل بالاطلاع ونشر التوضيح اعلاه .

من مديرية البلديات العامة

■ ردت مديرية البلديات العامة على رسالة المواطن محمد صفاء حميد جابر الموجهة الى مديرية بلدية الحلة من زاوية (للعلم .. والتصرف) من هذه الصفحة بتاريخ ١٩٩٠/١/٢٠ فقالت في كتابها ذي الرقم ١٢٦٥ في ١٩٩٠/١/٢٣ :

بالاشارة الى ما ورد في جريدتكم الغراء بتاريخ ١٩٩٠/١/٢٠ حول المياه الجوفية / حي البكرلي في مدينة الحلة وعدم جدوى معالجة البلدية للظواهر الموجودة فيها . فقد اوضحت بلدية الحلة انها ستقوم بحملة عمل شعبي لسحب المياه الجوفية ومياه الامطار المتجمعة في حي البكرلي اضافة الى طلب تخصيص المبالغ لانشاء شبكة مجاري في المنطقة لحل المشكلة جذريا .. مع التقدير ..

■ للعلم .. والتصرف ■

■ الى .. وزارة الزراعة والري

في ما ياتي نص الرسالة التي تلقيناها من المواطن جبار داغر مناجد الربيعي من حي النور في الكاظمية :

لقد قرات في جريدتكم الموقرة بعددها ٧٤٣٤ ليوم الخميس الخامس والعشرين من شهر كانون الثاني ١٩٩٠ مقالا تحت عنوان ، الهجرة الى الحضر .. لم الهجرة الى الريف ، وها انا اتقدم اليكم بطلبي هذا المستوحى من مضمون المقال المذكور لعرضه على الجهة ذات الاختصاص . حيث انني اود ان اكون اول المستجيبين لدعوة الهجرة من المدينة الى الريف ولاسباب عديدة اهمها :

١ - المشاركة في بناء العراق الجديد الذي يقوده الفارس المقدام صدام حسين حفظه الله ورعاه الى مراقي العز والنصر والتقدم .

٢ - انني اصلا من الريف ومسقط راسي كان في محافظة ميسان .. ولكن ما العمل وقد وجدنا انفسنا في المدينة بسبب هجرة ابائنا من الريف اليها !!

٣ - اود العودة مع اسرتي الى الحياة الزراعية المنتجة . علما بان عدد افراد هذه الاسرة خمسة عشر فردا منهم ثمانية اولاد واربع بنات اكبرهم من مواليد عام ١٩٦٩ وكلهم متعلمون . وباستطاعتنا ادارة المكننة والزراعة سواء منها الصيفية او الشتوية .

فاذا ما خصصت لي قطعة ارض زراعية سوف اكون ملتزما بكل ما يتطلبه استثمارها امام الجهة الرسمية المعنية .

للتفضل بالعلم .. والتصرف .. مع التقدير .

رسائل لم تنشر

■ رسالة المواطن اياد حمدان من الرمادي

■ رسالة المواطن خلف جاسم من بعقوبة .

■ رسالة المواطن طاهر فخري من خانقين .

■ رسالة المواطنة إلهام صالح من بغداد .

■ رسالة المواطن صبري عبدالمجيد من البصرة

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم : ازاد مصطفى خضر ■

■ افقي ■

١ - عاصمة اسيوية - عاصمة عربية .
٢ - منحة دراسية - عاصمة اوربية .
٣ - حرفان اديب - انفخ بالزمار (م) - حرف مكرر .
٤ - مدينة اجنبية تشتهر بصناعة القطن - ظاهرة طبيعية - تعب .
٥ - ...
٦ - من مصادر المياه - جزيرة في البحر المتوسط - ضمير (م) .
٧ - من الكليات العراقية (م) - يطبع الكتاب ويوزعه للبيع .
٨ - رواية للكاتب العراقي عبدالامير معله .
٩ - ملك اكدي - محافظة عراقية .
١٠ - تسقط - حرف موسيقي - حرفان من زاد .
١١ - عطف - بداخلي - سهل (م) .
١٢ - اسم علم مذكر (م) - داخل القشرة خديعه + ل .
١٣ - من حيوانات الغابة (م) - لقب ملحن اناشيد راحل (م) .
١٤ - حرف عطف - بياض شعر الراس - مصطلح فني موسيقي .

■ عمودي ■

١ - من المهن المعروفة - فرقة موسيقية اجنبية اشتهرت في السبعينات - من الاطراف العليا .
٢ - فترة زمنية + أ - شجاع - ربح .
٣ - حرفان من كاتب - الاستخدام .
٤ - السقي - اعتقاد + من الحيوانات الاليفة (م) .
٥ - وحدة قياس (م) - مكافات - استنشق (م) .
٦ - رمز كيمياوي + وجد (م) .
٧ - ولاية امريكية - حرف مشبه بالفعل - مداخل معاهد .
٨ - عكس نهار - حيوان ضخم .
٩ - صوت الانفجار - منسوب الى مدينة مصرية - قادم .
١٠ - عكس امس - من الحضارات العراقية العريقة - رسم على ظاهر البشرة (م) .
١١ - من الحلي النسائية - شك - فعل الامر من يكون (م) .
١٢ - سائدك - دولة امريكية (غير معرفة) .
١٣ - حرف مكرر - زغاريد .

■ الجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد / الصرافية / ص ب (٤٩١) زاوية تسلية (الكلمات المتقاطعة) ■

الحل الصحيح للمسالة الماضية

ردود موجزة

■ المواطنة هدية بولص سطيفو من الكرادة الشرقية .

- بامكانك عرض مشكلة ابنتك عن طريق الزميلة جريدة القادسية فهي - بحكم اختصاصها - اقرب منا الى موضوع المشكلة .

■ المواطن فؤاد علي محمد محيي الدين من الخالص .

- لسنا جهة مختصة او مخولة بابداء الراي في ما تتخذه المراجع الرسمية المختصة من اجراءات بحسب اختصاصها ومسؤولياتها ووفقا لاحكام القوانين النافذة .

■ المواطن سعدون عبدالرحيم من البصرة .

- رسالتك .. او شكواك موجهة بالاصل الى الجهة الرسمية المختصة التي ستتخذ ما تراه مناسبا لمعالجة موضوعها بحسب الاختصاص . مما تنتفي معه الحاجة الى نشر صورتها المكررة الينا .

بطاقات دعوة

■ من محافظة ذي قار / الناصرية وجه المواطن نعيم عبدالحسن الموسوي دعوة الى مديرية بلدية الناصرية لبذل المزيد من جهودها في مجال تنظيف المدينة مما يتجمع هنا وهناك من نفايات يتاخر رفعها ونقلها وتصبح مصدر خطر على صحة المواطنين كما يحدث في محلة الشرقية وصفاة البلدية وجسر المحافظة .

■ ومن بعقوبة / مركز محافظة ديالى وجه المواطن اسعد عبدالرضا محمد الطالب في اعدادية صناعة بعقوبة / قسم الميكانيك دعوة الى الجهة المختصة في وزارة التربية لدراسة امكان جعل دفاتر الامتحان للغة الانكليزية مخططة بالخطوط الانكليزية وان يوضع مكان اسم الطالب الممتحن ومدرسته وشعبته على الجهة اليسرى من الدفتر .

■ ومن ناحية الدغارة في محافظة القادسية وجه المواطن نديم جواد كاظم دعوة الى مديرية توزيع كهرباء المحافظة للايعاز بتبديل المصابيح الكهربائية المقطوعة في الحي العسكري للناحية المذكورة بمصابيح غيرها صالحة للاضاءة .

■ من قضاء كفري بمحافظة ديالى وجه المواطن قادر محمد صالح فقي عبدالله دعوة الى المديرية العامة للتربية في المحافظة للنظر في فتح مدرسة ابتدائية واخرى متوسطة في الحي العسكري بمركز القضاء نظرا لشدة حاجة ابناء وبنات الحي الى المدارس

■ ومن بغداد وجه المواطن كمال احمد العزاوي دعوة الى مديرية مرور بغداد / الرصافة لمعالجة حالة الفوضى المرورية التي تتكرر يوميا في الساحة الواقعة امام المركز الصحي للحساسية والربو في منطقة العلوية بسبب اتخاذ اصحاب وسواق سيارات الحمل هذه الساحة موقفا لسياراتهم طيلة ساعات النهار .

برقياً

■ الى امانة بغداد

في رسالة تلقيناها من حي القدس (جميلة) قال المواطن صلاح الدين احمد ان المواطنين من سكنة الدور المطلة على شارع قناة الجيش في الحي المذكور كانوا في السابق يستفيدون من جسور عبور المشاة الموجودة امام دورهم في التنقل ما بين جهتي القناة اما الان وبعد تسييج الشارع المذكور بالاسلاك المشبكة واعتباره من طرق المرور السريعة فقد اصبحت مقتربات هذه الجسور وراء السياج من الجهتين . واصبح استخدامهم للجسور صعباً ان لم يكن متعذرا . وعلى ذلك فهو يرجو مبادرة الجهة المختصة التابعة لكم الى اتخاذ ما تراه مناسبا لمعالجة هذه الحالة بما يسهل على هؤلاء المواطنين الاستفادة من الجسور المذكورة . مع التقدير .

متابعة // العمل مستمر

من منطقة الحصوة التابعة لناحية ابي غريب في محافظة الانبار كان المواطن صباح رحمة العكيلي قد وجه (بطاقة دعوة) الى الجهة المختصة في المحافظة للاسراع في توفير الخدمات العامة الضرورية كالماء والكهرباء للمواطنين المرحلين من المنطقة المذكورة الى المنطقة التي اختيرت لاسكانهم لانهم - وكما قال المواطن - يعانون منذ ترحيلهم في ١٩٨٨/١٠/١ من الحاجة الى هذه الخدمات .

وبعد ان اطلعت محافظة الانبار على (بطاقة دعوة) هذه منشورة في زاوية (بطاقات دعوة) من هذه الصفحة بتاريخ ١٩٨٩/١٢/١١ اجابت عليها بكتابها ذي الرقم ٢٩٣ في ١٩٩٠/١/١٣ الذي جاء فيه .

نشرت جريدتكم بعددها ٧٣٨٩ في ١٩٨٩/١٢/١٩ .. شكوى المواطن صباح رحمن العكيلي من سكنة ابي غريب عليه نود اعلامكم حسب ما جاء بكتاب قائممقامية قضاء ابي غريب المرقم ٥٤ في ١٩٩٠/١/٨ بما يلي -

في ما يخص توفير الخدمات العامة الضرورية كالماء والكهرباء للمواطنين المرحلين من المنطقة المذكورة فقد تمت المباشرة لانجاز المشاريع الخدمية لمنطقة المرحلين وان العمل ما زال مستمرا .. للتفضل بالاطلاع لنشر الاجابة .. مع التقدير .

كان ياما كان قبل ٤٠ عاماً

١٩٥٠/٢/٢٥
٨ جمادي الاول ١٣٦٩

■ اعداد : زكي شوكت

الاثل للكويت

تلقت لجنة التموين العليا مؤخرا طلبا من احدى الشركات التجارية بشان الموافقة على تصدير خمسة الاف شتلة (اثل) على ان تؤخذ من المكان المعروف بالاثل قرب ناحية الزبير . وسيكون تصدير هذه الكمية الى امارة الكويت .

وقد كتبت مديرية الزراعة العامة الى الجهة المختصة تعلمها بانه لا مانع لديها من تصدير هذه الكمية المطلوبة من الاثل .

« جريدة الاخبار »

مجلس الجامعة العربية وطلب بريطانيا بنقل مصافي حيفا

القاهرة - علم ان مجلس الجامعة العربية سيدرس في جلسته القادمة مشروع الطلب الذي قدمته بريطانيا بنقل مصافي حيفا الى ميناء عربي على البحر الابيض المتوسط . ومن المرجح ان يقع الاختيار على ميناء طرابلس في لبنان لانه يقع على الطرف الثاني من انابيب النفط العراقية فاذا وافقت بريطانيا على هذا الطلب فان العراق ومصر ستعمدان الى رفع الحصار عن البترول .

« جريدة الحوادث »

العراق يشترك في مؤتمر المحامين العرب

كانت نقابة المحامين قد تلقت من نقابة المحامين في القاهرة الدعوة لحضور مؤتمر المحامين العرب الذي من المقرر مبدئيا عقده خلال شهر نيسان المقبل وقد علمنا ان النقابة بعد الاتصال بالمراجع المختصة ستعلم نقابة المحامين المصريين بان المحامين العراقيين سيساهمون في هذا المؤتمر .

« جريدة الهاتف »

تصدير الذرة الصفراء

اتصل بنا ان وزارة المالية تقدمت الى لجنة التموين العليا باقتراح يتعلق بطلب الموافقة على تصدير الذرة الصفراء من محصول السنة الماضية . وذلك بالنظر لما تتطلبه المصلحة العامة بناء على وفرة الموجود من الذرة الصفراء في العراق من جهة وانتهاء السنة المذكورة من جهة اخرى .

هذا وكانت اللجنة المذكورة قد قررت سابقا الموافقة على السماح بتصدير هذا المنتوج من منتوجات سنة ١٩٤٨ وفق اجازة تمنحها السلطة المختصة . ولذا فان وزارة المالية طلبت الموافقة على استمرار مفعول هذا القرار .

« جريدة الاخبار »

مختبر لمديرية الاشغال

علمنا ان انشاء مختبر يساعد مديرية الاشغال العامة على وضع المواصفات الفنية للطرق والجسور قد استاثر من جديد باهتمام الدوائر المختصة واثير موضوعه في الاجتماعات التي دارت بين رؤساء الدوائر الفنية العراقية . والبعثة الامريكية التي زارت العراق في الاسبوع الماضي وتقدر كلفة انشائه بـ ٥٠٠٠ دينار .

ويتوقع ان توصي به اللجنة الخاصة بطرق المواصلات والتي ستعود الى الاجتماع في الاسبوع المقبل .

« جريدة الزمان »

امس ١٩٥٠/٢/٢٥

في سطور

استخدمت امانة العاصمة مؤخرا احد المهندسين الاجانب للاشراف على انقاذ العاصمة من خطر المياه القذرة حتى يتم تنفيذ مشروع المجاري .

« جريدة الاخبار »

واليوم ١٩٩٠/٢/٢٥

مشاريع خدمية

تنفذ مصلحة مجاري بغداد ضمن خطتها للعام الحالي عددا من مشاريع تاسيس وتحديث شبكات المجاري في مدن واحياء الربيع وتونس وغزالية وحيفا وحي الجهاد والزعفرانية والتشريع والاعلام والخنساء ومناطق متفرقة في مدينة صدام بعضها بصيغة التنفيذ المباشر .

هكذا منه الأصل

المنشأة العامة لصناعات الزجاج والسيراميك
رمادي ـ الانبار
(اعلان مناقصة رقم ١ /٩٠)

تدعو المنشأة العامة لصناعات الزجاج والسيراميك كافة ذوي الاختصاص ممن سددوا ضريبة الدخل لعام ١٩٨٩ والمسجلين في غرفة التجارة ولديهم شهادة تصنيف المشاركة في مناقصة تجهيز مادة الفرتز المستخدمة في الكاشي الفرفوري ، فمن يرغب بالاشتراك مراجعة مقر المنشأة الكائن في الرمادي للحصول على الشروط العامة والمواصفات مقابل (عشرة دنانير) لكل نسخة غير قابلة للرد ـ على ان تقدم العطاءات ضمن اغلفة مختومة ومثبت عليها اسم المشارك ورقم المناقصة مشفوعة بكفالة مصرفية بنسبة ٥٪ من قيمة العطاء على ان يكون اخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس ـ المصادف ٩٩٠/٣/١٥ . ويهمل كل عرض يقدم بعد هذا التاريخ او لم تتوفر فيه الشروط اعلاه ويعتبر مرفوضا . وان المنشأة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات سعرا او اي عطاء اخر .

المنشأة العامة لصناعات الزجاج والسيراميك
في الرمادي

وزارة النفط
الدائرة الادارية والقانونية
قسم الافراد

اعـــــــلان

تعلن وزارة النفط عن حاجة المنشأة العامة لتصنيع النفط والغاز في المنطقة الجنوبية الى الاختصاصات التالية فعلى من يجد في نفسه الكفاءة للتعيين من حملة شهادة البكالوريوس او الدبلوم الفني او اعدادية الصناعة وممن اكملوا الخدمة العسكرية بالنسبة للذكور مراجعة ادارة المنشأة المذكورة في مصفى البصرة لاجراء المقابلة والنظر في تعيينه في احدى دوائرها الكائنة في المحافظات الجنوبية الوظيفة او الاختصاص

- مهندس كيمياوي او مهندس نفط او كيمياوي
- مهندس ميكانيك
- مهندس قياس وسيطرة
- مهندس كهرباء
- دبلوم فني تشغيل
- ميكانيك
- كهرباء
- تبريد وتكييف
- مضخات وتوربينات
- تقنية انابيب
- تقنية لحام
- تصنيع معادن
- اتصالات
- ميكانيك مراجل وافران
- تحليلات كيمياوية
- قياس وسيطرة
- ميكانيك سيارات ومعدات

ع/ وزير النفط

اعـــلان

تعلن الهيئة العامة للبستنة والغابات والواحات عن بيع الواحات والصحراوية المدرجة اوصافها مع كافة موجوداتها والمنشآت والمغروسات والى كافة المواطنين ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها وفق القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ وتأجير الاراض وفق القانون ٣٥ لسنة ١٩٨٣ خلال خلال مدة (٣٠) يوما تبدأ من اليوم الثاني للنشر .. فعلى الراغبين بالشراء مراجعة هذه الهيئة (قسم ادارة المشاريع او القانونية او ادارة مشروع الواحات في حديثة) ... للاطلاع على الشروط والمواصفات مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة العلنية في مقر الهيئة بالزعفرانية الساعة العاشرة من اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان .

اسم الواحة	المساحة الكلية	المساحة المستغلة لزراعة الاشجار المثمرة	عدد الآبار
الشغور	١٣٠ دونما	٦٠ دونماً	١
الذعذاع	١٥٠٠ دونم	٢٩٦ دونماً	٣
المحور/كيلو ٦٨	٨٢٩ دونماً	٣٠٠ دونم	١ مسيطر عليه والباقي غير مسيطر عليها
فهيدة	١٧٠٠ دونم	٦٠٠ دونم	٥
حفلان رقم ٣	٢٧٩ دونماً	٢١٩ دونماً	٢
كيلو ٢٥٥	١٨٠٠ دونم	٦٤ دونماً	٣
رصيف	٦٦٠ دونماً	٤٠٠ دونم	٣
عامج	٨١٠ دونمات	٢٨٠ دونماً	٢
ام بكله	١٢٠٠ دونم	٦٠٠ دونم	٤
كيلو ١٣٠	٤٥٠ دونماً	١١٥ دونماً	٢
الكعر	٩٠٧ دونمات	٩٠ دونماً	٢
اللصف	١٦٠٠ دونم	٣٥٠ دونماً	٢
الهمل	٩٠٧ دونمات	١٧٦ دونماً	٤
الكسرة	١٤٠٠ دونم	٨٨٠ دونماً	٤
المحور/كيلو ٩٨	١٠٤٧ دونماً	٦٤٠ دونماً	٣
المناخ	١٣٣٥ دونم	٥٣٧دونماً افقياً ٣١٩ دونماً عمودياً	٤
الاعوج	١١١١ دونماً	٢٩٤ دونم	٤
ملحق واحة الاعوج	٢٠ دونماً	٥ دونمات	١
حوران	١١٥ دونماً	٥ دونماً	٣

المنشأة العامة للسكك الحديد العراقية :
اعلان

تعلن لجنة ايجار عقارات السكك عن اجراء المزايدة العلنية لتاجير فندق سكك محطة قطار الموصل والذي يعتبر من فنادق الدرجة الاولى ويحتوي على :ـ
٣١ غرفة نوم مؤثثة تاثيثا كاملا
٤ صالونات مؤثثة
٦ مخازن
٢ بدالة
مطعم ومطبخ مجهز بكافة الادوات
مساحة الفندق ٤٣٤٣م٢ .

ستجرى المزايدة في المحطة اعلاه بعد مرور ثلاثين يوما من تاريخ نشره بالصحف المحلية فعلى الراغبين مراجعة القسم القانوني في مقر هذه المنشأة لاستلام الشروط الخاصة بالفندق مقابل مبلغ عشرة دنانير غير قابلة للرد ومستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور الاعلان .

رئيس لجنة ايجار عقارات السكك

محكمة بداءة ابي غريب

اعلان

المدعى عليهم/نجاة فاضل وبناتها كل من فوزية ونصرة بنات علي جاسم بناءا على القرار الصادر من هذه المحكمة في الدعوى المرقمة ٢٥٩/ب/١٩٨٩ بتاريخ ٩٩٠/٢/٢٠ المتضمن الزامكن بتادية مبلغ مقداره خمسمائة دينار وتحميلكن الرسوم والمصاريف والاحتفاظ للمدعية بحق اقامة دعوى ببقية المبلغ والبالغ (١٠٦٥٥) ولمجهولية محل اقامتكن قرر تبليغكن بالحكم الغيابي وعند التبلغ وعدم الحضور سينفذ القرار حسب الاصول بعد عشرة ايام من تاريخ النشر .

القاضي

مطعم للبيع

مطعم ابو عادل سياحي درجة ٣/ الواقع في مدينة الكمالية الشارع العام قرب الجامع هاتف ٧٥١٣٠٦٥ .

اعلان

تتوفر لدى مشروع ٦٢١ التابع الى منشاة الفاو العامة احدى منشات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري في موقعه الكائن في منطقة التاجيات مقابل معهد النفط العربي المواد المدرجة تفصيلها ادناه فعلى الراغبين المشاركة في المزايدة العلنية التي ستجرى في الساعة العاشرة وصباح (يوم السبت) الموافق ١٩٩٠/٣/٤ في الموقع اعلاه الحضور مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة ويتحمل المشتري اجور النشر والمناداة .... مع الشكر .

تفاصيل المواد	حالة المواد
١ـ مواد انشائية مختلفة	مستهلكة وصالحة
٢ـ اجهزة تكييف وتبريد	مستهلكة
٣ـ اجهزة استنساخ وتصوير وطابعات	عاطلة
٤ـ مواد احتياطية مختلفة	صالحة ومستهلكة
٥ـ عدد يدوية مختلفة	مستعملة
٦ـ اثاث مختلف الانواع اسرة ، ثلاجات ، مجففات ملابس ، غسالات ملابس ، طباخات مختلفة	مستعملة
٧ـ اطارات مختلفة الاحجام	مستعملة
٨ـ اجهزة كهربائية مختلفة	
٩ـ مواد كهربائية مختلفة	
١٠ـ افران صمون وملحقاتها	
١١ـ شواصي كرفانات مع محرك تبريد عدد/٦	
١٢ـ مواد مختلفة الانواع والكميات مستهلكة وصالحة	

مدير المشروع

٧٥٢

فقدان

فقد مني دفتر الاسواق المركزية الصادر عن شركة الخطوط الجوية العراقية باسم فيصل احمد محمود فيرجى اعادته لجهة الاصدار.

اعلان
قرار تثبيت عائدية عقار مجددا

بناءا على ثبوت عائدية تمام العقار تسلسل ٢١٠٩ محلة راوه الى طالب التسجيل وجيه عبدالجبار عمر بموجب قرار تثبيت العائدية المؤرخ ١٩٨٩/٥/١١ الصادر من هذه الدائرة عليه نعلن هذا القرار وعلى من لديه اعتراض على القرار المذكور اقامة الدعوى لدى المحكمة المختصة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وعند انتهاء المدة وعدم ورود اشعار من المحكمة باقامة دعوى لديها خلال المدة المذكورة ستباشر هذه الدائرة بالتسجيل وفقا لقرار تثبيت العائدية .

ملاحظ دائرة التسجيل العقاري في عنه

محكمة بداءة الكرادة
اعلان بيع عقار

المدعي: خضير ناصر الامير وجماعته ـ وكيلهم المحامي عبدالرزاق السعيدي

المدعى عليه · صلال حمود راهي وجماعته

تنفيذا لقرار الحكم الصادر من هذه المحكمة المرقم ١٩٤١/ب/١٩٨٩ والمؤرخ ١٩٨٩/١٢/٢١ المتضمن ازالة شيوع العقار تسلسل ٥٥/١٠٦ بتاوين ـ حي الكرادة محلة ١٠٣ زقاق ٢٣ دار ٣٧ فقد تقرر الاعلان عن بيعه في الصحيفة المحلية خلال ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي من النشر وعلى الراغبين بالشراء مراجعة المحكمة مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة ١٠٠٠٠٠ مائة الف دينار وسوف تجرى المزايدة والاحالة في اليوم الاخير الساعة ١٢ ظهرا .

القاضي الاول

الاوصاف :
١ـ المساحة الكلية للعقار ٣٥٢م٢
٢ـ درجة العمران قديمة
٣ـ الملك عبارة عن دار تتكون من اربع غرف وهول مفتوح ومطبخ وحمام ومرافق مع ساحة خلفية مكشوفة .
٤ـ الدار مؤجرة الى الغير ببدل ١٥ دينارا ويرغب المستاجر بالاشغال بعد البيع

مطبعة للبيع

تحتوي على ماكنة طباعة هايد لبرك ١/٨ بطل وماكنة اوفست ١/٤ بطل رونيرنت وماكنة قص الورق وماكنة تيل وماكنة طباعة بارزة وبريس للعلب مع شعبة التنظيف المراجعة مع مطبعة الخضراء شارع ابي طالب مجاور المجمع العلمي العراقي هاتف ـ ٤٢٥٦٩٠٠ .

اعلان

تعلن دائرة مدينة الطب عن بيع اخشاب بحالة جيدة فعلى من يرغب بالشراء الحضور للمشاركة بالمزايدة العلنية التي ستجرى يوم السبت الموافق في ١٩٩٠/٣/٣ مستصحبا معه التامينات القانونية والبالغة ١٠٪ من قيمة المبلغ الذي سترسو عليه المزايدة اضافة لتحمله اجور نشر هذا الاعلان .

مدير عام دائرة مدينة الطب

٧٥٣

معمل سمنت الفلوجة
الى السيدة روحية بهنام اللوس/م مهندس مدني
العنوان بغداد الأندلس رقم المحلة ٦١٧ رقم الدار ٣٦/١٢

اخطـــار

بالنظر لانقطاعك عن العمل أعتبارا من تاريخ ١٩٨٩/١٢/١٦ بعد انتهاء الأجازة الأعتيادية الممنوحة لك بدون راتب والتي تنتهي في ١٩٨٩/١٢/١٥ وعدم مباشرتك بالوظيفة لذا نخطرك بوجوب الالتحاق بوظيفتك خلال مدة (سبعة ايام) اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان بالصحف المحلية وبعكسه سوف تعتبرين مستقيلة من الوظيفة استنادا لأحكام المادة (٤١) من قواعد الخدمة وسيطبق بحقك قرار مجلس قيادة الثورة المرقم (٢٠٠) في ١٩٨٤/٢/١٢ و٥٢١ في ٧ /١٩٨٣/٥ .

مدير معمل الفلوجة الفني
للمنشأة العامة للسمنت العراقية

٧٩٣

اعلان
غلق اكتتاب عام

يعلن مصرف الرشيد بفروعه التالية

فرع ع ارخيته (٢٣) فرع عقبة بن نافع ٦٥/ فرع السوق المركزي ١٥٦/ فرع الموصل ٣/ فرع الموصل الجانب الايسر ٦٧/ فرع اربيل ١٧/فرع الحلة ٥/ فرع شارع الثورة في البصرة ٨٨/ فرع دهوك خه بات ٢٧٨/ عن غلق باب الاكتتاب العام لأسهم شركة المدينة السياحية في سد صدام المساهمة المختلطة في نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٩٠/٢/٢٤ ويعتبر هذا الاعلان تبليغا للسادة المؤسسين كافة ..

راجين من الجمهور الكريم وكل ذي مصلحة معرفة ذلك تطبيقا لاحكام المادتين ٤٤ ـ ٤٥ من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ المعدل .

الى المدعى عليهما/ ١ـ صالح محمد حسن
٢ـ حسن محمد حسن

اقام عليكما المدعى هادي عبدالغني حسن الدعوى المرقمة ١٥٦/ب/١٩٩٠ ولمجهولية محل اقامتكما قررت هذه المحكمة تبليغكم بصحيفتين يوميتين للحضور امام هذه المحكمة في يوم المرافعة الموافق ١٩٩٠/٢/٢٨ وبعكسه ستجرى المرافعة بحقكما غيابا ووفقا للاصول .

القاضي

للبيـــع

مكوى للبيع للمعلومات الاتصال بهاتف ٧٥١١٢٨٨ .

دار للبيع

في منطقة الغزالية حديث البناء مساحة الارض ٣٢٠م الاتصال بالهاتف :ـ ٥٣٧٧٠١٧

فقدان

فقدت مني اجازة البناء المرقمة ٤ في ٩٨٧/٢/٢٤ الصادرة عن مديرية وحدة الرشيد باسم كامل عبد حمزة من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار

لدى تكريمه الرواد الذين عملوا في أول لجنة اولمبية

عدي صدام حسين

نأمل ان ترتقي الرياضة الى المستوى الذي كنتم تتمنونه

استقبل السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية صباح امس السادة الرواد الذين عملوا في اول لجنة اولمبية عراقية.

وقال السيد عدي صدام حسين في مستهل المقابلة انها فرصة طيبة ان التقي بكم ونحن نعتبركم اساتذة استفدنا ونأمل باستمرار ان ترتقي الرياضة ونحن نقودها الى المستوى الذي كنتم تتمنونه.

واضاف انه لشرف كبير ان التقي بهذه الوجوه الطيبة التي كان لها الفضل في قيادة العمل الرياضي في مرحلته التأسيسية.

وكان السيد اديب نجيب والعليم نجم الدين السهروردي قد عبرا عن سرورهما والسادة المكرمين بالالتقاء بالسيد عدي صدام حسين واكدا ان التكريم الذي حظوا به يؤكد حرص القيادة الرياضية على رعاية الرواد الذين تحققت احلامهم وطموحاتهم بما وصلت اليه الرياضة من تقدم وازدهار في هذه المرحلة.

وكانت اللجنة الاولمبية قد اصدرت قرارا بتكريم الرواد من الرياضيين وفي ما يلي نصه

استنادا الى توجيهات السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية في تكريم الرواد من الرياضيين واستنادا الى نظام منح الاوسمة الاولمبية والرياضية في العراق.

قررت اللجنة الاولمبية منح مؤسسي ورواد الحركة الاولمبية العراقية والمدرجة اسماؤهم ادناه الشارة الاولمبية تثمينا لدورهم المتميز في خدمة الحركة الرياضية في القطر.

الاسماء

١ - الاستاذ عبيد عبدالله المضايفي
٢ - الاستاذ ضياء حبيب
٣ - الاستاذ سعدي جاسم
٤ - الاستاذ محمد سعيد واصف
٥ - الاستاذ اديب نجيب
٦ - العليم نجم الدين السهروردي

وحضر المقابلة السيد هشام عطا عجاج النائب الاول لرئيس اللجنة الاولمبية والعليم علي تركي النائب الثاني والعليم باسل عبدالمهدي الامين العام للجنة الاولمبية

الجيش يحرز بطولة بغداد برفع الاثقال للناشئين

فاز فريق الجيش ببطولة اندية بغداد للناشئين برفع الاثقال للاعمار (١٨ - ٢٠) سنة التي اختتمت في قاعة التأميم جامعا (٤١٤) نقطة واحرز نادي شباب صدام المرتبة الثانية برصيد (٣٢٩) نقطة وحصل نادي الكاظمية على المرتبة الثالثة وجمع (٢٩٧) نقطة.

واسفرت النتائج الفردية للبطولة التي نظمها الاتحاد المركزي للعبة احتفاء بالعيد الاولمبي عن فوز ثامر جاسم من نادي شباب صدام ببطولة وزن (٥٢) كغم جامعا (١٤٧,٥) كغم. واحرز بطولة وزن (٥٦) كغم ثامر لفته من نادي الجيش وجمع (٢٠٤) كغم. وفي وزن (٦٠) كغم فاز ريسان صاحب من نادي الجيش وجمع (٢١٢,٥) كغم وفي وزن (٦٧,٥) كغم فاز عباس ياسين من نادي الجيش جامعا (٢٥٧,٥) كغم وفي وزن (٧٥) كغم فاز مازن حميد من نادي الجيش جامعا (٢٦٥) كغم. وفي وزن (٨٢,٥) كغم فاز حسين طاهر من الجيش جامعا (٢٨٢,٥) كغم وفي وزن (٩٠) كغم فاز مصطفى صالح من الجيش جامعا (٣٣٠) كغم وحصل جواد كاظم من الشرطة على بطولة وزن (١٠٠) جامعا (٢٦٠) كغم. وفي وزن (١١٠) جاء رياض عبود من الجيش بالمركز الاول جامعا (٢٩٠) كغم وفي وزن فوق (١١٠) احرز رعد مجيد من نادي شباب صدام جامعا (٢٠٠) كغم.

هذا وشاركت في البطولة ستة اندية هي الجيش والشرطة وشباب صدام والكاظمية والطيران والمركز التدريبي في البياع.

نهائي بطولة الشهيد عدنان خيرالله بكرة القدم

ترشح منتخبا تربية صلاح الدين وبغداد الرصافة لنهائي بطولة الشهيد عدنان خير الله لتربيات محافظات القطر بكرة القدم المقامة حاليا في محافظة اربيل. فقد ترشح منتخب تربية صلاح الدين بعد تغلبه على منتخب النجف (١ - صفر) في الوقت الاضافي، بينما ترشح منتخب تربية الرصافة بعد فوزه على تربية التأميم (٢ - ١).

* * *

بطولة اليوم الاولمبي بالجودو

تقاسم فريقا ناديي الشرطة والتجارة بطولة اليوم الاولمبي للناشئين بالجودو التي نظمها الاتحاد المركزي للعبة لاندية ومؤسسات بغداد وحصل كل منهما على (٤١) نقطة. وجاء نادي فرع خالد بن الوليد للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بالمرتبة الثانية برصيد (٣٩) نقطة.

* * *

بطولة اليوم الاولمبي بالسكواش

احرز اللاعب لوهانيس ارام من نادي الجيش بطولة اليوم الاولمبي بالسكواش للمتقدمين التي اختتمت امس الاول. واحرز وحيد حميد من نادي الشباب بالمرتبة الثانية وفارس عدنان من جامعة بغداد بالمرتبة الثالثة. واحرز اللاعب زين اللوس بطولة الناشئين يليه زياد اسماعيل بالمرتبة الثانية وكلاهما من نادي العلوية.

فوز الاردن ببطولة مجلس التعاون العربي لسباق نصف الماراثون

احرزت الاردن بطولة مجلس التعاون العربي الثانية لسباق نصف الماراثون التي اقيمت عصر امس

وجاء فريق العراق (١) بالمركز الثاني بينما حل فريق العراق (ب) بالمرتبة الثالثة.

واسفرت النتائج الفردية للسباق عن فوز احمد الحمشري من الاردن بالمركز الاول وجاء عواد سرس من الاردن ايضا بالمركز الثاني وحل برهان رشيد من فريق العراق (١) بالمركز الثالث وجاء عبدالكريم عبود من فريق العراق (١) ايضا بالمركز الرابع وحل محمود غركان من فريق العراق (ب) خامسا، وسليمان سعيد من الاردن سادسا، وعبدالكريم خضير من فريق العراق (١) سابعا، وحسين علي من فريق العراق (ب) ثامنا، ونايف شلال من فريق العراق (ب) تاسعا، وحل بالمركز العاشر عبدالزهرة ناجي من فريق العراق (١).

وانطلقت مع البطولة الركضة الجماهيرية التي شارك فيها (٤) الاف مواطن ومواطنة من مختلف الاعمار لقطع مسافة (٣) كم.

وفي ختام البطولة والركضة الجماهيرية وزع السيد هشام عطا عجاج النائب الاول لرئيس اللجنة الاولمبية والعليم علي تركي النائب الثاني الجوائز بين الفائزين.

لقطة من الركضة الجماهيرية

تعادل الطلبة والزوراء

تعادل ناديا الطلبة والزوراء بهدف واحد في المباراة التي جرت بينهما عصر امس في ملعب الشعب احتفاء باليوم الاولمبي العراقي الثالث.

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي قادها السيد صبحي رحيم بتعادل الفريقين من دون اهداف..

سجل هدف الزوراء اللاعب علي رجا في الدقيقة (٦٠) واحرز وميض منير هدف التعادل للطلبة في الدقيقة (٧٥).

وشهدت فترة الاستراحة ما بين شوطي المباراة عروضا بالقتال الوهمي قدمها عدد من رياضيي الكاراتيه كما قدمت عروضا اخرى بالقفز بالمظلات.

اربعة ارقام جديدة في منافسات اليوم الاولمبي بالسباحة

اسفرت سباقات اليومين الاول والثاني لبطولة اليوم الاولمبي بالسباحة الاولمبية التي اختتمت في مسبح القادسية عن تسجيل اربعة ارقام قياسية جديدة

ففي سباق (٤٠٠) م حرة فئة (١٦) سنة سجل السباح خالد طارق من نادي الرشيد رقما قياسيا جديدا مقداره (٤) دقائق و (٣٨) ثانية و (٧١) بالمئة ناسفا رقمه السابق وقدره (٤) دقائق و (٣٨) ثانية و (٧٦) بالمئة.

وفي سباق (٢٠٠) م متنوع فئة (١٦) سنة سجل السباح سرمد عبدالاله من نادي الرشيد رقما جديدا قدره دقيقتان و (٣١) ثانية و (٤١) بالمئة كما سجل نفس السباح رقما جديدا في سباق (١٠٠) م على الظهر بزمن دقيقة و (١٢) ثانية و (١٧) بالمئة متجاوزا رقمه السابق دقيقة و (١٣) ثانية و (٤٧) بالمئة

وتمكن السباح ياسر لويس من تسجيل رقم قياسي جديد بفعالية (٢٠٠) م صدر قاطعا المسافة بزمن دقيقتين و (٣٩) ثانية و (٥٣) بالمئة متجاوزا الرقم السابق وهو دقيقتان و (٣٩) ثانية و (٧٤) بالمئة. المسجل باسم السباح حيدر جعفر

هيئة ادارية جديدة لنادي الدور الرياضي

جرت في قضاء الدور بمحافظة صلاح الدين انتخابات الهيئة الادارية لنادي الدور الرياضي بحضور ممثلية اللجنة الاولمبية بالمحافظة وبعد فرز الاصوات فاز بعضوية الهيئة الادارية الجديدة للنادي وهم السادة احمد عزة ابراهيم ومنفي صالح وطه حميد جاسم وحبيب حميد يوسف وعامر علي وانمار عبدالجبار وعبدالرزاق عبدالله ولطيف تركي وخيرالله خليل وصفاء محمود على ان يتم تحديد المسؤوليات في اجتماع الهيئة الادارية اللاحق.

افضل لاعب ومنتخب وناد في الاقطار العربية

في الاستفتاء السنوي لاختيار افضل لاعب عربي وافضل منتخب وافضل ناد، اختارت مجلة (ماتش) اللبنانية اللاعب عدنان الطليعي من الامارات العربية كافضل لاعب عربي خلال عام ١٩٨٩، ومنتخب مصر كافضل منتخب، والرجاء البيضاوي المغربي كافضل ناد عربي.

ثقافة رياضية

اسئلة واجوبة حول قانون كرة القدم

سؤال: لعب حارس المرمى ضربة الهدف بطريقة صحيحة وخرجت الكرة خارج منطقة الجزاء الا ان ريحا قوية اعادتها الى داخل منطقة الجزاء ومسكها الحارس بيديه، ما قرار الحكم؟

الجواب: تحتسب ضربة حرة غير مباشرة ضد حارس المرمى من مكان وقوع الخطأ (مكان مسك الكرة بيديه).

سؤال: لعب حارس المرمى ضربة الهدف بطريقة صحيحة وخرجت الكرة خارج منطقة الجزاء الا ان ريحا قوية اعادتها الى داخل منطقة الجزاء وحارس المرمى لم يسيطر عليها فدخلت المرمى.. ما قرار الحكم؟

الجواب: تحتسب ضربة حرة غير مباشرة ضد حارس المرمى من مكان وقوع الخطأ ولا تطبق هنا قاعدة الفائدة باحتساب الهدف حيث ان هناك خطأ فنيا قبل دخول الكرة الى المرمى.

سؤال: شاهد الحكم لاعبين خصمين يضربان بعضهما البعض في وقت واحد .. ما قرار الحكم؟

الجواب: يجب على الحكم ايقاف اللعب ثم يطرد اللاعبين المعتدين ويستانف اللعب باسقاط كرة من مكان وجودهما حينما اوقف الحكم المباراة.

الانتخابات التكميلية لاتحادات المجد والطائرة والسلة



كتب عبدالجليل موسى:

جرت مساء امس في قاعة الاجتماعات بمقر اللجنة الاولمبية الوطنية الانتخابات التكميلية لاتحادات المجد والكرة الطائرة وكرة السلة.

واسفرت انتخابات اتحاد المجد عن فوز السادة: سهيل العبيدي وحصل على (٨٩) صوتا من مجموع (١١٧) وخالد علي (٨٥) ومازن حبيب (٧٦) وعبدالكريم باقر (٧٠) وعماد عارف (٦٩) وعماد عبدالرحمن (٥٦) بالاضافة الى السيدين كريم محمد حسين وغانم سالم اللذين نالا العضوية بصورة شرعية لفوزهما في الانتخابات التي جرت عام ١٩٨٨ ونالا الثقة بعد طرح اسميهما امس امام الهيئة العامة، بينما حصل السادة: زويع عبدالعزيز على (٤٠) صوتا وحسين وحصل على (٣٦) وعبدالكريم عبدالحسين (٣٩) وخالد الامام (٢٣) وخالد فارع (٢١) وماجد محمد (٢٠) وعلي ابراهيم (١٩) ومحمود علي (١٠) ولم يتاهلوا لعضوية الهيئة الجديدة للاتحاد.

■ اتحاد الكرة الطائرة

وجرت بعدها انتخابات اتحاد الكرة الطائرة التي اسفرت عن فوز السادة: فاضل حسين وحصل على (١٠٩) اصوات من اصل (١٤٦) وعبدالرزاق الطائي (٩٤) وحسين محمد صادق (٨٧) وثائر عبدالوهاب (٨٣) وعامر خليل (٨١) وماهر برصوم (٧١) ومحمد الوزني (٦٥) وعماد حمزة (٦٤)، بينما حصل السادة: محمد فاضل النبو على (٦٢) صوتا والعليم سعد حماد (٦٢) وعلي يوسف (٤٢) ومحمود رشيد (٣٢) وعباس الشديدي (١٨)، ولم يتاهلوا لعضوية الاتحاد.

وانتخبت الهيئة الجديدة من بين اعضائها السادة عبدالرزاق الطائي رئيسا وماهر برصوم نائبا للرئيس وحسين محمد صادق امينا للسر.

■ اتحاد السلة ■

ثم جرت انتخابات الهيئة الادارية الجديدة لاتحاد كرة السلة لملء سبعة مقاعد وذلك لاكتساب السيد مهدي احمد شرعية العضوية بفوزه في انتخابات الاتحاد عام ١٩٨٨ ونيله الثقة عند طرح اسمه امام الهيئة العامة امس.

وبنتيجة الانتخاب فاز السادة: علي الصفار وحصل على (١٣٧) صوتا من اصل (١٣٧) وابراهيم الحسني (٩٦) وصفر الجنابي (٨٩) ومحمد مبارك (٧٧) وصلاح الهيش (٦٨) وفوزي عسكر (٥٤) وعادل يوسف (٥٣).

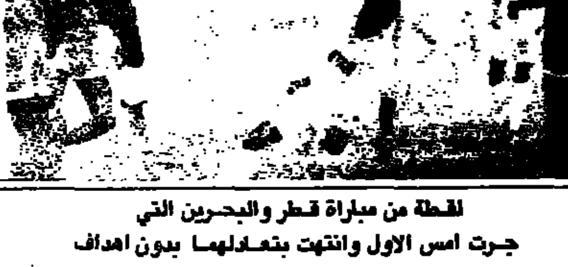
بينما حصل السادة: صبيح الضايف على (٣٩) صوتا والعليم مهدي نجم (٣٨) ومهند اسماعيل (٣٦) ومحمد علي الصافي (٣١) وسالم دلف (٢٢) وبهذا لم يتاهلوا لعضوية الاتحاد.

هذا وجرت الانتخابات باشراف السادة هشام عطا عجاج النائب الاول لرئيس اللجنة الاولمبية والعليم علي تركي النائب الثاني والعليم باسل عبدالمهدي الامين العام للجنة والسيد حاتم شريف الامين العام المساعد.

وقد نقلوا الى اعضاء الهيئات العامة للاتحادات تحيات السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية وتاكيده على اتباع الصيغ الديمقراطية الحرة في اجراء الانتخابات بما يعزز المسيرة الرياضية ويعمق الممارسة الديمقراطية في البناء الرياضي.

■ بطولة الخليج العربي العاشرة بكرة القدم ■

عمان تتعادل مع الكويت (١-١)



لقطة من مباراة قطر والبحرين التي جرت امس الاول وانتهت بتعادلهما بدون اهداف

تعادل منتخبا الكويت وعمان بهدف واحد لكل منهما في المباراة التي جرت بينهما امس في ملعب نادي كاظمة بالكويت ضمن بطولة الخليج العربي العاشرة بكرة القدم.

وبهذه النتيجة اصبح رصيد الكويت ثلاث نقاط من مباراتين بينما اصبح رصيد سلطنة عمان نقطتين وسيكون اليوم راحة للفرق المشاركة بينما سيشهد الملعب غدا اول مباريات منتخبنا امام منتخب البحرين.

مدرب قطر يمتدح فريقه

قال (دينوسانتي) مدرب منتخب قطر عقب مباراة قطر والبحرين التي انتهت بتعادلهما من دون اهداف

- لقد لعب فريقنا مباراة جيدة لاسيما في الشوط الثاني الا ان لاعبينا لم يتمكنوا من التحكم بالكرة بسبب ارضية الملعب وقد اضاع لاعبونا ثلاث فرص سهلة واحدة في الشوط الاول واثنتين في الشوط الثاني ولو سجلنا هدفا لنهى لعبوا بمستوى جيد.

واضاف (دينوسانتي) قائلا

- لست راضيا عن النتيجة التي آلت اليها المباراة وكان لابد من الخروج فائزين من هذه المباراة ولو بهدف واحد على الاقل.

بريد القراء



قبل الاجابة على طائفة جديدة من رسائل القراء الاعزاء في صفحة اليوم نود ان نعتذر عن الاجابة على كافة الرسائل التي تاشدنا الطلب من تلفاز الجمهورية العراقية بنقل وقائع مباريات بطولة كاس الخليج العربي العاشرة بكرة القدم والمقامة حاليا في الكويت الشقيق اذ كان للتلفاز مبادرته الجديدة في نقل وقائع البطولة فله الشكر باسمكم جميعا.

■ الى الصديق الجديد فلاح محمود احمد من حي التاميم في الرمادي محافظة الانبار.

- كانت هنغاريا اول دولة تنظم بطولة العالم بكرة القدم للصالات المغلقة للفترة من الثامن حتى العشرين من شهر تشرين الثاني عام (١٩٨٦) وشاركت فيها آنذاك منتخبات اسبانيا وايطاليا وبلجيكا وهولندا واميركا والبرازيل اضافة الى منتخب هنغاريا.

■ الى الصديق حمد احمد حامد الجبوري من دائرة الاصلاح الزراعي في الموصل.

- منتخباتنا الوطنية ترتدي فعلا فانيلات بالوان العلم العراقي الحبيب وكذلك تزين الفانيلات باسم وطننا الحبيب ونذكر جميعا ان فانيلة منتخبنا الوطني في بطولة كاس العالم لكرة القدم في المكسيك عام (١٩٨٦) كانت مزينة بشعار الجمهورية العراقية.

هيمنة كوبية في كاس العالم بالملاكمة

اكتسح الملاكمون الكوبيون نهائيات المرحلة الاولى لبطولة كاس العالم بعد ان هيمنوا على اربعة اوزان في البطولة امس الاول.

ولم يستطع منافسو الملاكمين الكوبيين الصمود امام ضرباتهم الساحقة ولياقتهم البدنية الفائقة..

وكان من ابرز هؤلاء الملاكمين (رامون جارسي) في وزن المتوسط الذي هزم الالماني الديمقراطي فولد برايش في الجولة الثالثة

منتخب مصر يتدرب في فرنسا

علم امس الاول من مقر الاتحاد المصري لكرة القدم ان منتخب مصر المشارك في مونديال ايطاليا سيتدرب في مدينة كان الفرنسية لمدة عشرة ايام على ان يغادر القاهرة في (٤) اذار المقبل.

وخلال الحلقة التدريبية سيلعب المنتخب مباراتين وديتين في (٧) و(١٤) اذار اما نفقات الرحلة فستكون على عاتق رجل الاعمال المصري احمد المقدم الذي يقيم في لندن.

وقبل سفره الى فرنسا سيلعب منتخب مصر مباراة امام منتخب النمسا في (٢٨) شباط الحالي في القاهرة، وسبق للمنتخب ان تعادل في القاهرة ايضا امام منتخبي الدنمارك الاولمبي وكوريا الجنوبية من دون اهداف.

وينتظر وصول منتخب النمسا الى القاهرة الاربعاء المقبل وسيتدرب على ملعب القاهرة الدولي الخميس قبل ان يخوض المباراة الجمعة.

وكان مدرب منتخب مصر محمود الجوهري عاد الى القاهرة الخميس الماضي بعدما حضر مباراة هولندا وايطاليا والتي اقيمت الاربعاء في روتردام واسفرت عن التعادل من دون اهداف. واشار الجوهري الى انه من الضروري ان يتابع المنتخب تدريبه الجدي ليصل بصبر وهدوء الى المستوى المطلوب..

الكندي جيري يتألق في بطولة العالم للسباحة

تألق السباح الكندي مارسيل جيري امس الاول في بطولة العالم للسباحة ليفوز بسباق (١٠٠) متر فراشة في اليوم الاول للبطولة التي تستمر ثلاثة ايام.

وقطع جيري مسافة السباق في (٥٢,٧٨) ثانية وهو ثالث اسرع رقم في العالم الا انه يقل بواقع (٠,٧١) ثانية عن افضل رقم عالمي سجله هو في الاستعدادات التي جرت في اليوم ذاته ليحصل على (١٠) الاف جنيه استرليني اي ما يعادل (١٧) الف دولار.

وجاء النرويجي ينجت سترافيلاند في المركز الثاني في زمن (٥٥,٣٠) ثانية.

وفي بطولة النساء فازت البريطانية شارون ديفيز في سباق (١٠٠) متر حرة و (٥٠) متر فراشة لتنحي جانبا الاداء المتواضع الذي ظهرت به في بطولة العاب الكومنولث في اوكلاند الشهر الماضي.

وسجلت ديفيز (٥٧,١١) ثانية في السباحة الحرة متقدمة على الايطالية لاورا سيناتين بفارق (٠,٣١) ثانية. وقطعت سباق الفراشة في (٢٨,٦٠) ثانية.

وفازت مادلين سكاربورو بسباق (١٠٠) متر فراشة لتحرم مواطنتها ديفيز من الفوز بثلاثة سباقات في البطولة.

نقابة الاطباء بغداد - المنصور شارع المعري

بيان

استنادا لاحكام المادة (١٠) من قانون نقابة الاطباء رقم ٨١/ لسنة ١٩٨٤ المعدل ونظامها الداخلي نعلن مايلي:

اولا - فتح باب الترشيح لمنصب النقيب واعضاء مجلس النقابة للدورة الانتخابية الثانية عشرة اعتبارا من ١٩٩٠/٢/٢٠ ويغلق باب الترشيح اعتبارا من ١٩٩٠/٣/١٧

ثانيا: دعوة المؤتمر العام للنقابة للاجتماع في الساعة التاسعة من صباح يوم الجمعة المصادف ١٩٩٠/٣/٣٠ في مقر النقابة الكائن في المنصور وذلك لغرض

١ - تلاوة التقرير السنوي
٢ - تلاوة تقرير الميزانية
٣ - اجراء انتخابات النقيب واعضاء مجلس النقابة.

نقيب الاطباء

٧٦١

هكذا منه الأصل



براتاب سينغ وراجيف غاندي يخوضان معركة من اجل البقاء

■ نيودلهي (رويتر) يقول محللون سياسيون ان مستقبل كل من رئيس وزراء الهند (فيشوانات براتاب سينغ) وغريمه السياسي (راجيف غاندي) قد يتحدد في انتخابات ستجري يوم الثلاثاء القادم في عدد من الولايات .

وقال براتوى روى المحلل البارز لانتخابات الهند انه يحتمل ان يتوقف على نتيجة هذه الانتخابات مصير حكومة الاقلية التي شكلها سينغ الذي ينتمي الى حزب (جاناتا دال) عقب الانتخابات العامة في تشرين الثاني الماضي بتاييد حزب (بهاراتيا جاناتا) اليميني واحزاب ماركسية .

وتجري عملية الاقتراع لانتخاب برلمانات ثماني ولايات ومنطقة بونديشيري في الجنوب التي قد تصبح الولاية الخامسة والعشرين في الهند .

ويراس سينغ ثاني حكومة منذ استقلال الهند في ١٩٤٦ لا يتزعمها حزب المؤتمر الذي فقد الاغلبية في انتخابات تشرين الثاني .

وقال روى (اذا حصل حزب جاناتا دال على نتائج طيبة فان هذا سيدعم موقف حكومة سينغ ويمكنه عندئذ القيام بدور متوازن بين الشيوعيين وحزب بهاراتيا جاناتا .

وتنبأ (روى) ان معظم الاصوات سيفوز بها حزب بهاراتيا جاناتا مستغلا صحوة دينية في صفوف الطائفة الرئيسية في الهند طائفة الهندوس التي ساعدت حزب بهاراتيا جاناتا في زيادة مقاعده في مجلس النواب من مقعدين الى ٨٨ مقعدا .

وتتفق تكهنات روي مع مسح اجرته مجلة الاحد الاسبوعية قالت فيه ان حزب المؤتمر سيخسر في الثماني ولايات التي يحكمها حاليا .

ويقول بعض المحللين ان حزب المؤتمر قد يحسن وضعه في ولاية بيهار .

وقال روي ان فوز حزب بهاراتيا جاناتا في الشمال احتمال كبير يمكنه من ممارسة ضغط قوي على الحكومة للاستجابة لمطالبه .



وتتضمن مطالب هذا الحزب اليميني اعادة النظر في الامتيازات الدستورية لمئة مليون مسلم في الهند لعبوا دورا رئيسيا في اسقاط راجيف غاندي .

وفي انتخابات تشرين الثاني سحق حزب (سينغ) وهو جاناتا دال وحزب بهاراتيا جاناتا حزب المؤتمر في المناطق الهندوسية بينما برز حزب المؤتمر كاقوى منظمة سياسية منفردة في الجنوب .

وقال روي انه يلزم غاندي الفوز في ولاية شمالية واحدة على الاقل للاحتفاظ بزعامة حزب المؤتمر .

■ تجاه تدفق اللاجئين المتزايد الى ارضه ■

السودان يناشد المجتمع الدولي لاتخاذ خطوات ايجابية

■ الخرطوم (واع) جدد السودان مناشدته المجتمع الدولي للاسراع باتخاذ خطوات ايجابية تجاه تدفق اللاجئين المتزايد الى اراضيه من الدول الافريقية المجاورة .

ودعا السيد عبدالرحمن سر الختم معتمد شؤون اللاجئين الى السودان دول العالم الى مضاعفة جهودها بتقديم الاغاثة والعون للاجئين الى السودان .

وقال في تصريحات نشرتها صحيفة السودان الحديث الصادرة في الخرطوم امس ان حجم العون الدولي لايواكب الكم المتزايد من اللاجئين والذي وصفه بانه سيزيد من تعقيد الموقف .

واكد المسؤول السوداني على الفجوة بين حجم تدفق اللاجئين وامكانات السودان المتاحة ستتسع اذا استمر الوضع على ماهو عليه الان .

من جانب اخر اعلن السودان موافقته على عقد اتفاق جديد مع منظمات الاغاثة الدولية لتوصيل مواد الاغاثة الى المتضررين في جنوب السودان .

وقال العقيد اركان حرب محمد الامين خليفة عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ ان الحكومة ترحب بالجهود المبذولة لابرام اتفاق ثلاثي يشمل الجانب الانساني فقط بينها وبين منظمات الاغاثة والمتمردين .

■ انحسار شعبية حكومة مولروني ■

تعديل وزاري شامل في كندا

■ اوتاوا (واع) اجرى رئيس الوزراء الكندي (برايان مولروني) تعديلا وزاريا شاملا امس الاول في محاولة للقضاء على انحسار شعبية حكومته .

وقال مولروني في اول مؤتمر صحفي رسمي له خلال ثلاث سنوات ان التعديل الوزاري امر ضروري من اجل ان تتجاوز حكومته الاشهر العصيبة القليلة القادمة .

واكد ضرورة وجود وزارة متماسكة لعلاج البرامج الصعبة التي جعلت شعبية الحكومة تتدهور .

وشمل التعديل الوزاري في الحكومة الكندية ١٥ منصبا وزاريا في حين احتفظ وزراء المالية والشؤون الخارجية والتجارة والطاقة بمناصبهم .

وكانت استطلاعات الراي قد ظهرت ان واحدا فقط من بين كل خمسة كنديين يؤيد حكومة السيد مولروني التي تولت مقاليد السلطة عام ١٩٨٤ .

■ اتفاق لاقامة مفاعل نووي ■

ميتران يختتم زيارة رسمية لبنغلاديش

■ دكا (واع) غادر الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران دكا امس بعد زيارة رسمية لبنغلاديش استغرقت ثلاثة ايام .

واجرى ميتران خلال الزيارة محادثات مع الرئيس البنغلاديشي حسين محمد ارشاد حول التعاون بين البلدين .

وقد قررت فرنسا اثر هذه المحادثات تقديم منحة لبنغلاديش تبلغ ١٥٠ مليون فرنك فرنسي خلال السنوات الخمس القادمة لاستخدامها في تنفيذ مشروعات اولية ودراسات لمواجهة مشكلة الفيضانات المزمنة .

كما قرر البلدان تجديد اتفاق لاقامة مفاعل نووي في بنغلاديش وتقدم فرنسا بموجب الاتفاق المعدات الخاصة بالمفاعل كما تقوم بتدريب العمال البنغال .

■ بعثة الامم المتحدة للاشراف على الانتخابات ■

شعب نيكاراغوا يستطيع التصويت بحرية

■ ماناغوا (واع) قالت بعثة الامم المتحدة في نيكاراغوا للاشراف على الانتخابات المقرر اجراؤها اليوم ان الحملات الانتخابية حرة بوجه عام وان شعب نيكاراغوا سيستطيع التصويت بحرية .

ونقل راديو لندن الذي اذاع النبأ عن بعثة الامم المتحدة وقوع بعض اعمال العنف والتهديد .. الا ان تقرير البعثة يؤكد سلامة الموقف بصورة عامة .

وتقول بعثة الامم المتحدة ان اعمال العنف لم تكن واسعة وان السلطات الانتخابية النيكاراغوية تعمل دون تحيز .

■ المجلس الوزاري لمنظمة ■ الوحدة الافريقية

تنديد باستيطان اليهود السوفييت في الاراضي العربية المحتلة

■ اديس ابابا (واع) : ندد المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية في اجتماع عقده في اديس ابابا امس الاول باستيطان اليهود السوفييت في الاراضي العربية المحتلة .

وقال المتحدث باسم المجلس (سيلفستر نسازيمان) ان المجلس ندد ايضا بموقف الاتحاد السوفيتي من تهجير اليهود السوفييت لفلسطين المحتلة .

واشار الى ان المجلس ناقش مشروع معاهدة لاقامة مجموعة اقتصادية افريقية تامل المنظمة في انشائها بمطلع القرن المقبل .

كما اوصى بتعزيز المنظمات الاقليمية الافريقية التي تشكل مع المجموعة الاقتصادية الافريقية رد افريقيا على التحولات السياسية في اوروبا الشرقية .

■ مصرع مواطنين برصاص الشرطة ■

مظاهرات ضخمة في النيبال تطالب باجراء اصلاحات سياسية

■ كاتمندو (واع) شهدت النيبال امس الاول مظاهرات ضخمة احتجاجا على مصرع عدد من المواطنين برصاص قوات الشرطة خلال المظاهرات التي تشهدها النيبال منذ يوم الاحد الماضي للمطالبة باجراء اصلاحات سياسية .

وذكر بعض المعتقلين الذين تم الافراج عنهم مؤخرا ان سلطات النيبال تقوم بعمليات اعتقال وتعذيب واسعة النطاق لمئات من المتظاهرين .

من ناحية اخرى اقترح امس احد كبار القادة السياسيين في النيبال خطة من خمس نقاط لحل الازمة التي تواجهها النيبال حاليا تتضمن الدعوة لتشكيل حكومة تضم ممثلين عن المعارضة تتولى ادارة البلاد قبل اجراء الانتخابات العامة المقررة في عام ١٩٩١ .

مشروع قانون حول الأمن

الرئيس الروماني يطلب تشكيل جبهة مشتركة مناهضة للفاشية

■ بوخارست (واع) وجه الرئيس الروماني (ايون ايليسكو) نداء لتشكيل (جبهة مشتركة) تتصدى لعودة ظهور الحركات الفاشية .

وقدم (ايليسكو) في خطاب له امام المجلس المؤقت للوحدة الوطنية في بوخارست امس الاول مشروع قانون حول الامن اعده مع المكتب التنفيذي لتلافي تكرار احداث الاحد الماضي التي اقتحم خلالها متظاهرون مقر الحكومة .

واعلن ايضا انشاء هيئة جديدة لحماية الدولة مكونة من اشخاص جدد لمهام جديدة بدون ان يقدم اي ايضاح اخر .

ويعد المجلس المؤقت للوحدة الوطنية الذي يضم رسميا ٢٥ عضوا موزعين مناصفة بين جبهة الانقاذ الوطني (الحاكمة) ومجمل المنظمات السياسية الاخرى اول هيئة متعددة الاطراف تحكم رومانيا منذ سنة ١٩٤٦ .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان مشروع القانون الخاص بالامن الذي عرضه الرئيس الروماني يهدف الى (الحيلولة دون وقوع اي عمليات عنف تعرض العملية الديمقراطية للخطر . واكد ايضا حق التظاهر في اطار الاحترام الصارم للقانون .

ويشدد المشروع على ان مسؤولية المحافظة على الامن تقع على عاتق وزارة الداخلية تعاونها فيها عند الحاجة وزارة الدفاع .

ويورد نص مشروع القانون الذي سلمت نسخة منه الى الصحف العقوبات التي ستفرض في حال مخالفته وهي السجن ما بين ستة اشهر وثلاث سنوات للدخول بدون اذن مبنى عام او مقر حزب سياسي لعرقلة عمله والسجن ما بين سنتين الى سبع سنوات لاقتحام هذه المباني عنوة ليلا او بالسلاح .

ومن المقرر ان تستمع جلسة المجلس المؤقت للوحدة الوطنية ايضا الى تقرير عن الموقف الاقتصادي يقدمه رئيس الوزراء (بيتري رومان) يتضمن عددا من الاجراءات لتصحيح المسار الاقتصادي .

■ على الرغم من اعتراض شركائها الاوربيين ■

بريطانيا ترفع الحظر على الاستثمارات الجديدة في جنوب افريقيا

■ لندن (واع) اعلنت الحكومة البريطانية رسميا امس الاول رفع الحظر الذي كان مفروضا على الاستثمارات الجديدة في جنوب افريقيا وعلى العلاقات السياسية معها على الرغم من اعتراض شركائها في المجموعة الاوروبية على ذلك .

وقد كرر وزير التجارة والصناعة البريطاني (نيكولاس ردني) في معرض اعلانه عن هذه الخطوة القول ان الاصلاحات التي يجريها رئيس وزراء نظام جنوب افريقيا (فريدريك دي كلارك) تستحق من الاخرين استجابة بناءة .

وقال احد رجال الكنيسة البارزين في جنوب افريقيا فرانك شفين اثناء زيارة يقوم بها الى لندن للدعوة الى الابقاء على العقوبات ان الخطوة التي اقدمت عليها الحكومة البريطانية خطوة مهينة .

■ اختبار للقلوب الجديدة ■

تذكرتك تنقذ حياة انسان

■ القاهرة/ رويتر : يختبر عشرة من المصريين والبريطانيين قلوبهم الجديدة عندما يشاركون في سباق عدو خيري لمسافة ٥٠ مترا يوم الاحد القادم .

وسوف يخوض هؤلاء العشرة السباق مع جراح القلب المصري العالمي (مجدي يعقوب) الذي اجرى لهم عمليات نقل قلب وذلك عندما يقام باستاد القاهرة مهرجان (تذكرتك تنقذ حياة انسان) .

ويتراوح سعر هذه التذكرة بين نصف جنيه مصري و ١٠٠٠ جنيه لحضور المهرجان الذي يتقابل فيه الخصمان التقليديان الاهلي والزمالك تحت ١٨ سنة باشتراك النجوم محمود الخطيب ومصطفى عبده مع الاهلي وفاروق جعفر وحسن شحاته مع الزمالك .

وتقول المذيعة المصرية المشهورة امال فهمي صاحبة الفكرة ان الحكومة المصرية تبرعت بمبلغ ٥٠٠,٠٠٠ جنيه وان كلا من البنك المركزي والبنك الاهلي المصري والمصرف العربي الدولي تبرع بمبلغ ٢٥٠,٠٠٠ جنيه ، كما تبرع مواطنون بنحو ٥٠٠,٠٠٠ جنيه .

وتقام ثلاثة سباقات لمسافة ٥٠ مترا في المهرجان الذي يخصص دخله لعلاج مرضى القلب الفقراء وشراء معدات طبية لقسم جراحات القلب بمستشفى القصر العيني .

ويشارك في السباق الاول مجموعة من نجوم السينما والمسرح المصريين وهم سهير البابلي ويسرا ومعالي زايد واحمد بدير وسعيد عبدالغني .

اما السباق الثاني فيقتصر من اساتذة الطب بجامعة القاهرة على راسهم الدكتور خيري السمرة عميد الكلية . والثالث للدكتور يعقوب ومرضاه ومنهم ثلاثة بريطانيين .

وتتخلل المهرجان عروض موسيقية من فرق من الجيش والشرطة في الوقت الذي تطلق فيه البالونات الملونة في سماء الاستاد .

كما تشارك القوات المسلحة بعرض للقفز بالمظلات والشرطة بعروض للخيول العربية والكلاب البوليسية .

ويجري الدكتور يعقوب خلال زيارته للقاهرة التي تدوم ثلاثة ايام عمليات جراحية مجانا لسبعة اطفال يعانون من تشوهات خلقية بالقلب .

■ في يوم واحد ■

سائق تكسي افريقي يطلّق زوجاته الثلاث

■ اتلنتا/ الولايات المتحدة : طلق سائق تاكسي من سيراليون يدعى (علي دورا كمارا) في وقت واحد زوجاته الثلاث امام قاضي اتلنتا (جورجيا) بسبب القلق الناجم عن هذا الوضع .

وعلق القاضي تشارلز وفورد الذي تساءل في الوقت نفسه كيف تمكن كمارا الافلات من القانون بسبب تعدد الزيجات (انها المرة الاولى التي انظر فيها بثلاث حالات طلاق مرة واحدة ولشخص واحد) .

وكان كمارا (٤٠ عاما) قد اقترن بزوجته الاولى في سيراليون عام ١٩٧٦ قبل ان يهاجر الى الولايات المتحدة مع زوجته . وفي عام ١٩٨٣ تزوج مرة ثانية وانفصل من جديد قبل ان يتزوج من امراة ثالثة في اتلنتا عام ١٩٨٦ . واكد كمارا وهو اب لطفلين انه يعتزم الزواج من جديد . واضاف انه اراد الطلاق من اجل (ان ينظم حياته) .

عالم فسيح

أسرة تدخل نادي الاغنياء

■ لندن/ واع : دخلت اسرة بريطانية نادي الاغنياء بعد ان باعت ساعة قديمة من طراز (باتيك فيلب) يعود تاريخها للعام ١٩٣٥ بمبلغ مقداره (٣٠٨) الاف جنيه استرليني .

وذكرت العائلة التي قدمت الى لندن من شمال البلاد للاحتفال بعيد ميلاد ابنها الحادي عشر ان قيمة الساعة عام ١٩٣٥ كانت (١١٣٥) فرنكا سويسريا اي مايعادل ١٨٠ جنيها استرلينيا فقط .

توام فرنسيتان تحتفلان ببلوغهما المئة

■ كاربينترا/ فرنسا/ واع : ستحتفل شقيقتان توام فرنسيتان اليوم الاحد ببلوغهما المئة وهو حدث لايحظى حسب المعهد الدولي للاحصاءات إلا بفرصة واحدة من اصل خمسين مليونا ليتحقق .

وتقيم ايليسا غاليه وتيريز مازيار في دار للعجزة في كاربينترا جنوب البلاد وتتوضحان وهما جالستان على مقعدهما انه لم يمض يوم من غير ان يلتقيا (منذ ولادتهما في ٢٥ شباط ١٨٩٠ في الجزائر .

وقبلة دار العجزة حيث تقيمان كانت ارضهما الزراعية حيث عاشتا ٩٣ عاما قبل ان تبتلعها المدينة .

■ بعد أن افصح عن اسمه ■

ببغاء مسروق يعود الى صاحبه

■ لندن/ رويتر : نجح ببغاء سرق من مزرعة لتربية الطيور منذ شهرين في العودة الى المزرعة بعد ان ذكر اسمه .

وكان الببغاء الذي يدعى (والي) قد اختفى بعد حادث سرقة وقع في مزرعة لتربية الطيور في جنوب غرب لندن .

واثار حادث السرقة هذا عمليات بحث واسعة في بريطانيا لان الببغاء كان من النوع النادر ولم يكن بالمزرعة سوى ٢٠ زوجا منه .

وكان اللصوص الذين سرقوا الببغاء قد اطلقوا عليه اسما جديدا هو اولي وباعوه للسيدة سالي كارترايت في منطقة اخرى في بريطانيا . وتصادف ان قرأت السيدة كارترايت نبأ السرقة في مجلة وتذكرت انه كان يقول لها (اهلا والي) خلال حديثه اليها وبادرت بالاتصال بالمزرعة واعادت الببغاء اليها .

واعارت المزرعة السيدة كارترايت ببغاء اخر لحين منحها ببغاء وليدا عند فقس الطفل في وقت لاحق من العام الحالي .

طبخة كسكسي تزن اربعة اطنان

■ اغادير/ المغرب : طبخة كسكسي عملاقة تزن ما لايقل عن اربعة اطنان وتشبع ما لايقل عن اربعة الاف شخص ، كان هذا طعام عرض الجمعة الماضي وقدم غداء في المهرجان القومي لفنون الطبخ الجاري حاليا في مدينة اغادير / جنوب المغرب على ساحل المحيط الاطلسي/ .

والى جانب المشاركين في المهرجان وجموع المتفرجين الذين دعوا الى تناوله في الهواء الطلق على شاطىء البحر فقد وزع من هذا الكسكسي على بيوت الايتام وماوى العجز والفقراء في المساجد .

واستلزم تحضير الكسكسي طنا ونصف الطن من السميد وحوالي ٩٠٠ كلغ من الخضار (قرع وكوسا وجزر وطماطم وشلغم وكرنب وبصل) وطنا من المرق ولحم عشرين خروفا واكثر من ٢٠٠ دجاجة .

ويرى منظمو المهرجان الذي بدأ في ١٧ شباط الحالي ويتواصل الى الثالث من اذار المقبل ان هذا الكسكسي الذي بلغ قطره ٥ امتار وارتفاعه مترين و ٧٠ سنتيمترا جدير بان يسجل في كتاب غينس للارقام القياسية .

يذكر ايضا ان صاحب هذا الانجاز هو رئيس التحرير السابق لوكالة الانباء المغربية عبدالرحيم برقاش الذي انتقل الى الانتاج التلفزيوني وصار يقدم برنامجا حول فنون الطبخ يتتبعه النظارة بشغف كبير .

نظرية جديدة في البدانة

جاء في دراسة قام بها عالمان امريكيان ان خوف الحلازين من ان تؤكل يكسبها وزنا اكبر ويطيل عمرها ، وقد لاحظ العالمان ان الحلازين التي تعيش في الانهر من دون وجود ما يخيفها تعيش بين ثلاثة الى خمسة اشهر ويبلغ طول اصدافها نحو اربعة مليمترات . بالمقابل فان الحلازين التي تعيش في المياه حيث تكثر السرطانات يصل طول اصدافها الى سبعة مليمترات وتعمر بين ١١ و ١٤ شهرا اذ ان السرطانات تعشق قضم الحلازين الصغيرة

رجل غابات حقيقي

■ ميونيخ : ذكرت الشرطة في ميونيخ انها عثرت على رجل غابات حقيقي يعيش منذ قرابة السنة في حالة فقر مدقع في كوخ بناه بنفسه في غابة غارشينغ قرب ميونيخ .

وعندما جاء ممرضون لاهتمام به نزعوا من قدميه ما كان يقوم بمثابة حذاء كما نزعوا بعض اصابع القدمين التي تجمدت بفعل الصقيع .

■ ممثل العراق الدائم لدى المقر الاوربي للامم المتحدة ■

العراق يحترم حقوق الانسان وحرياته الاساسية

■ جنيف / واع : اكد ممثل العراق الدائم لدى المقر الاوربي للامم المتحدة ان التطورات الايجابية التي حصلت وتحصل في العراق بعد وقف اطلاق النار مع ايران انما تدعم الاتجاه الذي يؤكد احترام العراق لحقوق الانسان وحرياته الاساسية ..

ونقل ممثل العراق في كلمته امام الدورة السادسة والاربعين للجنة حقوق الانسان المنعقدة في جنيف حاليا الى المجتمعين تأكيد السيد الرئيس القائد صدام حسين بان سنة ١٩٩٠ ستكون في حياة العراق الداخلية سنة الانتقال الاكبر بمستوى ممارسة الشعب لمسؤولياته على صعيد التمثيل وفي شتى المستويات وعلى صعيدي الحكم والتنظيمات السياسية والمهنية .

وقال ان العراق يعرف جيدا التزاماته وخطواته في ميدان حقوق الانسان التي تمتد جذورها الى قوانين حمورابي واشنونا التي تعود الى العهود السومرية والبابلية .

وقال ممثل العراق ان الدستور العراقي وقوانينه المعاصرة اولت اهتماما واضحا للنصوص العديدة التي سنت هذه الحقوق وحمتها وان الفضل في ذلك يعود الى الفكر الانساني المعاصر الذي تعكسه النصوص الدولية المعنية بحقوق الانسان والتي تعد جزءا من الفكر القانوني والانساني في العراق .

واضاف انه على الرغم من الفترة الحرجة والصعبة التي مر بها العراق خلال السنوات العشر الماضية لاسيما بعد ان استهدفت الحرب التي استمرت ثماني سنوات ارضه وشعبه وانتماءه .. الا انه دخل فور وقف اطلاق النار في العشرين من اب عام ١٩٨٨ مرحلة جديدة في جميع الميادين بما فيها ميدان حقوق الانسان .

واوضح ان العراق شرع بعد فترة قصيرة من اعلان وقف اطلاق النار باعادة النظر في جميع القوانين التي صدرت خلال الحرب ولاسيما تلك التي تحد من حرية المواطنين .

وقال ممثل العراق في مجال شرحه لهذه الاجراءات انه تم بالفعل الغاء (٢٣) قانونا وقرارا كما صدرت قوانين عديدة كان اخرها قانون انشاء محكمة ادارية تختص بالنظر في التجاوزات الادارية على حقوق الافراد من جانب الادارة وانشاء مكتب شكاوى المواطنين في المجلس الوطني اضافة الى العديد من القرارات في هذا الاتجاه .

واشار الى انه خلال هذه الفترة القصيرة صدرت قرارات للعفو شملت جميع الموجودين خارج العراق وكذلك عن الاكراد بضمنهم اللاجئون في تركيا حيث عادت اعداد كثيرة منهم اضافة الى قوانين اخرى تعالج موضوع التنقل للمواطن العراقي داخل وخارج العراق بشكل جذري .

واوضح ان مسيرة اعادة البناء لمرحلة ما بعد الحرب سارت بخطوات واسعة حيث تم الانتهاء من اعداد الدستور الدائم الذي سيعرض للاستفتاء على الشعب هذا العام تمهيدا لتشريعه كما تم الانتهاء من مشروع قانون حرية الصحافة ومشروع قانون التعددية الحزبية حيث سيصدران هذا العام .

ووصف ممثل العراق هذه الاجراءات والتطورات بانها تصب في اطار اعادة الحياة الطبيعية وبجميع ابعادها بعد المرحلة التي فرضتها الحرب .

وفيما يتعلق باخلاء الشريط الحدودي على طول الحدود العراقية الايرانية التركية اوضح ممثل العراق ان هذا الاجراء ما جاء الا بعد التجربة المريرة التي تعرض لها سكان المدن والقرى الواقعة على طول الحدود مع ايران اثناء فترة الحرب .

وقال ان معاناة سكان هذه المناطق جراء ما تعرضوا له من قصف وحشي هي وحدها التي دفعت الحكومة العراقية الى اقامة منطقة حدودية معزولة وخالية من السكان .

واوضح ان هذه المنطقة تمتد على طول الحدود بين العراق وكل من ايران وتركيا لاكثر من ١٢٠٠ كيلو متر ولمسافة اقصاها (٣٠) كيلومترا من خط الحدود .

وقال ان الحكومة العراقية منحت تعويضات نقدية مجزية للاشخاص الذين تم اعادة اسكانهم في المناطق الجديدة .. لتسهيل انتقالهم وتمكينهم من مواصلة حياتهم الاعتيادية .

وقال انه تم في المناطق الجديدة بناء مدن حديثة مستوفية جميع متطلبات العصر وهي لا تبعد كثيرا عن مناطق السكن القديمة التي غالبا ما كانت تفتقر الى الشروط الصحية الملائمة .

واكد ممثل العراق الدائم ان قانون الحكم الذاتي لمنطقة كردستان المطبق في العراق هو النموذج الوحيد المعمول به في المنطقة وهو يهدف اولا واخيرا الى تنمية الحقوق المشروعة للاكراد في اطار الوحدة الوطنية ويضمن ممارستهم لحقوقهم الثقافية والسياسية .

وقال انه في اطار الحقوق السياسية الممنوحة للاكراد فان مواطني الحكم الذاتي يمارسون حقوقهم السياسية على مستويين الاول مستوى المجلس الوطني (البرلمان) والثاني على مستوى المجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي .

واشار الى ان انتخابات المجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي تمت للمرة الثالثة في العشر من ايلول حيث شارك فيها اكثر من (٧٨٤) الف ناخب اختاروا خمسين عضوا من بين (١٧٤) مرشحا .

ترفع شركة الجسر العربي للملاحة اسمى آيات التهاني والتبريك الى حضرة صاحب السيادة الرئيس القائد صدام حسين وصاحب الجلالة الملك الحسين المعظم وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك وسيادة الرئيس علي عبدالله صالح ، بمناسبة انعقاد قمة مجلس التعاون العربي في عمان ، (وفقكم الله وسدد على طريق الخير خطاكم) .

المدير العام
صبري كاطع عبد

■ صور السيد الرئيس القائد تزين الصفحات الأول للصحف الاردنية ■

وسائل الاعلام الاردنية ترحب بالرئيس القائد صدام حسين واخوانه قادة مجلس التعاون العربي

■ قمة عمان خطوة جديدة على طريق الوحدة العربية الشاملة ■

■ عمان/واع : استأثرت اجتماعات القمة الرابعة لقادة دول مجلس التعاون العربي باولويات اهتمامات وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة في القطر الاردني الشقيق .

واولت الصحف الاردنية اهتماما بالغا بالقمة الرابعة التي بدات اعمالها في وقت لاحق امس في عمان .

وخصصت على صدر صفحتها الاول وفي مقالاتها الافتتاحية مساحات واسعة لهذا الحدث التاريخي والتجمع الوحدوي العربي الذي تزهو به عاصمة الاردن كما تزهو به بغداد والقاهرة وصنعاء .

كما زينت الصفحات الاول للصحف الاردنية الصادرة امس بصور ومشاهد تمثل لقاء قادة دول مجلس التعاون العربي ..

■ انطلاقة قومية كبرى ■

فقد قالت صحيفة الراي (ان قمة قادة مجلس التعاون العربي التي عقدت امس هي خطوة جديدة على طريق تحقيق الوحدة العربية الشاملة . واضافت في مقال لها ان مجلس التعاون العربي اتسم من اللحظة الاولى لانشائه بانه بؤرة الاهتمام ومحط الانظار للتكامل الاقتصادي العربي . واشارت الصحيفة الى ان المجلس ليس تكتلا وليس محورا بل نواة لتجمع عربي كبير وكل قطر يرغب في الانضمام سيكون مكملا لنا ونحن مكملين له وقالت ان قيام مجلس التعاون العربي ياتي في وقت احوج ما نكون فيه وخاصة في ضوء المستجدات والمتغيرات السياسية التي يشهدها العالم اليوم وقيام التجمعات الاقتصادية العربية لنتمكن من مواجهة التحديات السياسية والاقتصادية .

وشددت الصحيفة على ان قيام مجلس التعاون العربي الذي يعتبر انطلاقة قومية كبرى على طريق الوحدة العربية الى جانب مجلس التعاون الخليجي واتحاد المغرب العربي سيسهم في بناء التجمعات الاقتصادية التي تعبر عن الامال والاماني للشعب العربي باكمله .

وقالت صحيفة (صوت الشعب) ان السادس عشر من شباط العام الماضي كان لحظة فرح حقيقية بددت الكآبة وكان غيث الامل منقلب غيمة القنوط اطلقه القادة الاربعة ونثروه يوما للامة وتطلعوا اليه كبداية وكخطوة على طريق رحلة الالف ميل الموصلة الى الاهداف العربية التي طالما تطلع لها ابناء الامة وسط معاناة التحدي المحيط بهم .

■ بناء للذات العربية ■

واضافت في مقال افتتاحي ان امالنا معقودة على قمة عمان الرباعية لمجلس التعاون العربي لتكون قمة انطلاقة لبناء الذات العربي القادر على التعامل مع صيغ الاخطار والتحديات التي تواجه الامة العربية .

وقالت الصحيفة ان اجتماعات القمة سواء على مستواها الاوسع او على مستوى مجالس التعاون العربي تشكل منبر ومنار القرارات السياسية لاتخاذ اجراءات جذرية ذات علاقة بامور الحاضر والمستقبل . واوضحت ان احتضان عمان العروبة لهذه القمة في مثل هذه الظروف يؤكد ان الاردن ليس وحده ولن يكون وحيدا في اي مواجهة يفتعلها او يخطط لها الكيان الصهيوني .

واشارت (صوت الشعب) الى ان الوحدة العربية ظلت مجرد حلم يشكل بديلا عن التمزق القومي وحلا ناجعا لحالة الشتات الفكري والشتات السياسي التي هيمنت على الامة العربية .

وقالت في مقال انه ومن خلال الواقع الذي تعيشه الامة العربية كان لابد من تجمع عربي يكون نواة تجمع المزيد من الاقطار العربية وصولا الى حل وحدوي يمتاز بمرونة التخطيط السليم والبعيد .

واضافت ان قيام المجلس جاء بعد الاحساس العميق بخطورة الاوضاع العربية وما آل اليه الواقع العربي الاجتماعي والسياسي من تمزق وتشرذم وكذلك ما يشهده العالم من تطورات وحدوية وانهيارات حدودية وثورات شعبية تدعو الى الوحدة بين الدول لمواجهة تكتلات الدول الاقوى وهيمنتها على الاقتصاد والثقافة . .

■ نحو وحدة عربية اوسع ■

وقالت الصحيفة ان المرونة وفتح باب العضوية للاقطار العربية الراغبة في ذلك يكفل على المدى البعيد توسيع دائرة التجمع .

واشارت الصحيفة الى ان المجلس وبعد عام من تاسيسه بدأ يؤتي ثماره التي تبشر بالخير لتحقيق وفاق عربي شامل .

واضافت ان اللقاءات الثلاثة التي عقدها المجلس منذ تاسيسه وما تحقق خلالها من انجازات خلال الفترة القاسية الماضية تؤكد استيعاب قيادة المجلس لتطورات العصر وبعد رؤيتهم للتحولات السريعة في العالم ورغبتهم الاكيدة في تحقيق التكامل في شتى الاصعدة وصولا الى وحدة عربية اوسع .

وقالت صحيفة (الدستور) ان الذي تعلقه عمان على القادة الاشقاء الاربعة الذين تحتضنهم اليوم هو الذي تعلقه القدس عليهم وهو الذي تعلقه بغداد والقاهرة وصنعاء وكل عواصمنا المنورة للوحدة والتحرير .

واضافت في مقالها الافتتاحي امس تحت عنوان مرحبا بطليعة الحركة العربية لمواجهة التحديات ان المبتدى كان وحدة هذه الامة التي حملت رسالة السماء الطاهرة بطهر وبسالة والمنتهى سيكون وحدة هذه الامة التي تنهض مهما وللاعداء وللطامعين ان حالة التمزق العارضة هي الاصل واوضحت الصحيفة لقد اسس الاشقاء قادة دول مجلس التعاون العربي الاربعة التشريعات والبنى التي كان من الضروري ان تقام مستلهمين التطلع العربي للوحدة ومستنطقين هذه المرحلة وتحدياتها الجسام التي تملي الخروج الى دائرة الفعل وتوظيف قابلياته وطاقات الكامنة .

■ هامة مرفوعة وراية نفاذة ■

واكدت ان الاوان ليرتفع البنيان فوق حجر الاساس كي نتفيأ هذا البنيان وكي تدور الحياة فيه دورتها المرتقبة على هذا المدى العربي المتطلع الى المستقبل المشرق .

وخاطبت الدستور الاردنية قادة دول مجلس التعاون العربي قائلة ان ما ابتلينا به سيكون بعون الله على قدر عزائمكم وانه سيكون لاحقا خلفنا وعظة وعبرة للاجيال فمثلما تستلهمون صلاح الدين وخالدا وابا عبيدة فان الاجيال العربية القادمة ستستلهم سيرتكم ومآثركم التي تصنع الآن هذا الاطار العربي الوحدوي وانكم تدركون وتعرفون ما الذي نحن فيه وليس سيئا و مثبطا او ماحقا للامال .

واضافت تقول فقد ادى العراقيون الاشاوس واجباتهم القومية وطلعوا من التجربة هامة مرفوعة وراية ظلت تخفق ابدا كانت المآثرة القومية التي ردت الروح لهذه الامة وابرزت ما فيها من خصال وسجايا كفاحية وجهادية واستشهادية .

وتصدرت الصحف الاردنية صور القادة الاربعة السيد الرئيس القائد صدام حسين وجلالة الملك حسين عاهل الاردن والرئيس المصري حسني مبارك والعقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية ..

وزينت صور القادة صحيفة صوت الشعب تحت عنوان اهلا بقادة مجلس التعاون العربي كما نشرت شعار وعلم المجلس .

وتحت صورتين نشرتا في الصفحة الاولى في صحيفة الشعب تصدر اعلان يوم الفرح الدائم وزهو كبرياء المنتصرين يتألق في لقاء القائد العظيم وباني نهضة العراق الحديثة القائد العظيم القائد المنصور صدام حسين على ارض الصمود والمواقف العربية الاصيلة اردن الحسين بن طلال المعظم (فيما نشرت صحيفة الراي صور القادة الاربعة تحت عنوان بارز) نرحب بقدوم البطل القومي سيادة الرئيس صدام حسين صانع النصر والسلام وباخوانه سيادة الرئيس حسني مبارك وسيادة الرئيس علي عبدالله صالح الى اردن الحسين القائد ارض الحشد من اجل التحرير .

■ تنظيمات واحزاب فرنسية ■

النظام السوري يخنق الحريات ويعتقل المئات من المعارضين

■ باريس / واع : نددت تنظيمات واحزاب سياسية فرنسية بالاعتقالات التعسفية التي يقوم بها النظام السوري ضد المواطنين وخرقه لحقوق الانسان في سورية .

واكدت هذه الهيئات السياسية في بيان اصدرته في العاصمة الفرنسية ان النظام السوري خنق الحريات العامة ومنع حرية التعبير عن الراي كما انه اعتقل المئات من المعارضين السياسيين منذ سنوات طويلة دون ان يقدمهم الى المحاكمة .

وشجبت الاحزاب الفرنسية سياسة النظام السوري في خنقه للحريات العامة وانتهاكه المستمر للقوانين التي تحمي حقوق الانسان مشيرة الى ان الشعب السوري يعاني من وطأة تعسف افراد الاجهزة الاستخبارية الارهابية الذين ينشرهم النظام بين صفوف الشعب .

ووقع البيان حزب الوسط الديمقراطي الاجتماعي الفرنسي والشبيبة الديمقراطية الفرنسية والحزب الجمهوري الفرنسي وحركة الشباب الجمهوري والملتقى الروكاردي .

■ اجراء الانتخابات البرلمانية في ليتوانيا ■

ريجكوف يهدد باستعمال القوة لفرض النظام

■ موسكو / وكالات : اعلن نيكولاي ريجكوف رئيس الوزراء السوفيتي ان السلطات السوفيتية ستتخذ اجراءات قاسية جدا لضمان النظام .

وقال في حديث للتلفاز السوفيتي انه يجب تجنب الفوضى وان الاستقرار هو من الاولويات لكل دول العالم والسلطات فيها بصورة خاصة .

وعرج ريجكوف على الوضع الاقتصادي بقوله ان الوضع الاقتصادي قد تدهور منذ مطلع هذا العام مشيرا بذلك الى ان اذربيجان لم تعد تعمل والاقتصاد في ارمينيا وصل الى مستوى ادنى مما كان عليه بعد الزلزال قبل عام .

واضاف ان الاضرابات تشل البلاد . فالمئات من المصانع تغلق ابوابها ولاسيما لاسباب بيئية وقد اصبح نقص الادوية ماساويا .

من جانب اخر جرت في جمهورية ليتوانيا امس الانتخابات البرلمانية لانتخاب ١٤١ نائبا من اصل ٤٧٣ .

وقالت وكالة تاس ان الصيغة الجديدة للنظام السياسي للجمهورية يتضمن احزابا وتنظيمات عامة وحركات وتجمعات اخرى تتشكل وفق القانون .

على صعيد اخر قالت وكالة الصحافة الفرنسية انه تم عزل وزير الداخلية في جمهورية قازاخستان عن منصبه لقيامه باصدار الاوامر لقوات الجيش لفض تظاهرات عام ١٩٨٦ .

■ بعد اسوأ قتال ■

بيروت الشرقية تشهد قصفاً متقطعاً

■ بيروت / وكالات : اتجه وقف اطلاق النار الثاني عشر في المعارك الدائرة بين الجيش اللبناني الموالي للعماد عون وميليشيات القوات اللبنانية الشرقية نحو الانهيار امس بعد ان قصف الطرفان المتقاتلان بعضهما البعض بالقذائف والصواريخ .

وادى وقف السكان من القتال لانقاذ احبائهم لدى تساقط قنابل المورتر في المناطق السكنية .

وكان القتال الذي جرى بين ميليشيات القوات اللبنانية والجيش اللبناني هو الاسوأ منذ بدء هدنة هشة قبل ستة ايام .

وقال محللون سياسيون ، ان وقف اطلاق النار بدا متجها نحو الانهيار لان ايا من الطرفين غير مستعد للتنازل .

وقالت مصادر امنية ان جنديا لبنانيا قتل واصيب اثنان اخران بجروح في القتال الذي بدأ بقصف دام (٣٠) دقيقة بعد ظهر يوم الجمعة واستؤنف في المساء .

وقتل شخصان واصيب (٢٣) بجروح لدى تساقط قذائف على الجزء الغربي من بيروت .

واتهم الطرفان بعضهما البعض ببدء القصف الذي اصاب سن الفيل والدورة والاشرفية وانطلياس في شرق بيروت مما اشعل حرائق عدة .

على صعيد اخر لقي شخصان مصرعهما واصيب (١٦) اخرون بجروح في هجوم شنه زورق مسلح تابع لبحرية النظام السوري على سفينة قبرصية قبالة سواحل لبنان صباح امس .

ونقلت وكالة رويتر عن الشرطة القبرصية قولها امس ان رسالة لاسلكية ارسلتها السفينة ، ذكرت انها تعرضت للهجوم من جانب زورق حربي سوري .

واوضحت مصادر ملاحية ، ان السفينة اصيبت على مسافة (٣٠) ميلا تقريبا من ميناء جونيه شمالي بيروت اثناء قيامها برحلة منتظمة بين قبرص ولبنان .

■ يلتقي الرئيس مبارك ■

الرئيس اليوغسلافي يزور مصر غداً

■ القاهرة / واع : اعلن في القاهرة امس ان الرئيس اليوغسلافي (يانيس دريوفتش) سيقوم بزيارة لمصر غدا الاثنين ويلتقي الرئيس المصري حسني مبارك .

وذكرت مصادر مطلعة ان الرئيسين سيجريان مباحثات تتركز بصفة خاصة حول تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط والجهود المبذولة لاحلال السلام في المنطقة فضلا عن القضايا الدولية والاقليمية التي تحظى بالاهتمام المشترك والتغييرات الاخيرة في الدول الاوربية الشرقية .

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

اتفاقيات وقرارات

واكد وقوف اليمن الى جانب اشقائها في كل الظروف وفي كل الاحوال لمواجهة المخاطر والاعتداءات الامنية .

والقى بعد ذلك جلالة الملك حسين عاهل الاردن كلمة عبر فيها عن الامل والثقة والتفاعل لانعقاد الدورة الثانية للهيئة العليا لمجلس التعاون العربي .

وقال جلالة الملك حسين ان ما شهده العالم خلال السنة الاولى من عمر مجلس التعاون العربي اكد على حقيقة مهمة وهي ان هذا المجلس قد تاسس في الوقت المناسب وان التطورات والمستجدات التي عاشها المجتمع الدولي خلال السنة الماضية كانت ستضعنا امام ضرورة تاسيس مجلسنا ، ومثل هذه الحقيقة تعكس عمق ادراكنا الذي جاءت المتغيرات الجديدة مؤكدة عليه وعلى سلامته في المنطلق والتوجه .

واضاف من هنا تأتي اهمية تكثيف جهودنا وبذل قصارى مساعينا من اجل ترسيخ عملنا الواحد ومن اجل رفع بنائه وفتح كل الافاق الرحبة امامه وبغير هذا ستظل اقطارنا موزعة الجهود محاصرة الطاقات محكومة بحدود الجغرافية . في وقت تتوشك القوى السياسية والاقتصادية الكبرى فيه ان تلغي الحدود . ولكن لصالحها وان تختصر المسافات ولكن لتقصها . وان ترسم لعالمنا خريطة جديدة تتصالح فيه هذه القوى او حتى تتصارع على حساب الاخرين .

واوضح ان اقطارنا الاربعة تملك من القدرة على الوقوف مع مصالحها ومع وجودها ومستقبلها مثلما يملك وطننا العربي الكبير . لكن هذه القدرة محكومة بمدى ما نستطيع ان ننجز على طريق التعاون والتكامل فيما بيننا وفي مدى ما تعكسه نتائج هذا التعاون والتكامل على امتنا .

وكان العاهل الاردني قد اعلن عن الاتفاق على عقد القمة القادمة في بغداد في اوائل تشرين الاول المقبل .

مادبة غداء وعشاء

دول مجلس التعاون العربي والوفود المرافقة .

والقت في مستهل المادبة طفلة شاعرة قصيدة شعرية حيت فيها الدور الشجاع لدول مجلس التعاون ولقاء الخير والمحبة الذي تم في عمان هذا ، وهم يضعون الامة العربية على طريق العز والكرامة والتقدم .

عربيا وعالميا

مؤخرا على دول المعسكر الاشتراكي حيث تكفا الاتحاد السوفيتي على معالجة طروحاته وتخلى عمليا عن شعاراته بمواجهة النفوذ الاستعماري الغربي .

ونقلت عن سيادته قوله ان غياب الاتحاد السوفيتي المحامي الاول عن القضايا العربية والدعم الامريكي للكيان الصهيوني قد يشجع هذا الكيان على العدوان على الاقطار العربية مما يقتضي بلورة سياسة عربية واضحة ازاء الامن القومي والتعاون المستمر في جميع المجالات .

ونقلت عن السيد الرئيس القول ان التصريحات والتصرفات الامريكية الاخيرة اثارت القلق لدى الاقطار العربية واهمها التصريحات القاضية ببقاء الاساطيل الامريكية في الخليج العربي وضرورة استمرار تدفق الهجرة اليهودية الى فلسطين .

وركزت على قول سيادته ان الولايات المتحدة لا تريد احلال السلام في الشرق الاوسط ولا ادل على ذلك من تأييدها للكيان الصهيوني وضغطها على الاتحاد السوفيتي لتدفق اليهود الى فلسطين .

ونقلت دعوة سيادته الى التصدي للمخططات الامريكية والصهيونية بصلابة وقوة واختيار الوسائل والاساليب الملائمة لمثل هذا التصدي مشيرا الى ان من بين هذه الوسائل العمل على اضعاف قوة من يؤذينا خارج ارضه او داخل ارضه داعيا الى الاستفادة من قوتنا المشتركة السياسية والاقتصادية والاعلامية لتحقيق نتائج على هذا الصعيد .

ونقلت تحذير سيادته من مغبة التدخل الامريكي في الخليج العربي ولاسيما على صعيد تحديد الكميات التي تنتجها اقطار الخليج العربي من البترول والغاز وتحديد اسعارها مشيرة الى قول سيادته ان السلام في الشرق الاوسط بعيد من وجهة النظر الامريكية .

النشرة الجوية

المناطق كافة : طقس حسن مع ظهور قطعات من السحب المتفرقة والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة .

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من :

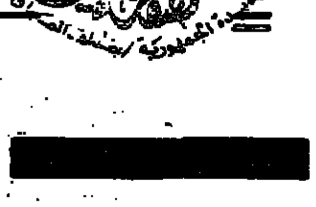
بغداد	٥	١٧
الموصل	٤	١٥
كركوك	٤	١٤
الرمادي	٤	١٧
بعقوبة	٤	١٦
الحلة	٦	١٨
النجف	٦	١٩
السماوة	٧	٢١
العمارة	٦	٢٠
تكريت	٤	١٦
اربيل	٢	١٤
السليمانية	٢	١٠
كربلاء	٥	١٩
دهوك	٣	١٣
الكوت	٦	١٩
الديوانية	٧	٢٠
الناصرية	٧	٢١
البصرة	٨	٢١

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة للمناطق السياحية

المناطق	الصغرى	العظمى
سرسنك	٢	٧
صلاح الدين	٢	٨
سره رش	٢	٦
سد دوكان	٣	١١
شقلاوة	٣	٩
سد صدام	٤	١٤
الحبانية	٤	١٧

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

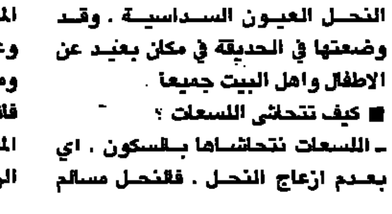
Al-Jamhuriya — A Political Daily —



هل هناك احلى من العسل ! ؟ طيبا ومذاقا ، وشفاء للناس ؟

انه يحمل معجزتين .. الاولى ذكره في القرآن الكريم والثانية كونه يأتيك من حشرة ضعيفة تظنها احيانا ضارة بوخزاتها المؤذية ، فاذا هي تنتج عسلا لذيذ الطعم .





احذر لسعات العسل المغشوش

الكثير من الناس المرضى يوصف لهم العسل للشفاء ولكنهم يبقون حقلا لتجارب الكثيرين من بائعي العسل المغشوش لذا فقد يضطر البعض الى دخول عالم النحل وتربيته متحملا لسعاته على ان يتحمل لسعات اسعار العسل المغشوش . ولكن كيف تبني خلية للنحل ؟ وما هي شروط بقاء هذه الحشرات حية في حديقة منزلك ؟ عن هذه التساؤلات التقينا عبدالوهاب حسين العبيدي (٢٠ سنة مع النحل) .

قلت له :

■ هل لتخصصك علاقة بتربية النحل ؟

ـ اختصاصي فيزياء . وانا مدرس في معهد التكنولوجيا . لكن تربية النحل هواية . لقد بدات بخلية واحدة اخذتها بصندوق خشبي وحولتها فيما بعد الى خلية نظامية حديثة مثل التي توجد في المناحل وتباع في المكاتب الزراعية التي تتكون من اطارات مشبكة يوضع فيها الاساس الشمعي الذي يبني عليه النحل العيون السداسية . وقد وضعتها في الحديقة في مكان بعيد عن الاطفال واهل البيت جميعا .

■ كيف تتحاشى اللسعات ؟

ـ اللسعات نتحاشاها بالسكون . اي بعدم ازعاج النحل . فالنحل مسالم بطبعه اذا لم يتعرض له احد . ولكن اذا تعرضت خليته للسرقة فإنه يدافع حتى الموت (لانه عندما يلسع يموت فورا) . وعموما فاللسعات بسيطة ومقوية ومفيدة فقد اثبتت التقارير الطبية فائدتها لامراض الروماتيزم . والتهاب المفاصل . وعرق النسا والحمى الروماتزمية . وبعض الامراض الجلدية . كذلك بعض امراض العيون مثل التهاب القزحية . وتضخم الغدة الدرقية اضافة الى انه يهبط ضغط الدم المرتفع . وعلى هذا الاساس فقد انتجت مؤخرا معامل الادوية في الخارج عبوات مقفوله من سم النحل يحتوي كل منها على عشر لسعات بشكل مسحوق .

■ هل تعرف النحل صاحبها ؟

ـ نعم بالتدريج مع مربيها وهو يتعلم بالتدريج ايضا كيف يتعامل معها .

■ ما هي الطريقة الناجحة للتمييز بين العسل الطبيعي والمغشوش ؟

ـ الطريقة الناجحة هي بالتحليل وتجرى هذه عن طريق التقييس والسيطرة النوعية فهي تتولى تحليل العسل الى مركباتها الاصلية وهي ماء كلكوز . وفركتوز وسكروز . وماء واملاح ومواد غير معروفة) .

■ وبالنسبة للناس ؟

ـ تعتمد على خبرة المشتري ومعرفته بطعم العسل الصحيح فهو يحمل طعما مميزا في اللسان فالكثير من الباعة المتجولين يبيعون العسل (شنيرة مع خلطه بشمع العسل)

■ هل (توسعت) في تربية النحل ؟

ـ نعم فبعد ان سيطرت على معاملة وادارة المنحل حاولت ان اتعامل معه كناحية تجارية فاقمت منحلا موسعا في (السبع ابكار) يحتوي على (٤٠) خلية وابقيت على ست او سبع خلايا في البيت لتكفي حاجة البيت والاصدقاء فمنظرها جميل وهي محملة بالوان الازهار (حبوب اللقاح) وخصوصا في موسم الربيع اضافة الى انها افضل طريقة للقضاء على الفراغ .

■ اما ناظم مجيد /مهندس ميكانيك/ فله سنتان مع تربية النحل . يقول عنها :

ـ ابتدات بثلاث خلايا واليوم وبعد ما توسعت بتربيتها اقمت مشروعا لتربية النحل في ابو غريب . ولكني ابقيت اربع خلايا في البيت لاشبع رغبتي في تربيتها فهي هواية قديمة احرص عليها في البيت وخارجه . هذا اضافة الى ان زوجتي اختصاصها زراعة وتساعدني في الاهتمام بها .

■ ما هي طبيعة الانتاج والاسعار ؟

ـ الانتاج يكون حسب قوة الخلية ونشاطها . اما الاسعار فالعلبة الواحدة ب (٢٥) دينارا واجدها مناسبة خاصة وان الانتاج عموما قليل بسبب فناء النحل بالمرض الجديد (فاروا) او مرض (تكسر الاجنحة) الذي بدا قبل اربع سنوات بعدما جاء عن طريق تركيا . وبدات آثاره قبل سنتين . فتفاجأ الناس بنهاية مناحل ضخمة قد تصل الى ٤٠٠ خلية .



■ جنان الشرع

تلفزيون عربي في اوربا

من دنيا العرب

تبدا في الاول من شهر ايار المقبل المحطة التلفزيونية القناة العربية في بث ارسالها الى جميع دول اوربا من لندن .

وكانت مجموعة من المستثمرين العرب قد كونت شركة بهدف اقامة خدمة للجالية العربية في اوربا .

واكد رئيس مجلس ادارة القناة العربية ان فكرة انشاء القناة جاءت للتغلب على انقطاع الصلة بين الجاليات العربية المقيمة في اوربا التي انجبت اطفالا لايعلمون شيئا عن وطنهم الاصلي فجاءت الفكرة لتعريف هذا الجيل الجديد العربي بلغة وثقافة وحضارة امته .

ليلة من اجل تيبازا

اعلنت جمعية اصدقاء تيبازا في مؤتمر صحفي عقدته في باريس ان العديد من القطع المهمة في موقع تيبازا الاثاري الشهير (٧٠ كلم غرب العاصمة الجزائرية) (لحقت اضرار كبيرة بعضها لا يمكن اصلاحه) من الزلزال العنيف الذي هز المنطقة في ٢٩ تشرين الاول الماضي .

وستنظم الجمعية في العاشر من اذار المقبل بقصر منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) حفلا ترعاه هذه المنظمة تحت شعار (ليلة من اجل تيبازا) ويخصص للتعريف بالاضرار التي لحقت بهذا الموقع الاثاري وبجمع التبرعات لترميمه .

واستنادا الى تقرير وضعه علماء الاثار بعد الزلزال اوضح رئيس قسم الانشطة الدعائية للتراث الحضاري في اليونسكو عبد القادر الرحماني ان اخطر الاضرار اصابت (سور تيبازا القديم ولوحات الفسيفساء التي تصدعت وصارت تهدد بالسقوط ومجموعة التماثيل اليونانية المحفوظة في متحف مدينة شرشال القريبة من تيبازا التي تعد اكبر مجموعة من نوعها في المغرب العربي والبلد العتيق في الناظور الذي تهدم) .

نافذة

بئر عبد

البيوت الطينية تتداخل سقوفها بحميمية بالغة . حتى تبدو للرائي من بعيد كأنها ذات سقف واحد لايكاد ينقطع . تنتهي جميعا بنهاية الحوض الذي ينفرش تحت اقدام سلسلة الهضاب التي تندفع باتجاه شرقي جنوبي عن القرية . منتشرة على مساحات واسعة تتخللها الاودية العميقة التي تمتلىء حتى اعاليها او يزيد بمياه الامطار التي يذكر انها كانت تسقط بغزارة مدمرة . فتنساح على سفوح الهضاب لتهجم على البيوت بغتة فتغرق قسما منها حتى منتصفها حين تخفق كل التحصينات التي يتوهم الناس انها تقيهم شر فيضان متكرر لا يعرف الرحمة .. ويصبح الحوض الذي يفصل بين القرية وحدود الهضاب التي يدعونها ب (الكزرة) . اشبه ما يكون ببحيرة ماء يلتمع سطحها كما تلتمع ظهور مئات الاسماك .

وعلى الرغم من كل ذلك فقد كان بعض من الرعاة يعتلون رؤوس الهضاب باغنامهم وابقارهم . وبصحبة حميرهم وفراويهم وبندقياتهم القديمة .

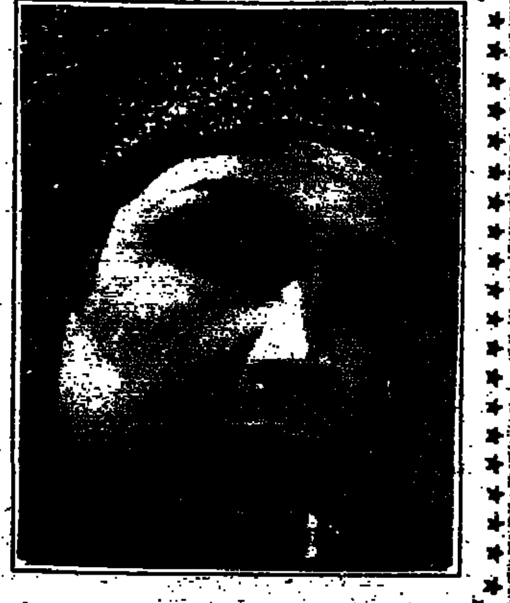
وفي منطقة تكاد تتوسط المساحة الواسعة الدائرية للهضاب المتباينة في ارتفاعها . كانت ثمة بئر يدعونها اهل القرية (بير عبد) . ويبدو انها سميت كذلك نسبة الى شخص يدعى (عبد) . وقد يكون هو اول من اكتشف موقع هذه البئر .

ولا تكون هذه البئر محط انظار اهل القرية إلا في مثل هذه الايام الممطرة التي تلتحم فيها السماء بالارض . ويتسلل الرعد والبرق ليس الى اظلم نقطة في بيوت القرية حسب بل الى قلوب اهلها وعيونهم .. ذلك لان البئر تمتلىء بنوع من الحمام يسمونه (القلاش) ـ بتضخيم اللام ـ . إذ يضطره المطر العنيف الى ملازمة البئر والانكماش فيها . بحيث يكون من السهل اصطياده بالايدي المجردة . غير انه لم يكن من السهولة بحال الوصول الى موقع البئر لان صعوبات جمة تحيل دون ذلك . إلا ان شلة من شباب القرية المغامرين كانوا يرقصون طربا لمثل هذه الفرص التي يؤكدون فيها رجولتهم . وكان صغار القرية ينتظرون على ابواب بيوتهم قبيل المساء لاستقبال اخوتهم وهم ينحدرون من الهضاب . يرددون الاغنيات الشعبية وقد حفهم زهو غريب اشبه ما يكون بزهو الفاتحين . بعد ان تكدست في احضانهم اعداد كبيرة من الحمام .

■ محمد صابر عبيد

قالوا لنا

عواطف نعيم

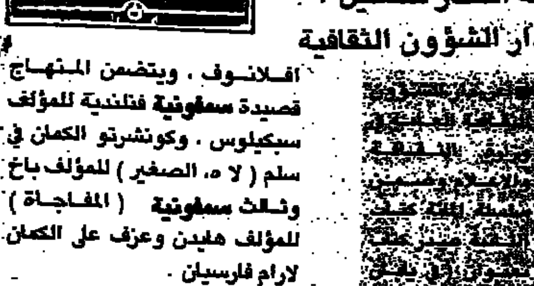


الفنانة عواطف نعيم لها مساهمة في مهرجان بغداد الثاني للمسرح العربي ومساهمات اخرى عنها تقول .

ـ قدمت لمهرجان بغداد المسرحي مسرحية (مطر يمه) للمخرج عزيز خيون . وللاطفال كتبت نصا مسرحيا عن قصة من الادب التشيكوسلوفاكي وعنوانه (كنز من الملح) للفرقة القومية للتمثيل . وستكون هذه التجربة الاولى لي كمخرجة لمسرح الطفل . كما اسجل في تلفزيون بغداد سهرة تلفزيونية بعنوان ايام من العمر من تاليفي واخراج الفنانة رجاء كاظم .



عيون المدينة



■ افتتاح معرض الربيع السنوي الشهر المقبل .

■ حفل موسيقي على قاعة مركز صدام للفنون .

■ مسرحية (المعطف) لفرقة النصر للتمثيل .

■ (في يابان الاطياف) عن دار الشؤون الثقافية

بحضور السيد وزير الثقافة والاعلام سيفتتح معرض الربيع السنوي في قاعة الاورفه لي للفنون لمجموعة كبيرة من الفنانين في مجالي الرسم والنحت وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم الاحد المصادف الرابع من الشهر المقبل .. كما ستفتتح قاعة جديدة ملحقة باحد اروقة الاورفه لي سميت (الديوان) وستخصص بشكل دائم للفولكلور العراقي .

على قاعة مركز صدام للفنون ستقدم الفرقة السمفونية الوطنية العراقية حفلة موسيقية في الساعة الثامنة من مساء غد الاثنين وبعد غد الثلاثاء وسيقود الفرقة رامز افلانوف . ويتضمن المنهاج قصيدة سمفونية فنلندية للمؤلف سبكيلوس . وكونشرتو الكمان في سلم (لا ه. الصغير) للمؤلف باخ وثالث سمفونية (المفاجأة) للمؤلف هايدن وعزف على الكمان لارام فارسيان .

تستعد فرقة النصر للتمثيل التابعة للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق لتقديم مسرحية (المعطف) لغوغول .. اعداد عباس شمخي واخراج قيس جوامير .. يشارك في التمثيل عكاب حمودي وساهرة عويد وخضير عباس وجهاد جاسم .

اعلنت الامم المتحدة ان عدد سكان العالم سيزداد خلال الاعوام العشرة المقبلة بحوالي الف مليون شخص .

ونقل راديو لندن عن المديرة التنفيذية لصندوق الاسكان التابع للامم المتحدة في خطاب القته بالعاصمة الفلبينية (مانيلا) ان عدد سكان العالم الذي يبلغ خمسة الاف ومائتين وخمسين مليون نسمة يزداد بمعدل ثلاثة اشخاص في الثانية الواحدة .

واضافت ان اكبر الزيادات في عدد السكان تتم في افقر بلدان العالم التي لا تمتلك المستلزمات الضرورية لمواجهة زيادة السكان كما ان هذه الزيادة الكبيرة في عدد السكان ـ بالاضافة الى الفقر ـ اضعفت مشاريع التنمية في كثير من البلدان .

الدنيا تدور
سامانثا تبحث عن أبيها بلا هوادة

سامانثا مراهقة عمرها ١٧ عاما لم تلتق بوالدها (دواين) الذي قتل في فيتنام قبل بضعة ايام من ولادتها . تكمل (سام) دراستها الثانوية وتقلق بشأن مستقبلها بعد ان تتزوج والدتها ثانية وترحل للعيش في لكنفت .

تحس (سام) بالملل من حياتها الرتيبة في قرية هوبويل الصغيرة وتنطلق باحثة عن اثار والدها بمساعدة صديقها (الوني) وخالها (ايميت) فتقرا الرسائل وتفحص الصور وتسال المعارف الى ان ياتي يوم تكتشف فيه الحقيقة فتتغير حياتها وحياة المقربين منها . فكيف يحدث ذلك ! .

هذا هو محور فلم (في الريف) بطولة بروس ديليس (بدور ايميت) الذي اشتهر بعد قيامه ببطولة المسلسل التلفزيوني (ضوء القمر) ثم قدم (الموعد الاعمى ثم (الميتة الصعبة) عن الدور يقول (الشخصية مست شغاف قلبي فهو انسان معذب يحاول ان يبقى عاقلا ويلتصق بالحياة بكل قواه) .

تشارك في البطولة ـ النجمة (ايميلي لويد) التي ظهرت من قبل امام (بيتر فالك) في (كوكي) عام ١٩٨٩ .

ومن الجدير بالذكر ان المخرج (نورمان جيسون) قد رشح ثماني مرات لنيل جائزة الاكاديمية ونال اثنتي عشرة جائزة عن افلام عدة .





الجندي وأبله حكمة

■ يشارك الفنان محمود الجندي في مسلسل (ضمير ابله حكمة) بطولة الفنانة فاتن حمامة .. المسلسل من تاليف اسامة انور عكاشة واخراج انعام محمد علي ـ يؤدي الجندي دور مدرس في مدرسة البنات ويتعاطف مع ابله حكمة في كل افكارها من البداية للنهاية .

احمد نعمة والصمت الطويل !



قفز صوته الى المواجهة عبر بضع اغنيات ناجحة اتسمت بطابع التحديث والتجديد .. وفي السينما اتفق الجميع على نجاحه في فلمه الوحيد (حمد وحمود) .. الا انه منذ عام او اكثر بقي (صامتا فنيا) سألته :

■ اين احمد نعمة اليوم ؟

ـ ملتحق بالخدمة العسكرية .. وفي الوقت نفسه احضر لاعمال عدة في طريقها الى الجمهور .

■ لماذا لم نعد نسمع لك جديدا

ـ السبب يعود بالدرجة الاولى الى الشركات التي تقوم بتسجيل اعمالي .. فقد سجلت شريطا لدى شركة بابل للانتاج السينمائي والتلفزيوني يضم تسعة الحان .. بقي محفوظا لديها في العلب منذ اربع سنوات والى يومنا هذا بحجة عدم توفر (الكاسيت) لديها .. كما سجلت شريطا ثانيا لحساب احدى الشركات الخليجية يضم سبع اغنيات مثل (تساليني ، وتصحيني) لم ير النور ايضا .. فقد ظل محفوظا في علب التلفزيون لسنوات عديدة .. ولا اعرف متى سيطل من على الشاشة الصغيرة ليستمع ويراه الجمهور .

■ وماذا عن الاذاعة ؟

ـ في الاذاعة . الحمد لله مرتاح .. فهي منصفة تبث اغاني دائما .

■ يلاحظ ان اغانيك في هذه الفترة التي تلت اغنيتك للشهوريين ... العنوان ، وبصيريني) اقل مستوى منها في اللحن .. وتميل الى اللون الخفيف السريع الايقاع ؟

ـ انا اتمنى البقاء على اداء اللون الثقيل على غرار الاغنيتين اللتين ذكرتهما لما يمنحه من جمالية في الاداء والاحساس بمعاني الكلمات وملاءمته لصوتي .. ولكن الوسط الجماهيري يميل في هذه الايام الى الاغنية الخفيفة .

■ الفنان يستطيع فرض لونه الغنائي على الجمهور .. اذا كان هذا اللون مستوفيا شروط النجاح كافة .. كلمات ولحنا واداء فما رايك ؟

ـ نجاح اية اغنية يعتمد بالدرجة الاولى على تكرار بثها تلفزيونيا فهناك الكثير من الاغنيات دون المستوى المطلوب اشتهرت جماهيريا بفضل تكرار بثها . وذلك لعدم وجود حفلات شهرية او متعهدي حفلات كما في بعض البلدان العربية الا في المناسبات الرسمية .. مما يؤثر على انتشار الاغنية ويحصرها بنطاق التلفزيون فقط .

■ لم لم تكرر تجربة التمثيل سواء على صعيد السينما او المسرح او التلفزيون ؟

ـ الوقوف امام عدسات السينما تجربة حلوة ولكن تكاليف انتاج الفلم الغنائي باهظة جدا .. وفي التلفزيون مثلت مسلسلا واحدا هو (ودار الزمن) مع الفنانين غازي التكريتي واسيا كمال .. ولكن عرضه كان في وقت عرض مباريات كأس العالم لكرة القدم نفسه .. فلم يلتفت اليه احد .. وقمت بدور في مسرحية (المحلة) ارجو ان تكرر التجربة .

■ نادية شكارة



